

الأكاديمية العربية الدولية



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الأكاديمية العربية الدولية المقررات الجامعية

فهرس المحتويات

شكر وتقدير	
الإهداء	
I	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
أ	المقدمة
7	الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي
8	تمهيد الفصل الأول
9	المبحث الأول : مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي
9	المطلب الأول : مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
12	المطلب الثاني : وظائف وأهداف نظام المعلومات المحاسبي
14	المطلب الثالث : مكونات نظام المعلومات المحاسبي
17	المطلب الرابع : مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبي
19	المبحث الثاني : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظم المعلومات الأخرى على مستوى الوحدة الاقتصادية

فهرس المحتويات

19	المطلب الأول : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظام المعلومات الإداري
20	المطلب الثاني : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للإنتاج
21	المطلب الثالث : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للتسويق
23	المطلب الرابع : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للأفراد
25	المبحث الثالث : نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات
26	المطلب الأول : مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
27	المطلب الثاني : مفهوم تكنولوجيا المعلومات
29	المطلب الثالث: أثر تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي
30	المطلب الرابع: أهمية تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين
30	المبحث الرابع : تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبي
31	المطلب الأول : تعريف وأسباب تحليل نظام المعلومات المحاسبي
33	المطلب الثاني : متطلبات وأساليب تحليل نظام المعلومات المحاسبي
36	المطلب الثالث : مناهج تصميم نظام المعلومات المحاسبي
43	المطلب الرابع : خطوات تصميم نظام المعلومات المحاسبي
44	خلاصة الفصل الأول
45	الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية
46	تمهيد الفصل الثاني

فهرس المحتويات

46	المبحث الأول : المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية عليها
50	المطلب الأول : مفهوم المعلومات أنواعها وخصائصها
54	المطلب الثاني : مصادر المعلومات وطرق وأساليب جمعها
57	المطلب الثالث : مفهوم أنواع وخصائص المعلومات المحاسبية
60	المطلب الرابع : الرقابة الداخلية لنظام المعلومات المحاسبي
60	المبحث الثاني: القوائم المالية مستخدموها وأهدافها
60	المطلب الأول: تعريف القوائم المالية
62	المطلب الثاني: مستخدمي القوائم المالية واحتياجاتهم من المعلومات
64	المطلب الثالث: أهداف القوائم المالية
71	المطلب الرابع: عرض القوائم المالية
71	المبحث الثالث: اثر النظام المحاسبي المالي SCF على أنظمة المعلومات بالمؤسسة
72	المطلب الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي
73	المطلب الثاني : الأهداف المرجوة من تبني النظام المحاسبي المالي
74	المطلب الثالث: تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على أنظمة المعلومات في المؤسسة
76	المطلب الرابع: معالجة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF

فهرس المحتويات

76	المبحث الرابع: قياس اثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المحاسبية
76	المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية
77	المطلب الثاني: قياس جودة المعلومات المحاسبية وكيفية تقييمها
79	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية
82	المطلب الرابع: دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية
87	خلاصة الفصل الثاني
88	الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة - أم البواقي -
89	تمهيد الفصل الثالث
90	المبحث الأول: نشأة مؤسسة ملبنة الكاهنة
90	المطلب الأول: التعريف بملبنة الكاهنة - أم البواقي -
90	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لملبنة الكاهنة
95	المطلب الثالث: أهداف الملبنة والصعوبات التي تواجهها

فهرس المحتويات

96	المطلب الرابع : الصعوبات التي تواجهها الملبنة
97	المبحث الثاني : نظام المعلومات المحاسبي في ملبنة الكاهنة
97	المطلب الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في ملبنة الكاهنة
99	المطلب الثاني: معالجة البيانات
101	المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في ملبنة الكاهنة
102	المطلب الرابع: تدفق المعلومات في مؤسسة ملبنة الكاهنة
104	المبحث الثالث : الاستبيان الخاص بالدراسة
105	المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة
107	المطلب الثاني : عرض نتائج الدراسة
112	المطلب الثالث: التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة
123	خلاصة الفصل الثالث
125	الخاتمة
130	قائمة المراجع
	فهرس الملاحق
	الملخص

فهرس المحتويات



فارس الاول

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	العمليات التي تكون من المناسب استخدام الحسابات الآلية لنجازها وكذلك العمليات التي يناسبها النظم اليدوية	28
3-1	الوثائق الواردة إلى مصلحة المحاسبة والمالية	102
3-2	فئات عينة الدراسة	105
3-3	الاستجابة الفعلية لفئات العينة	105
3-4	مجالات الاستبانة وعدد فقراتها	106
3-5	عينة الدراسة حسب متغير الجنس	106
3-6	يبين عينة الدراسة حسب متغير العمر	107
3-7	عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	108
3-8	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الوظيفي	110
3-9	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	111
3-10	أراء عينة حول المحور الأول	112
3-11	أراء عينة حول المحور الثاني	116
3-12	أراء عينة حول المحور الثالث	119

فارس الملك

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1-1	وظائف النظام المحاسبي	
1-2	شكل يبين التغذية العكسية في نظام المعلومات	
(3.1)	الهيكل التنظيمي لمؤسسة ملبنة الكاهنة	
(3-2)	عينة الدراسة حسب متغير الجنس	
(3-3)	يبين عينة الدراسة حسب متغير العمر	
(3-4)	عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	
(3-5)	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الوظيفي	
(3-6)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	

السلامة

مقدمة

إن التطور الكبير الذي شهدته المؤسسة عبر الزمن وكذا التطور في مجال العلاقات الاقتصادية وتوسيع نطاق المبادلات التجارية وتشابكها، جعل المؤسسة تتعامل مع عدة أطراف مختلفة وهيئات لها مصالح بشكل مباشر أو غير مباشر بالمؤسسة، وهذا ما أدى إلى ضرورة تبادل المعلومات.

فقد أخذت المعلومات دورا أكثر عمقا وشمولية، واكتسبت بفعل ذلك قدرا يفوق كثيرا ما كانت تمثله من أهمية فيما مضى، وأصبحت المعلومات بتكنولوجيتها ونظمها صناعة العصر الرائدة وثروته المتميزة التي تمكن من يمتلكها امتلاك زمام التطور، حيث لم تعد المعلومات محصورة في حدود الرصد المعرفي للظواهر والمتغيرات، وحركة التطور التاريخي وتنمية المعرفة الإنسانية، بل أصبحت إضافة إلى ذلك أداة فعالة يعتمد عليها في إدارة تشكيل الحاضر ورسم صورة المستقبل، وصار بمقدورنا القول أن ما يجري في الواقع الراهن وتحول نحو بناء المجتمع المعلوماتي في عالم يعيش عصر المعلومات.

في ظل هذه التحولات أصبح من الضروري على الجزائر إعادة النظر في مؤسساتها الاقتصادية التي عانت من سوء وضعيتها منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، و أن تحاول تكييفها وفق المتغيرات الحديثة بإعطاء مفهوم جديد لدورها داخل السوق تماشيا ودور المؤسسة المعترف به في اقتصاديات الدول المتقدمة، والذي يتمثل في إنتاج الثروات الاستثمارية والبقاء وتحقيق الأرباح، ومن أجل تحقيق ذلك لا بد من إيجاد وسيلة تسيير تؤمن للمؤسسة الحصول على المعلومات المفيدة والكافية عن كل ما يجري بداخلها أو يحيط بها، حتى يتمكن مسيروها من اتخاذ القرارات الملائمة وفي الوقت المناسب.

لذا يقع على عاتق المؤسسة الجزائرية السير قدما نحو تصميم نظم للمعلومات الإدارية تتفرع بحسب وظائفها وأنشطتها، وتعمل على توفير وإنتاج المعلومات اللازمة والتي لها تأثير على إدارة نشاطها، ولعل أهم النظم الفرعية الواجب تصميمها نظام المعلومات المحاسبي .

إن غاية نظام المعلومات المحاسبي هي تقديم صورة موثوق فيها عن الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة وذلك في صورة قوائم مالية.

1. إشكالية الدراسة :

على ضوء ما تقدم قمنا بطرح الإشكالية التالية:

✍ ما مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية في المؤسسات الإنتاجية بصفة عامة وفي ملبنة الكاهنة بصفة خاصة؟

ويمكن تجزئة السؤال الجوهري للدراسة إلى الأسئلة الفرعية التالية:

✍ ما هو نظام المعلومات المحاسبي؟

✍ ما المقصود بجودة القوائم المالية؟

✍ ما هو واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة ملبنة الكاهنة - أم البواقي - ؟

✍ هل أثرت عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية للمؤسسات في

ملبنة الكاهنة ؟

✍ هل يوجد جدوى اقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الإنتاجية بصفة

عامة وفي ملبنة الكاهنة بصفة خاصة ؟

2. فرضيات الدراسة :

الفرضية التي تطرحها هذه الدراسة للنقاش سعيا للتحقق من مدى صحتها هي أنه :

✍ إذا استخدم نظام المعلومات المحاسبي بشكل فعال في المؤسسة فإن ذلك يؤدي إلى جودة القوائم المالية لهذه الأخيرة.

✍ نظام المعلومات المحاسبي هو عملية إنتاج المعلومات ؛

✍ يقصد بجودة القوائم المالية أن تكون صادقة ودقيقة تساعد في اتخاذ القرارات؛

✍ هناك علاقة بين حجم المؤسسة من حيث عدد العاملين و حجم رأس المال و حجم الإيرادات فيها

وبين استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الإنتاجية؛

✍ هناك علاقة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية و جودة البيانات الصادرة عن المؤسسات

الإنتاجية؛

✍ هناك علاقة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية و زيادة أرباح المؤسسات في قطاع الإنتاج.

1. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الموضوع من خلال أهمية نظام المعلومات، الذي لا يكتمل أهميته إلا إذا نظمت وجسدت في شكل أنظمة معلومات فرعية ومتكاملة في نفس الوقت ،وان أهم النظم الفرعية الواجب

إعدادها نظام المعلومات المحاسبي ، وكذلك تقييم الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية، حتى يتمكن من مواكبة الدول المتقدمة في استخدام النظم الحديثة.

2. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلي ما يلي:

- ✍ توضيح و معرفة واقع استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في مؤسسة ملبنة الكاهنة؛
- ✍ تقييم أثر عملية استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية في مؤسسة ملبنة الكاهنة؛
- ✍ قياس و تقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الإنتاجية في الجزائر بصفة عامة وفي ملبنة الكاهنة بصفة خاصة.

3. أسباب اختيار الموضوع

إن دراستنا لموضوع اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية يعود إلى اعتبارات ذاتية وأخرى موضوعية.

1.3. الأسباب الذاتية

- ✍ إن إيماننا التام بضرورة استخدام نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات عامة والمؤسسات الإنتاجية بصفة خاصة، باعتبار أنه يؤثر على جودة القوائم المالية التي تمكن مستخدميها من اتخاذ قراراتهم.
- ✍ ارتباط الموضوع بالتخصص، بالإضافة إلى الرغبة والميول الشخصي في معالجة هذا الموضوع والاجتهاد فيه.

2.3. الأسباب الموضوعية

- ✍ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من المواضيع الهامة يقتضي منا الإلمام بمختلف جوانبه؛
- ✍ التعرف على واقع تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة الإنتاجية في الجزائر ؛
- ✍ استخلاص أهمية نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية.

3. حدود الدراسة

بناء على موضوع بحثنا تم تحديد الإطار الزمني والمكاني على النحو التالي :

1.3. الإطار الزمني

يمكن حصر دراستنا زمنيا في الفترة خلال 2013 إلى أبريل 2015، وذلك لأن القوائم المالية التي تمكنا من الحصول عليها كانت لسنة 2013 وقمنا بالدراسة التطبيقية باستخدام أداة الاستبيان في أبريل 2015.

2.3. الإطار المكاني

تمركزت دراستنا في مؤسسة ملبنة الكاهنة - أم البواقي -

4. المنهج المتبع

✍ المنهج الوصفي من خلال التطرق لمفهوم نظام المعلومات المحاسبي وكذا جودة المعلومات المالية ؛

✍ المنهج التحليلي عند تشخيص الدور الذي يمثله نظام المعلومات المحاسبي في الرفع من جودة وشفافية المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات؛
✍ بالإضافة إلى دراسة حالة تطبيقية.

5. الدراسات السابقة

✍ دراسة القشي و دهمش 2003 مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية"

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

☞ التعرف على المشاكل التي تواجه أنظمة المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية؛

☞ تطوير نموذج للربط بين نظام المعلومات المحاسبي والتجارة الإلكترونية؛

☞ اقتراح بعض التوصيات المناسبة والكفيلة بتقوية النظام المحاسبي الذي يتم ربطه بالتجارة الإلكترونية.

وقد تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

☞ أن التجارة الإلكترونية كتقنية متطورة جداً أثرت على جميع المجالات المهنية بشكل عام وعلى مهنتي المحاسبة والتدقيق بشكل خاص؛

☞ أن التجارة الإلكترونية تعمل في بيئة فريدة من نوعها بحيث أن جميع العمليات التي تتم من خلالها عمليات غير ملموسة الطابع تفقد لآلية التوثيق في أغلب مراحلها؛

☞ أن توفير كل من الأمان والموثوقية والتوكيدية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إنشاء وتطوير نظام ربط بين نظام الشركة المحاسبي وموقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت ، وذلك ضمن سياسات وإجراءات تقنية ومحاسبية تعتمد على المؤسسة ويتم التدقيق عليها من جهة خارجية مؤهلة محاسبيا وتكنولوجيا.

☞ دراسة قدور و ياسين 2003 نموذج مقترح لدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات علي الاستخدام الأمثل للموارد في المنشأة"

تم خلال هذه الدراسة اختيار النموذج المقترح من خلال إجراء مسح نظري لعدة نماذج في حقل تكنولوجيا المعلومات، لغرض قياس القدرة التطبيقية للنموذج المقترح في ظل فرضيات محددة لهيكل السوق و أهداف المنتج في المدى القصير و المدى الطويل.

النتيجة الشاملة لهذه الدراسة تتلخص بأن ما يحصل عليه المنتج من خفض التكلفة التسويقية نتيجة لتغيير تكنولوجيا المعلومات يتناسب طرديا مع مرونة الطلب، بشرط ثبات مرونة العرض و يمكن قياس فعالية النموذج المقترح على الاستخدام الأمثل للموارد من خلال دراسة تحليل اقتصاديات الإنتاج، وذلك باستخدام دالة الكلفة المتضمنة علاقة الإنتاج بالكلفة في المدى الطويل.

☞ دراسة محمد قاعود 2007 دراسة و تقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة. "

وقد جاءت هذه الدراسة للبحث في تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات المساهمة في فلسطين، و ذلك بهدف التعرف على واقعها من حيث مدى توفير مواصفات الجودة ، و توفر القدرة و الإمكانيات اللازمة لتلبية حاجات و رغبات المستخدمين، و كذلك مدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية ، و كذلك وضع تصور واضح يساعد في تقييمها ، وتقديم التوصيات المناسبة بالخصوص

☞ التداخل بين الدراسة التي نحن بصدها والدراسات السابقة لها يكمن في

☞ اثر نظم المعلومات المحاسبية على توفير المعلومات الضرورية لمستخدميها؛

☞ مفهوم جودة المعلومات والقوائم المالية؛

☞ تقييم نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة.

6. هيكل الدراسة

للإحاطة بمختلف الجوانب والأبعاد وكذا الأهداف المسطرة لهذا الموضوع قسمنا دراستنا إلى ثلاثة فصول تسبقهم مقدمة وتعقبهم خاتمة، تضمنت تلخيص عام واختبار الفرضيات التي جاءت في مقدمة

البحث، ثم عرض للنتائج التي توصلنا إليها وفي الأخير قدمنا بعض الاقتراحات التي رأينا بأنها ضرورية بناء على النتائج المتوصل إليها.

تضمن الفصل الأول نظام المعلومات المحاسبي، حيث حاولنا من خلال هذا الفصل إعطاء مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبي، ثم عرضنا العلاقة بينه وبين الأنظمة الفرعية الأخرى في المؤسسة، كما قدمنا نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات وفي الأخير قمنا بإيضاح كيفية تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبي.

احتوى الفصل الثاني على جودة المعلومات والقوائم المالية، حيث قمنا من خلاله بإعطاء مفهوم للمعلومات وجودتها وعلاقتها بالنظام المحاسبي المالي، كما قمنا بعرض أهم القوائم المالية ومن ثم قمنا بإبراز الأثر من استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية.

أما الفصل الثالث احتوى دراسة تطبيقية لمؤسسة إنتاجية خاصة - ملبنة الكاهنة " أم البواقي " - حيث تم دراسة تطبيق نظام المعلومات المحاسبي بها وكذلك مدى جودة قوائمها المالية.

7. صعوبات الدراسة

إن أي دراسة علمية تواجه قدرا من الصعوبات التي تتفاوت في حجمها حسب طبيعة وموضوع البحث، وما على الباحث إلا أن يتجاوزها لغرض نجاح بحثه، وفي حقيقة الأمر قد تلخصت صعوبات هذا البحث فيما يلي:

☞ صعوبة الحصول على المعلومات من المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة التطبيقية؛

☞ صعوبة توزيع استمارات الاستبيان على عينة الدراسة؛

☞ صعوبة استرجاع استمارات الاستبيان.

الفصل الأول :

نظام المعلومات المحاسبي

❖ تمهيد الفصل

❖ المبحث الأول : مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي

❖ المبحث الثاني : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظم

المعلومات الأخرى

❖ المبحث الثالث : نظام المعلومات المحاسبي في ظل

تكنولوجيا المعلومات

❖ المبحث الرابع : تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبي

❖ خلاصة الفصل

تمهيد

لقد أصبحت المعلومات عنصرا هاما تلعب دورها في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة، لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية، من أجل التحكم في الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة، وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب، من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات.

ومن خلال هذا الفصل سنقوم بدراسة نظام المعلومات المحاسبي بدقة، باعتباره العنصر الأساسي في هذا الفصل، ذلك بالتطرق إلى كل عنصر بالشرح والتفصيل من حيث المفهوم، ثم نحاول أن نحدد المكونات الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي، و في الأخير دراسة علاقته بالوظائف الإدارية ومختلف النظم الفرعية .

وفي هذا السياق تم تقسيم هذا الفصل إلى أربعة مباحث:

المبحث الأول : مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي؛

المبحث الثاني:علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظم المعلومات الأخرى؛

المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات؛

المبحث الرابع: تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الأول : مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المعلومات المحاسبي كجزء من نظام المعلومات الرئيسي في المؤسسة يجب أن يؤدي واجبه في دعم العملية الإدارية، وفي هذا المجال فإن عمله يتركز على الحصول على البيانات وتشغيلها وتحويلها إلى معلومات صالحة ونافعة للاستخدام في عمليات اتخاذ القرار.

المطلب الأول : مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

يعد مصطلح النظام من المصطلحات الشائعة والمستخدم بكثرة في مختلف المجالات الاقتصادية، ونجد أن هناك صعوبة في تحديد تعريف دقيق وموجز لهذا المصطلح ومن هنا برزت عدة تعريفات للنظام.

أولاً : تعريف النظام

لقد وردت عدة تعريفات لمفهوم النظام نذكر منها أن النظام عبارة عن:

- ✍ " مجموعة أو تجمع من الأشياء المرتبطة ببعض التفاعلات المنتظمة أو المتبادلة لأداء وظيفة معينة." ¹
- ✍ " مجموعة من الأجزاء التي تتفاعل وتتكامل مع بعضها البعض ومع بيئتها لتحقيق هدف أو عدة أهداف معينة." ²
- ✍ " مجموعة من المكونات ذات علاقة متداخلة مع بعضها، تعمل على نحو متكامل داخل حدود معينة لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة في بيئة ما، وفي سبيل ذلك تقبل مدخلات وتقوم بعمليات وتنتج مخرجات وتسمح باستقبال مدخلات مرتدة (تغذية عكسية) . " ³

¹ - محمد السعيد خشبة، نظم المعلومات (المفاهيم، التحليل، التصميم) ، مطابع الوليد، مصر، 1992، ص 11.

² - إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية (مدخل إداري) ، الدار الجامعية، مصر، 2000، ص 17.

³ - عدنان محمد قاعود، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على شركات المساهمة في محافظات غزة ، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة - ، فلسطين، 2007، ص 19 .

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

كعب "عبارة عن مجموعة من الأجزاء المترابطة والمتفاعلة فيما بينها لتحقيق أهداف مشتركة من خلال أنشطة ووظائف محددة في بيئة معينة، وبذلك لا يكون النظام كل ما يتكون من عناصر اجتمعت بالصدفة أو بطريقة عشوائية وإنما هو كل ما يتكون من عناصر ومكونات تتصل بعلاقات اعتمادية متبادلة وأهداف وغايات مشتركة".¹

كعب " مجموعة من العناصر المرتبطة والمتداخلة التي تكون كلا متكاملًا " ²

كعب " مجموعة من العناصر التي تحكمها علاقات تفاعل وتبادل واتساق للوصول للأهداف المحددة والمشاركة".³

من خلال هذه التعاريف يمكن استنتاج التعريف التالي :

نظام المعلومات هو مجموعة من العناصر المترابطة أو الأجزاء المتفاعلة في بيئة ما وداخل حدود معينة، تتفاعل هذه العناصر وتتكامل مع بعضها البعض ومع بيئتها لتحقيق هدف أو أهداف معينة .

ويمكن القول أن النظام هو مجموعة من العناصر المترابطة تتفاعل وتتكامل فيما بينها ومع بيئتها لتحقيق أهداف مشتركة.

ثانيا : تعريف نظام المعلومات

إن نظم المعلومات تتكون من مجموعة متنوعة من المفاهيم العلمية التي تشكل عنوانا واحدا وتوفر احتياجات المستفيدين من المعلومات لتساعدهم للقيام بأعمالهم بكفاءة وفعالية، ومن أهم هذه التعاريف ما يلي :

كعب " إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد (البشرية والآلية) لتحويل المدخلات (بيانات) إلى مخرجات (معلومات) لتحقيق أهداف المشروع ".⁴

¹-المرجع السابق، ص 19..

²- عماد الصباغ، نظام المعلومات " ماهية ومكونات "، دار وائل، عمان، 2004، ص 14 .

³- نواف محمد، عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، دار الصفاء للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2009، ص 15.

⁴- سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، عمان، 2007، ص 28.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

كـ " أنه مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها، لتتحول إلى معلومات مفيدة وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم " ¹.

كـ لقد عرفت جمعية نظم المعلومات الأمريكية نظام المعلومات بأنه " نظام آلي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات، لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة للأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية. "

كـ " هو عمليات تجميع البيانات من مصادر متفرقة لتكون عناصر مدخلات، يقوم بتشغيلها وتحليلها وتوثيقها وتخزينها، ومن ثم يولد منها ما يتلاءم من معلومات مع احتياجات الإدارة لأغراض اتخاذ القرارات في صورة مخرجات هادفة. " ²

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن نظام المعلومات هو مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات، لتدعيم اتخاذ القرارات والرقابة في التنظيم، بالإضافة إلى تدعيم اتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة ومساعدة المديرين والعاملين في حل المشاكل وتطوير المنتجات المقدمة وخلق المنتجات الجديدة.

ثالثاً : تعريف نظام المعلومات المحاسبي

يظم النظام المحاسبي مجموعة من الأنظمة الفرعية والتي تعمل فيما بينها بنسق وتكامل تام، وهذه الأنظمة مثل نظام المحاسبة نظام المستودعات، نظام المبيعات والعلاء نظام المشتريات والموردين، ويعالج هذا النظام السندات المحاسبية المختلفة بأنواعها، القيد والقبض، والصرف النقدي والشيكات، ويعالج سندات المستودعات من إدخال وإخراج وشطب... ويمكن ذكر عدة تعريف لنظام المعلومات المحاسبي منها :

كـ " هو النظام الذي يجمع ويعالج بيانات العمليات وينشر المعلومات المحاسبية للأطراف المهمة بنظام المعلومات المحاسبي. " ³

¹ - قاسم عبد الرزاق محمد، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة، الأردن، 2004، ص 15.

² - مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013، ص 45.

³ - مصطفى صالح سلامة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2010، ص 09.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

✍ " هو أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع، تبويب، معالجة، تحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية . " ¹

✍ " أنه الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري داخل الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال، إذ يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية والمحاسبية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية ومحاسبية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية." ²

✍ " يعتبر أحد مكونات التنظيم الإداري، ويختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهاز الحكومية والدائنين والمستثمرين) وإدارة المؤسسة، وهو أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإداري . " ³

استنادا إلى التعاريف السابقة يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن مجموعة الأفراد والإجراءات وتقنيات المعلومات، التي تسعى إلى تحويل البيانات التي تم جمعها إلى معلومات، من خلال معالجتها، والتي تفيد في عملية اتخاذ القرار و تمكن الإدارة من تخطيط وتنفيذ ومراقبة النشاطات.

المطلب الثاني : وظائف وأهداف نظام المعلومات المحاسبي

لنظام المعلومات المحاسبي عدة وظائف على مستوى الوحدة الاقتصادية يسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف معينة، والتي تخدم المؤسسة وتمكنها من الوصول إلى هدفها العام وكذلك يمكن من توصيل المعلومات إلى بيئة المؤسسة الداخلية والخارجية.

أولا : وظائف نظام المعلومات المحاسبي

يؤدي نظام المعلومات مجموعة من الوظائف ضمنا لمؤسسة تتلخص في الوظائف الرئيسية الموضحة في الشكل (1-1).

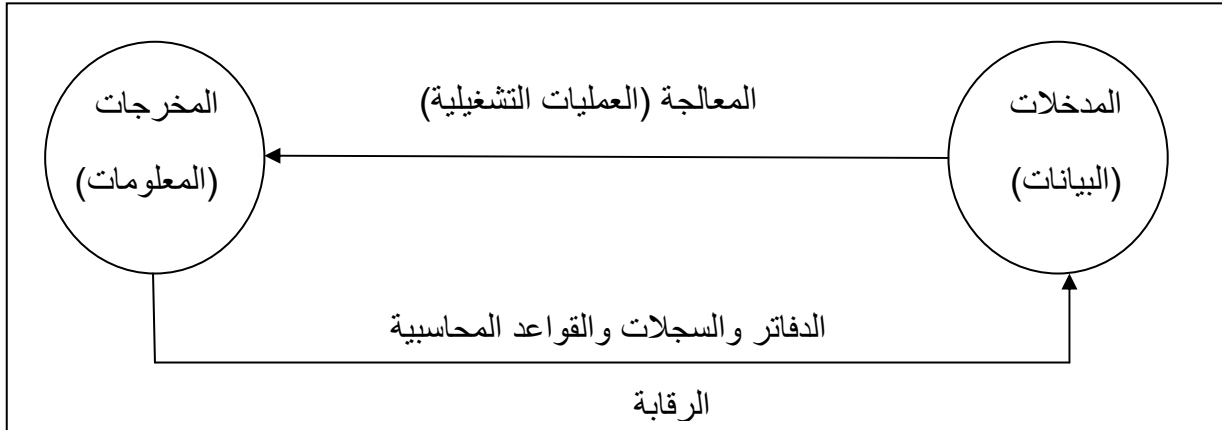
¹ - احمد حلمي وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية (مدخل تطبيقي معاصر) ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، الأردن، 2003، ص 14 .

² - مهدي مأمون الحسين ، مرجع سبق ذكره، ص 116 .

³ - زياد عبد الحليم الذبيبة وآخرون، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، 2011، ص 33 .

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

الشكل رقم (1-1): وظائف النظام المحاسبي



المصدر : زياد هاشم يحيى السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي ، مرجع سبق ذكره ، ص 19.

من خلال الشكل (1-1) يمكن شرح وظائف نظام المعلومات المحاسبي في النقاط التالية: 1

✍ **تجميع البيانات :** تتحقق وظيفة تجميع البيانات من خلال مرحلة المدخلات وتتضمن عدة خطوات، مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها، وقد تكون تلك البيانات من خارج أو من داخل الوحدة الاقتصادية أو ناتجة عن تغذية عكسية.

✍ **تشغيل البيانات :** تتحقق هذه الوظيفة خلال مرحلة التشغيل وعادة تشمل عدة خطوات وإجراءات مثل التصنيف والنسخ والترتيب والفهرسة والدمج والتلخيص والمقارنة.

✍ **إدارة البيانات :** وتشمل وظيفة إدارة البيانات كل من تخزينها وحفظها وتحديثها وتعديلها باستمرار، بحيث تعكس ما يستجد من أحداث اقتصادية أو عمليات أو قرارات، كما تشمل استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها .

✍ **رقابة البيانات :** وتحقق وظيفة الرقابة على البيانات هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع، والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها، وتتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات، مثل عمليات الفحص والاختبار للمدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمات السر .

¹ - أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجمعية للنشر، مصر، 2003، ص 13.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

✍ **توفير المعلومات :** تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقرير، توصيل المعلومات للمستخدمين وهي مكملة لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات.

ثانيا : أهداف نظام المعلومات المحاسبي

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفين، فقد يكون مستخدم المعلومات يعملون في المستويات الإدارية بالمؤسسة أو المستخدمين من خارج المؤسسة كالعملاء والجهات الحكومية وغيرها¹.

ومن أهم أهداف نظام المعلومات المحاسبي ما يلي :²

✍ توفير المعلومات اللازمة لانجاز العمليات والمهام؛

✍ توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار؛

✍ توفير المعلومات اللازمة لتقييم أداء الإدارة؛

✍ توفير المعلومات اللازمة للرقابة على الوظائف والإدارات .

المطلب الثالث : مكونات نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد الأنظمة الفرعية من نظام المعلومات الإداري للمؤسسة ، فما هو ملاحظ أن نظم المعلومات المحاسبية تهتم فقط بالأحداث الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها بشكل كمي ونقدي ، ما يمكن نظام المعلومات المحاسبي من تصنيفه ضمن النظم التشغيلية ، فالنظام المحاسبي يلعب الدور الرئيسي في إدارة وتنظيم تدفق المعلومات داخل المؤسسة والبيئة المحيطة من خلال قيامه بانجاز عملية تجميع وتلخيص ومعالجة هذا الكم الهائل من البيانات الواقعة في فترة زمنية محددة ، والتي تخص المؤسسة وتحويلها إلى معلومات تلبي احتياجات مجموعة من المستخدمين ومتخذي القرارات.

1- وحدة تجميع البيانات: يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة، أو عن

طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب

¹ - عبد المالك إسماعيل حجر، نظام المعلومات المحاسبي، دار الفكر المعاصر، الطبعة الرابعة، عمان، 2004، ص 40 .

² - علا أحمد عبد العالي الزعائين، أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية، دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، مذكرة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، قسم المحاسبة والتمويل ، الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين، 2007، ص 28 .

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها، ولطبيعة المؤسسة وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام.¹

2- وحدة معالجة البيانات: يقوم المحاسب بالتسجيل، التوصيل، الترصيد والتحليل، ويعتمد المحاسب المالي على النظام النقدي كاليومية العامة، أو النظام المركزي اليوميات المساعدة، أو نظام معالجة آخر، كما يعتمد محاسب التكاليف على أحد طرق محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة وتحليل التكاليف .
ويوجد عدة طرق آلية لمعالجة البيانات المحاسبية مثل :

2 - 1 - المعالجة الجزئية (المتوازنة) : حيث يوجد لكل جزء من نظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص به، مثلاً برنامج محاسبة الأجور برنامج محاسبة المواد...

2 - 2 - المعالجة المتكاملة : عملية المعالجة تراعي العلاقات الموجودة بين نظام المعلومات المحاسبي وبقية أجزاء نظم المعلومات الإدارية الأخرى، وهناك ثلاث مستويات من التكامل :

✍ **تكامل البيانات :** حيث يقوم كل برنامج بإنتاج المعلومة المطلوبة وإنتاج ملفات أخرى تكون عبارة عن مدخلات لبقية البرامج .

✍ **تكامل الإجراءات :** أي حدث مهم يسجل في جميع الملفات التي تتأثر به .

✍ **تكامل قاعدة المعطيات :** يحدث هذا التكامل بفضل نظام تسيير قاعدة المعطيات بحيث :

☞ يسمح بهيكلية المعطيات بالطريقة الأكثر تناسبا مع أي برنامج تطبيقي؛

☞ يسمح لعدة برامج تطبيقية باستعمال نفس قاعدة المعطيات في نفس الوقت ؛

☞ حماية قاعدة المعطيات ضد دخول غير مسموح به ؛

☞ جعل البرامج التطبيقية مستقلة عن مكان وجود المعطيات.²

عموماً تكامل قاعدة المعطيات يهدف إلى تحقيق مركزية المعطيات وتعدد المداخل يسمح هذا البرنامج باستدعاء المعطيات حسب الحاجة.

3- وحدة تخزين البيانات أو المعلومات

¹ - كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2007، ص 35 .

² - بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطهير، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الإدارة المالية، جامعة منتوري - قسنطينة - الجزائر، 2012، ص 35 - 36.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

سواء البيانات أو المعلومات المحاسبية فهي في حاجة إلى تخزين على شكل ملفات آلية أو ملفات يدوية، ليستعملها المحاسب في حالة المساءلة أو المراجعة أو عند المقارنة بين نتائج عدة دورات.

4- وحدة نشر وتوزيع المعلومات

تزودنا هذه الوحدة بمختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي كالقوائم المالية والجداول الملحقه وتقارير التكاليف، لتستعملها الأطراف الخارجية كإدارة الضرائب مثلاً والأطراف الداخلية كالمديرين مثلاً.

1

5- دورة القرارات الإدارية

إن القرارات الإدارية عادة ما تكون اختيار بين البدائل، ويقوم متخذ القرارات بمراجعة أهداف المشروع ومن ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق هذا الهدف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة، وفي ضوء المحددات والقيود المفروضة، وأن نتيجة القرارات الحالية قد تكون أساساً لتقديم بيانات أو معلومات تفيد متخذي القرارات في الدورة التالية وهي فكرة التغذية العكسية.²

ويمكن توضيح ذلك في الشكل (2-1).

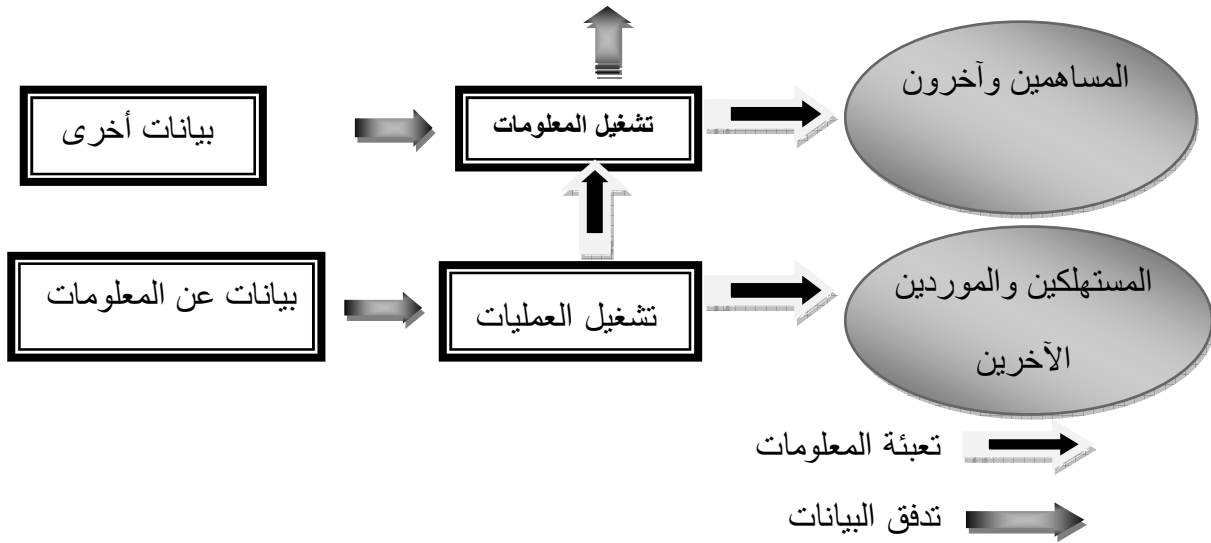
الشكل : (2 - 1) : شكل يبين التغذية العكسية في نظام المعلومات

المديرين والموظفين

¹ - بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي، مرجع سبق ذكره، ص 56.

² - كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 61.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي



المصدر : كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2007، ص 62 .

المطلب الرابع : مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبي

المدخلات هي المادة الخام التي يتم تشغيلها من قبل النظام ، وذلك للحصول على مخرجات التي تمثل بدورها ناتج عملية تشغيل المدخلات ، وسنقوم في هذا المطلب بتوضيح كل من مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبي.

أولاً : مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

تمثل الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية أو نتيجة تعاملها مع الأطراف الخارجية الأساس في الحصول على البيانات المحاسبية ¹.
يتم توثيق هذه الأحداث الاقتصادية، من خلال الوثائق والمستندات تعد هذه الوثائق والمستندات الأساس في عملية التسجيل المحاسبي، وتعتبر أيضاً بمثابة الدليل على حدوث العمليات الاقتصادية، وإن المستندات تقوم بعكس الأحداث الاقتصادية للمؤسسة ولذلك تعتبر بمثابة المادة الخام التي تقوم

بتزويد نظام المعلومات المحاسبي بالبيانات التي تدخل في عملية المعالجة ².

ثانياً : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ¹

¹ - زياد هاشم يحيى السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003 ، ص 26 .

² - حسين القاضي مأمون حمدان، مرجع سبق ذكره، ص 43.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المعلومات المحاسبية، وهي ناتج العمليات التشغيلية التي تجري على البيانات المحاسبية، و تستخدم من قبل الجهات الداخلية والخارجية التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية وبما يحقق الفائدة من استخدامها.

تعرف المعلومات المحاسبية بأنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا .(وسنتطرق إلى المعلومات بالتفصيل في الفصل الثاني).

يمكن حصر أهم المعلومات المحاسبية (مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) في كل من التقارير المالية والتي تفيد المستخدمين الداخليين في اتخاذ مختلف قراراتهم ، وكذلك القوائم المالية والتي تفيد بدورها المستخدمين الخارجيين .

المبحث الثاني : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظم المعلومات الاخرى على مستوى الوحدة الاقتصادية

¹ - زياد هاشم يحيى السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي ، مرجع سبق ذكره، ص 27 .

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

لكي تتم عمليات التنسيق والتكامل بين نظام المعلومات المحاسبي ونظم المعلومات الفرعية الأخرى في الوحدة الاقتصادية لابد من دراسة العلاقة بينهم وتوضيحها، لمعرفة دور نظام المعلومات المحاسبي في الوحدة الاقتصادية بصورة واضحة وتحديد موقعه على شبكة المعلومات فيها .

المطلب الأول : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظام المعلومات الإداري¹

هناك رأيان بشأن نظام المعلومات المحاسبي وعلاقته بنظام المعلومات الإداري، والرأي الأول يرى أن يقتصر دور نظام المعلومات المحاسبي طبقاً لهذا الرأي على قياس المعلومات المحاسبية التاريخية، بغرض إعداد التقارير للأطراف الخارجية، ويعرف نظام المعلومات الإداري طبقاً لهذا الرأي بأنه نظام متكامل من آلات وأشخاص، لتقديم كل المعلومات اللازمة للإدارة بغرض تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمشروع وواضح أن هذا التعريف يتسع ليشمل كل نظم المعلومات في المؤسسة بما فيها نظام المعلومات المحاسبي.

والرأي الثاني يقترح أن دور نظام المعلومات المحاسبي ليس مجرد إعداد القوائم المالية للأطراف خارج المؤسسة، بل يشتمل أيضاً تقديم المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية، وبالتالي فإن أنصار هذا الرأي يرون أن نظام المعلومات المحاسبي هو النظام الأساسي، وإن نظام المعلومات الإداري جزء من نظام المعلومات المحاسبي.

وقد جاءت رابطة المحاسبة الأمريكية وأعدت تقريراً يعتبر توفيق بين الرأيين السابقين، فقد اعتبرت الرابطة أن نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الإداري نظامين مستقلين لكل منهما وظائفه، ولكن يوجد هناك تداخل بين النظامين ومنطقة التداخل هذه بين النظامين تمثل محاسبة العمليات . أما بقية نظام المعلومات المحاسبي فيسمى محاسبة الحقوق، وتختص محاسبة العمليات بتقديم البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية، سواء كانت قرارات داخل المشروع أي بيانات تقدم للإدارة

بغرض التخطيط واتخاذ القرارات، أو بيانات تقدم للأطراف الخارجية بغرض إتخاذ القرارات المتعلقة باستثماراتهم في المشروع، وتمثل محاسبة العمليات منطقة التداخل بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الإداري، إلا أن المحاسب يحتاج إلى بيانات غير محاسبية من أنظمة المعلومات الأخرى والممثلة في نظام المعلومات المحاسبي داخل المشروع، عند إمداد الإدارة بالبيانات اللازمة للتخطيط واتخاذ القرارات .

¹ - كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 54.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

تأسيسا على ما تقدم يميل الباحث إلى تبني أن نظام المعلومات المحاسبي هو جزء من نظام المعلومات الإداري.

المطلب الثاني : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للإنتاج

حتى يحقق نظام المعلومات المحاسبي أهدافه لابد أن يتكامل مع جميع الأنظمة في المؤسسة والتي من بينها نظام المعلومات الإنتاج، حيث سنقوم من خلال هذا المطلب بضبط العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والنظام الفرعي للإنتاج.

أولا : تعريف نظام معلومات الإنتاج

الإنتاج وظيفة من الوظائف المهمة المسؤولة عن تحويل المواد الخام إلى سلع وخدمات ذات قيمة ومنفعة أعلى، لتلبية رغبات العملاء والمستهلكين، وتقسم أنشطة الإنتاج إلى ما يلي:¹

الأنشطة التي لها علاقة بتصميم المنتج، ووضع الرسومات الخاصة بالمنتج، وتوضيح شكله وأبعاده ومكوناته الداخلية؛

الأنشطة التي لها علاقة بالإمدادات والتسهيلات الإنتاجية، مثل توفير المواد المطلوبة لإنتاج سلعة أو منتج معين، حيث يختص هذا النظام بالمعلومات المتعلقة بالتدفق المالي للسلع أو من السلع والخدمات، وتغطي هذه البيانات أنشطة معينة مثل تخطيط، ومراقبة الإنتاج، ورقابة وإدارة المخزون السلعي، والشراء والتوزيع والنقل، ويوفر نظام معلومات الإنتاج كمية كبيرة من البيانات ذلك لأن هذا النظام يميل إلى أن يكون مناسباً، الأمر الذي يؤدي إلى فوائد كبيرة نتيجة لاستخدام تلك البيانات في مجالات عدة.

ثانيا : علاقته بنظام المعلومات المحاسبي²

يتركز النشاط الرئيسي لإدارة الإنتاج في استخدام الموارد المتاحة للعملية الإنتاجية بكفاءة اقتصادية، في سبيل الحصول على المنتجات المرغوبة سواء كانت سلعا أو خدمات ، ومن خلال المعلومات التي

¹ - محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، دار المناهج للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 1998، ص 95.

² - زياد هاشم يحيى السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، مرجع سبق ذكره، ص 67.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

يستقبلها نظام المعلومات المحاسبي من النظام الفرعي للإنتاج وإجراء العمليات التشغيلية اللازمة بشأنها، فإنه سوف يوفر معلومات بصورة دورية مستمرة للوقوف على مراحل

النشاط الإنتاجي أولاً بأول، ومدى ارتباط ذلك بالأهداف الموضوعية، حتى يمكن اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب ومن هذه المعلومات :

✍ معلومات عن تكاليف الإنتاج ومتوسط تكلفة الوحدة، والتحليلات الخاصة بتكاليف الإنتاج على مستوى مراكز وحدات الإنتاج؛

✍ معلومات على شكل تقارير مقارنة بين الإنتاج المخطط والإنتاج الفعلي؛

✍ معلومات تساعد على تخطيط الإنتاج وتطوير أساليب التصنيع وبدائل الإنتاج، من خلال الدراسات التي يقوم بها نظام المحاسبة الإدارية؛

✍ المساعدة في وضع تقديرات موازنة الإنتاج والتعبير عنها بصورة كمية؛

✍ توفير البيانات اللازمة لتقييم الأداء لكل مركز إنتاجي من خلال نظام التكاليف المعيارية.

المطلب الثالث : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للتسويق

هناك تكامل وتناسق بين نظام المعلومات المحاسبي والأنظمة الفرعية الأخرى داخل المؤسسة والتي من بينها النظام الفرعي للتسويق، ويمكن حصر علاقة هذا الأخير بنظام المعلومات المحاسبي فيما يلي:

أولاً : تعريف نظام المعلومات التسويقي¹

تعتبر نظم معلومات التسويق أحد أهم النظم الوظيفية في المؤسسة، حيث تقوم هذه بتزويد إدارة التسويق في المؤسسة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات التسويقية المهمة، وهي تعتمد

بشكل رئيسي على معالجة البيانات التي تم جمعها وتخزينها بواسطة نظم معالجة العمليات المتعلقة بالمبيعات.

أما الأهداف الرئيسية لنظم معلومات التسويق تكمن في النقاط التالية:

✍ المساعدة في إدارة العمليات التسويقية؛

¹ - محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، مرجع سبق ذكره ، ص 90 - 91 .

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

- ✍ مساعدة موظفي المبيعات في تخطيط أنشطة البيع؛
- ✍ الرصد المبكر للفرص المتعلقة بالمنتجات أو بالخدمات الجديدة؛
- ✍ تحديد أسعار تنافسية مع المحافظة على مستويات ربح معقولة؛
- ✍ الرقابة على التكاليف الناجمة عن تنفيذ الأنشطة التسويقية؛
- ✍ تحليل أنشطة التسويق وتقويمها.

ثانيا : علاقته بنظام المعلومات المحاسبي¹

يختص النشاط التسويقي في تحقيق المبيعات اللازمة من منتجات الوحدة الاقتصادية في ضوء سياسات البيع الموضوعة، وحجم المبيعات اللازمة تحقيقه، وفق التسعير المستهدف، ويعمل نظام المعلومات المحاسبي على توفير المعلومات اللازمة والضرورية التي تساعد في إتخاذ القرارات الخاصة بشأن النشاط التسويقي، ومن هذه المعلومات:

- ✍ إعداد التقارير اللازمة لتسعير المنتجات ودراسة البدائل المتاحة لمنفذ التوزيع، عن طريق حصرها وتقسيمها في ضوء الربحية العامة للوحدة الاقتصادية؛
- ✍ ترشيد الإدارة في دراسة إمكانية تسويق المنتجات عن طريق توفير بيانات ومعلومات عن التسويق الخارجي، المنافسة، متطلبات تطوير حجم المبيعات، إيجاد أسواق أو وضع سياسات تسويقية متطورة؛
- ✍ المساعدة في وضع تقديرات موازنة المبيعات، وعملية التنبؤ بالمبيعات والتحليلات الخاصة بها.

المطلب الرابع : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للأفراد

يجب على كل منظمة أن تمتلك نظاما لجمع وصيانة البيانات التي تصف العمالة فيها، وتحويل البيانات إلى معلومات، وإعطاء المستفيدين من هذه المعلومات على شكل تقارير، وهذا ما يسمى بنظام معلومات الموارد البشرية.

أولا : تعريف نظام المعلومات الموارد البشرية²

¹ - زياد هاشم يحيى السقا، قاسم ابراهيم الحبيطي، مرجع سبق ذكره، ص 68.

² - محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو ، مرجع سبق ذكره ، ص 98.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

يجب على كل منظمة أن تمتلك نظاما لجمع وصيانة البيانات التي تصف العمالة فيها، وتحويل البيانات إلى معلومات، وإعطاء المستفيدين من هذه المعلومات على شكل تقارير، وهذا ما يسمى بنظام معلومات الموارد البشرية.

في كثير من الحالات تظم هذه النظم من مدير " الموارد البشرية " مباشرة، ولكن في بعض المنظمات قد تكون في كوحدة فرعية لمجموعة أخرى ضمن " الموارد البشرية " مثل دائرة التخطيط للقوى العاملة.

يتمثل دور هذا النظام بتوفير المعلومات عن العاملين بالمنظمة والاحتياجات المستقبلية من العمالة، وكذا توفير البيانات اللازمة للحصول على العمالة وللإحلال والتدريب ولمكافأة القوى العاملة، حيث يتم توفير هذه البيانات عن طريق نظام المعلومات المحاسبي بحيث تحتوي قاعدة بيانات هذا النظام بيانات كاملة مالية وشخصية.

من خلال ما سبق يمكن تعريف نظام المعلومات التسويق بأنه عملية جمع البيانات التي تخص الموارد البشرية، ثم يقوم بتشغيلها وعرضها في شكل معلومات.

ثانيا : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للأفراد¹

تختص إدارة الأفراد بإدارة الموارد البشرية والعمل على توفير الاحتياجات منها وتحقيق أقصى كفاءة ممكنة في استخدامها، ويمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يوفر معظم المعلومات اللازمة والتي تساعد النظام الفرعي للأفراد في تحقيق هدفه لخدمة الوحدة الاقتصادية ككل، ومن هذه المعلومات :

معلومات عن التغيرات في الأجور والمكافآت وتكاليف التكوين والتقاعد؛

¹ - زياد هاشم يحيى السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، مرجع سبق ذكره، ص 70.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

توفير تقارير مقارنة بين أرقام الموازنة للأجور، وحجم العمالة والأجور الفعلية، بالإضافة إلى تحليل الانحرافات وأسبابها؛

معلومات تساعد في رسم سياسات بديلة للأجور والمكافآت والتوظيف، وآثارها المتوقعة. من خلال ما تقدم يلاحظ أن هناك علاقات تكامل وترابط بين نظام المعلومات المحاسبي ونظم المعلومات الفرعية الأخرى على مستوى الوحدة الاقتصادية، تقتضي منه الاهتمام بكافة الأحداث التي تتم في الوحدة الاقتصادية، سواء كانت هذه الأحداث فعلية (تمت في الماضي) أو مستقبلية (يتوقع حدوثها في المستقبل) سواء كان معبرا عنها بصورة مالية أو غير مالية .

المبحث الثالث : نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات

تكتسي تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في العصر الحالي في تطوير أنظمة المعلومات، وقد جاءت تلك الأدوات (المكونات) لتضيف قيمة لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية بشكل خاص من خلال رفع كفاءة وفعالية إنتاج المعلومات المحاسبية الملائمة للمستخدمين، حيث نلاحظ أن الفكر المحاسبي الحديث أضحى غنيا بالبحوث التي ركزت على هذا المجال وقدمت الحلول لمجموعة من المشاكل المرتبطة باستخدام التقنيات المذكورة.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

وتشمل تكنولوجيا المعلومات كما هو معروف على وحدات إدخال البيانات، وحدات المعالجة، وحدات نقل المعلومات، البرامجيات التشغيلية، وتقنيات حفظ المخرجات والمدخلات، حيث جاء تطور تلك الأدوات والتقنيات بشكل أدى إلى كشف العديد من المشاكل المرتبطة بتصحيح وتشغيل أنظمة المعلومات ككل، والمحاسبية منها على وجه الخصوص.

المطلب الأول : مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

يمكن تتبع مراحل تطور النظم الالكترونية لتحويل المعلومات المحاسبية من خلال دراسة مراحل تطور استخدام الحاسب في الخدمات المالية التجارية كما يلي:¹

✍ **المرحلة الأولى : (1955 – 1965)** : وتتميز بإدخال الآلات التقليدية في العمل المحاسبي، وتعتبر البنوك التجارية أول من استخدم النظم المحاسبية في عملياتها حيث بدأت في استخدام أدوات جدولة الشيكات، واستخدمت آلات تجهيز وإعداد المخرجات وقواعد البيانات؛

✍ **المرحلة الثانية : (1965 – 1975)** : وتمثل استخدام الحاسب الالكتروني في ترشيد القرارات التجارية ؛

✍ **المرحلة الثالثة : (1975 حتى بداية التسعينات)** : وهي مرحلة استخدام الحاسبات في نظم المعلومات المصرفية؛

✍ **المرحلة الرابعة : (من بداية التسعينات حتى الآن)** : وتتميز هذه الفترة باستخدام نظام الشبكات ونظم التحويل الالكتروني للمعلومات المحاسبية والأموال، بالإضافة إلى نظم التبادل إلكترونيا.

المطلب الثاني : مفهوم تكنولوجيا المعلومات

يستخدم مصطلح ومفهوم تكنولوجيا المعلومات بصورة مترادفة ومتبادلة مع مفهوم نظم المعلومات، وربما نجد من يتحدث عن تكنولوجيا المعلومات لكنه لا يعني بالضبط أدوات تكنولوجيا المعلومات وإنما نظم المعلومات الحاسوبية، وهكذا يحدث التباس كثير في فهم المعنى العلمي الدقيق لهذه المفاهيم والحقائق التي نراها ونتعامل معها في حياتنا وعملنا.

أولا : تعريف تكنولوجيا المعلومات

¹ - عدنان محمد محمد قاعود، مرجع سبق ذكره، ص77.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

تكنولوجيا المعلومات هي كل أداة حاسوبية يستخدمها الأفراد في عملهم مع المعلومات لدعم احتياجات أنشطة معالجة المعلومات في المنظمة، كما يتضمن مفهوم تكنولوجيا المعلومات كل نظم وأدوات الحاسوب التي تتعامل مع الأنساق الرمزية المعقدة من المعرفة أو مع القدرات الإدراكية الذهنية في حقول التعلم والذكاء¹.

كما يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات أيضا على أنها: "مختلف الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتتعامل مع البيانات والمعلومات من حيث جمعها، تحليلها، تنظيمها، تخزينها، واسترجاعها في الوقت السريع والمناسب، وبالطريقة المناسبة والمتاحة.

تكنولوجيا المعلومات هي واحدة من الأدوات الرئيسية التي يستثمرها الإنسان، وخاصة المدراء في الشركات والمؤسسات لكي يواجهوا التغيرات والتطورات المحيطة بهم، ويتعايشوا معها، بل واستثمارها في تحسين الأداء، وتقييم أفضل للمنتجات والخدمات"².

ثانيا : العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي المحسوب

إن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يتضمن بالضرورة كل أنماط التوليفة المستخدمة على نطاق واسع في شتى أنواع أنشطة معالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وعرض المعلومات باستخدام التقنيات

الرقمية بأشكالها الرمزية من نصوص، صور، أفلام، أشكال متعددة الأبعاد، أو توليفة من كل هذه الأنساق والوسائط الرقمية المتعددة، أما نظم المعلومات الحاسوبية هي تلك النظم التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات في بعدها المادي "Hardware" والذهني "Software"، وبالتالي فإن العلاقة بينهما هي أقرب ما تكون إلى علاقة الكل بالجزء، والنظام بأدواته ووسائله في العمل.

هذا الكلام يعبر عن منظور جزئي يرى في التكنولوجيا مجرد أدوات ووسائل يستخدمها نظام المعلومات، لكن بالمقابل يوجد منظور كلي يرى تكنولوجيا المعلومات مظلة واسعة تضم في مداها نظم المعلومات الحاسوبية، شبكات الاتصالات، تقنيات معالجة وتخزين البيانات وأدوات عرض وتبصير المعلومات، إذن المنظور الكلي يهتم بدراسة كل أشكال التكنولوجيا المعلوماتية المستخدمة في تكوين وتبادل المعلومات بأشكالها المختلفة، أو كما يقول "Senn: تمثل تكنولوجيا المعلومات نطاقا واسعا من

¹ سعد غالب ياسين، "أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2012، ص 22.

² عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجناحي، "نظم المعلومات الإدارية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، 2005، ص 32.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

القدرات والمكونات للعناصر المتنوعة المستخدمة في تخزين ومعالجة وتوزيع المعلومات بالإضافة إلى دورها في استقطاب المعرفة، تكوين المعرفة والمشاركة بالمعرفة¹.

أما المنظور الجزئي فهو يرى في تكنولوجيا المعلومات موردا أساسيا من موارد نظام المعلومات ومكونا مهما من مكوناته التقنية، وبالتالي تعتبر تكنولوجيا المعلومات حزمة من الأدوات والوسائل التي تساعد في تنفيذ أنشطة معالجة البيانات وإنتاج المعلومات.

تأسيسا على ما تقدم يميل الباحث إلى تبني المنظور الجزئي مع التركيز على حقيقة وجود علاقة تعاضدية وتكوينية بين نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على مستوى البنية الوظيفية والتقنية والتنظيمية².

المطلب الثالث: أثر تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي

عندما يتم إدخال الحاسبات الآلية في نظام المعلومات المحاسبي، فإنه لا يتم إضافة أنشطة جديدة للمحاسب، فنظام المعلومات المحاسبي وكذلك الآلي يقوم بتجميع وتشغيل وتخزين البيانات وكذلك يتم من خلالهما استخراج التقارير والقوائم، إلا أن نظام المعلومات المحاسبي الآلي يتميز عن النظام اليدوي بالوسائل المستخدمة في إدخال، تشغيل، واستخراج المعلومات.

وفي ظل النظام الآلي يتم تخفيض عدد السجلات الورقية المستخدمة، كما يتم إعداد خطوات التشغيل للبيانات آليا، كما أن المخرجات في الحاسب الآلي تكون أكثر سرعة وأكثر دقة وفي أشكال متنوعة،

كما يمكن توزيع المخرجات على عدد أكبر من المستخدمين المتصلين بشبكة الحاسب الآلي، وفي ظل نظام المعلومات المحاسبي يتم إضافة عدد من وسائل الرقابة على البيانات لضمان دقة هذه البيانات.

ومن أهم أشكال التطور في أداء نظام المعلومات المحاسبي الآلي مايلي:

- ✍ سرعة تشغيل العمليات والبيانات الأخرى؛
- ✍ زيادة الدقة في العمليات الحسابية وأجراء المقارنات؛
- ✍ تخفيض تكلفة تشغيل العمليات؛
- ✍ اعداد التقارير واستخراج المعلومات بصفة دورية وفي الوقت المناسب؛
- ✍ وسائل تخزين أفضل للبيانات وسهولة الحصول عليها واستخراجها عند الحاجة؛
- ✍ اختيارات متعددة لإدخال البيانات واستخراج التقارير؛
- ✍ زيادة انتاجية المديرين والعاملين، وزيادة كفاءتهم في اتخاذ القرارات.

¹ سعد غالب ياسين، "أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات"، مرجع سبق ذكره، ص ص 22-23.

² سعد غالب ياسين، "نظم المعلومات الإدارية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، الأردن-عمان، 2009، ص ص 25-

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

وكل المزايا السابقة أدت إلى سرعة انتشار واستخدام الحاسبات الآلية في نظم المعلومات المحاسبية، والشكل التالي يوضح العمليات التي يكون من المناسب استخدام الحاسبات الآلية لإنجازها وكذلك العمليات التي يناسبها النظم اليدوية¹.

الجدول رقم: (1-1): العمليات التي يكون من المناسب استخدام الحاسبات الآلية لإنجازها وكذلك العمليات التي يناسبها النظم اليدوية

العمليات التي يناسبها النظام الآلي	العمليات التي يناسبها النظام اليدوي
<ul style="list-style-type: none"> تجميع وتشغيل العمليات ذات الحجم الكبير والعمليات الروتينية؛ تخزين كميات كبيرة من البيانات والمعلومات؛ التحكم والرقابة على العمليات المستمرة؛ الإجابة على أسئلة محددة بناء على البيانات المخزنة؛ مساعدة المديرين في تجميع البيانات وفهم العلاقات الخاصة بكل القرارات. 	<ul style="list-style-type: none"> تشغيل العمليات الموسمية التي تحدث على فترات متباعدة؛ وضع الأهداف والسياسات التي تتضمن حكم شخصي؛ اتخاذ القرارات الإستراتيجية.

المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوى وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 411.

المطلب الرابع: أهمية تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين

ترداد أهمية تكنولوجيا المعلومات في مجال الأعمال سنة بعد أخرى، ويعتبر الحاسب الآلي بمثابة القلب بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات، كما تمثل تكنولوجيا الحاسب الآلي عنصر أساسي لنظام المعلومات المحاسبي في معظم الشركات في الوقت الحاضر.

رغم أن الحاسبات الآلية لا تمثل إلا تشغيل إلكتروني للأرقام والحروف، إلا أنها تقوم بدور فعال في زيادة قدرة نظم المعلومات، وفي الحقيقة فإن المصطلح الجديد "إدارة مصادر المعلومات - Information Source Management -" يعكس أثر الحاسبات الآلية على نظم المعلومات، وحتى يتم معاملة المعلومات بشكل فعال كمورد هام فإن إدارة مصادر المعلومات تتطلب أن يتم اعتبار تكنولوجيا الحاسبات الآلية جزء هام من نظام المعلومات المحاسبي، وبالتالي حتى يتم استخدام وتقييم وتطوير نظام المعلومات المحاسبي يجب على المحاسبين التعرف على تكنولوجيا المعلومات المبنية على الحاسبات الآلية، ولا

¹ كمال الدين مصطفى الدهراوى، مرجع سبق ذكره، ص ص 410-411.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

يجب عليهم أن يكونوا على دراية كاملة بالمعرفة التكنولوجية وإنما يجب أن يتعرفوا على البدائل المتاحة والمرتبطة بإدخال البيانات، تشغيلها وتوصيل البيانات من مكان لآخر، وكذلك سبل استخراج المعلومات من نظام المعلومات المحاسبي، كما يجب على المحاسب التعرف على الأنواع المختلفة من نظم التشغيل "Software" والتي تستخدم لتشغيل نظام المعلومات المحاسبي، ويجب أيضا أن يكون قادرا على حماية نظام المعلومات المحاسبي الآلي من أي مشاكل قد يتعرض لها مثل فقدان السجلات المحاسبية المخزنة بنظام المعلومات المحاسبي، وكذلك وضع الوسائل التي تضمن دقة البيانات التي تدخل في نظام المعلومات المحاسبي، ويعتبر الحاسب الآلي مهما بالنسبة للمحاسبين لأسباب شخصية وكذلك لأسباب ترجع إلى طبيعة الأعمال نفسها.

فالحاسبات الآلية تزيد من قدرة المحاسبين عما لو تم استخدام النظم اليدوية، فالحاسبات الآلية تمكن المحاسبين من انجاز كثير من الواجبات بسرعة وبدقة وبطريقة ميسرة، فمثلا قد يستخدم المحاسبين الحاسبات الآلية المزودة بأوراق العمل الإلكترونية ونظم التشغيل لتحليل القوائم المالية وإعداد الموازنات التقديرية... وغيرها¹.

المبحث الرابع : تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبي

حتى يكون نظام المعلومات المحاسبي فعال في المؤسسة يعمل على إنتاج معلومات موثوق فيها لابد وأن يصمم هذا الأخير بطريقة جيدة، وحتى تتم هذه الخطوة لابد من أن يحلل النظام أولا ، سنقوم في هذا المبحث بشرح كل من كيفية تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبي.

المطلب الأول : تعريف وأسباب تحليل نظام المعلومات المحاسبي

إن عملية تحليل النظم هي تجزئتها إلى أجزاء مرتبطة ببعض بحيث يسهل قراءتها وفهمها ، ولهذه العملية عدة أسباب تدفع المؤسسة للقيام بها.

أولا : تعريف تحليل النظام

¹كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص ص 409-410.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

تعرف عملية تحليل النظام بأنها " عملية تجزئة النظام إلى أجزائه مع تفحص هذه الأجزاء وبيان علاقة كل جزء بآخر، للخروج بسلسلة من الخطوات نحو تحقيق نتيجة معينة بأكثر الطرق فعالية، كما يصفها البعض بأنها المنهج الرشيد في معالجة الصعوبات ¹

وعليه فإن عملية تحليل نظام المعلومات المحاسبي سوف تتعلق بتوضيح كافة إجراءات عمل النظام، من حيث تحديد تلك الإجراءات وعلاقاتها مع بعضها البعض، في سبيل تحديد مدى كفاءة النظام من حيث مدخلاته ومخرجاته، وكذلك الوقوف على أي مشكلات يمكن أن تعترض أي خطوة من خطوات عمل النظام في سبيل التعرف على أسبابها، ومن ثم معالجة هذه الأسباب.

تتميز عملية تحليل النظام بالصفات التالية: ²

✍ تجزئة النظام المعقد إلى مكوناته الأساسية بطريقة منطقية، أخذاً في الاعتبار نطاق النظام، أهدافه والإطار التنظيمي للمؤسسة ككل؛

✍ التركيز على تحديد وتقييم كل المؤثرات والقيود التي تؤثر على نقاط القرار المختلفة داخل النظام؛

✍ تحقيق أهداف المؤسسة ككل من النظام وكذلك متطلبات الأفراد والأقسام التي تتعامل مع النظام.

ثانياً : أسباب تحليل نظام المعلومات المحاسبي

هناك العديد من الأسباب التي تقتضي القيام بعملية تحليل نظام المعلومات المحاسبي من أهمها : ³

✍ تغيرات داخلية التي تحدث داخل المؤسسة، ومن هذه التغيرات النمو في حجم المؤسسة بحيث تصبح قدرات النظام الحالي غير كافية للوفاء بالاحتياجات من المعلومات، كما يمكن أن يكون هناك

إنتاج أو تسويق لمنتج جديد، أو تطبيق طرق وقواعد محاسبية جديدة أو إعادة تنظيم المؤسسة ككل

وعادة ما تتطلب هذه التغيرات تعديل النظام الحالي أو تطوير نظام جديد؛

✍ يتميز العصر الحالي بالتطور السريع في أجهزة وبرامج الحاسب الالكتروني، لذلك قد ترغب

المؤسسة بل قد تضطر إلى الاستفادة من هذه التقنية الجديدة، إما بالاستفادة من منافعها أو لمواجهة

المنافسة؛

¹ - زياد هاشم يحيى السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، مرجع سبق ذكره، ص 111.

² - احمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 207 - 208.

³ - احمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 209 - 210.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

✓ قصور في النظام الحالي يؤدي إلى عدم الوفاء باحتياجات الإدارة من المعلومات المحاسبية، أو وجود مشكلات في عمل النظام القائم أو أي من نظم الفرعية، وتظهر أعراض هذا القصور من شكاوى مستخدمي النظام سواء الداخليين أو الخارجيين.

المطلب الثاني : متطلبات وأساليب تحليل نظام المعلومات المحاسبي

أولا : متطلبات تحليل نظام المعلومات المحاسبي

بعد تحديد الجهة التي تقوم بعملية تحليل نظام المعلومات المحاسبي (أو أي نظام فرعي ضمنه) يتطلب من محلل النظام الآتي :¹

✓ تحديد المشاكل التي تحدث في النظام القائم مع وضع الاقتراحات والبدائل اللازمة لمعالجتها؛
✓ تحديد نطاق عملية التصميم اللازمة من حيث تصميم نظام كامل جديد، أو تعديل بعض أجزاء النظام القائم؛

✓ دراسة وتحديد تكاليف عملية التصميم المقترحة بناء على نتائج عملية التحليل، وتوضيح مبررات عن المنافع التي يمكن الحصول عليها في حالة التصميم الجديد؛

✓ تقديم تقرير مفصل إلى إدارة الوحدة الاقتصادية بكافة المقترحات، كي تعقد الإدارة اجتماعا تدرس فيه نتائج تحليل النظام وتبين درجة موافقتها على ما تراه مناسبا، إضافة إلى قيامها بتحديد الجهة التي تقوم بعملية التصميم المقترحة.

ثانيا : أساليب تحليل نظام المعلومات المحاسبي

هناك نوعان من الأساليب لتحليل نظام المعلومات المحاسبي وهي:

✓ الأساليب المعتمدة على مستخدمي النظام؛

✓ الأساليب المعتمدة على محلل النظم.

1 - الأساليب المعتمدة على مستخدمي النظام

يمكن من خلال هذه الأساليب التعرف على مواطن الضعف في النظام القائم، وبالتالي حصر وتحديد المشكلات التي تحدث فيه بالاعتماد على مستخدمي النظام وهي تشمل ما يلي :¹

¹ - زياد هاشم يحيى السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، مرجع سبق ذكره، ص 113.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

✍ المقابلات الشخصية؛

✍ قوائم الاستبيان.

✍ **المقابلات الشخصية :** حيث يحرص محلل النظام على مقابلة الأفراد الذين يخدمهم النظام وخاصة من داخل الوحدة الاقتصادية، في سبيل تبادل الآراء والمقترحات التي من شأنها أن تساهم في تحديد الصعوبات التي تواجههم، ومن ثم التوصل إلى الحلول السليمة بشأنها.

✍ **قوائم الاستبيان :** وهي قائمة نمطية من الأسئلة تهدف إلى جمع البيانات عن نواحي معينة في نظام المعلومات، وقد استمرت الممارسة العملية على استخدام قوائم استبيان نمطية لجمع بيانات عن النظم المختلفة في نظام المعلومات المحاسبي، وقد تصمم الأسئلة بطريقة عامة عن المشكلة والمعلومات التي يحتاجها المديرون المختلفون أو قد يتم تصميمها بصورة تفصيلية موجهة لكل مدير على حدى.

2- الأساليب المعتمدة على محلل النظم

وهي مجموعة الأساليب التي يتم القيام بها من قبل محلل النظام مباشرة، في سبيل تحديد المشكلات التي تحدث في النظام الواجب تحليله وهي تشمل الآتي :

✍ الملاحظات؛

✍ استخدام خرائط التدفق.

✍ **الملاحظات :** حيث يقوم محلل النظام بالاطلاع على كافة العمليات المتعلقة بالنظام الذي يقوم بتحليله، وتحديد المشكلات من خلال ملاحظاته المباشرة، وهو يعتمد في ذلك على خبرته وقدرته في ضوء ما يجب أن يكون عليه عمل النظام، ويمكن لمحلل النظام أن يعتمد في استنتاجاته من خلال الملاحظات عن طريق الاطلاع على دليل عمل النظام والمستندات والدفاتر والسجلات الخاصة بالنظام، إضافة إلى الاطلاع على التقارير أو الشكاوي التي سجلت على عمل النظام من قبل الإدارات والأقسام المرتبطة بعمل النظام أو من قبل الزبائن والموردين والجهات الأخرى التي لها علاقة بنتائج عمل النظام.

✍ **استخدام خرائط التدفق :** خرائط التدفق هي رسم تصويري باستخدام مجموعة من الرموز المتعارف عليها، يوضع بيانياً تدفق البيانات والمعلومات وتتابع العمليات والأنشطة داخل نظام المعلومات، تستخدم خرائط التدفق في تصوير النظام ومكوناته وعلاقاته مع النظم الأخرى، من خلال

¹ - أحمد حسين علي حسين، مرجع سبق ذكره، ص 219.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

الرسوم التخطيطية التي تبرز الإجراءات المتبعة في ذلك فهي تمكن من فهم وتحليل وتقييم النظام الذي تتم دراسته.

المطلب الثالث : مناهج تصميم نظام المعلومات المحاسبي

تتعلق عملية تصميم نظام المعلومات المحاسبي بتنظيم العلاقة بين عناصره وأجزائه من خلال ترجمة الأهداف التي يراد تحقيقها إلى نظام كامل وقابل للتشغيل بأقل تكلفة وأعلى منفعة ممكنة.

إن منهج تصميم نظام المعلومات المحاسبي هو أسلوب علمي يعتمد على قواعد وإجراءات معينة في تنظيم العلاقة بين عناصر وأجزاء النظام، بهدف المساعدة في تقديم المعلومات الخاصة بحل المشكلات في الوحدة الاقتصادية ، وقد تعددت المناهج المتبعة في تصميم نظام المعلومات المحاسبي أهمها :¹

✍ المناهج التقليدية؛

✍ المنهج الحديث " منهج النظم " .

أولاً: المناهج التقليدية

وهي المناهج التي كانت تتبع منذ فترة طويلة وتشمل على:

✍ منهج وظائف الوحدة الاقتصادية ؛

✍ منهج المستويات الإدارية ؛

✍ منهج تجميع البيانات.

1. منهج وظائف الوحدة الاقتصادية

يعتمد على أساس تصميم نظام معلومات لكل وظيفة من الوظائف التي تمارس في الوحدة الاقتصادية، ويتم تجهيز المعلومات لكل نظام معلومات خاص بوظيفة معينة بمعزل عن نظم المعلومات الأخرى الخاصة بوظائف أخرى، وتعتبر النظم المصممة بمثابة نظم معلومات رسمية تعمل وفق برامج وإجراءات معينة وبصورة مستمرة، وعليه يتم تصميم نظام المعلومات المحاسبي كنظام رسمي في الوحدة الاقتصادية، يقوم بإنتاج كل من قوائم الدخل والمركز المالي، وكشوف الأجور وتقارير المشتريات والمبيعات النقدية، والمقبوضات والمدفوعات الأخرى وغيرها .

2. منهج المستويات الإدارية

¹ - زياد هاشم يحيى السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، مرجع سبق ذكره، ص 119.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

يعتمد هذا المنهج على تحديد المعلومات المطلوبة من قبل المديرين أولاً، حيث يتم سؤالهم في كافة المستويات الإدارية عن المعلومات التي يحتاجونها، وعليه يتم تجزئة الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية من أعلى إلى أسفل حسب المستويات الإدارية الموجودة، وفي ضوء تحديد احتياجات الإدارة من المعلومات يتم تحديد النظم الفرعية للنظام المراد تصميمه.

يؤخذ على هذا المنهج احتمال التركيز على احتياجات الإدارة العليا دون غيرها، وبالتالي تصمم النظم الفرعية حسب تلك الاحتياجات فقط دون مراعاة احتياجات المستويات الأخرى بنفس الدرجة نظراً لقوة سلطة الإدارة العليا واحتمال تعلق درجة الرضا عن النظم المصممة بدرجة رضاها وموافقتها.

3. منهج تجميع البيانات

يعتمد هذا المنهج على جمع أكبر قدر من البيانات كخطوة أولى في تصميم نظام المعلومات، وعلى أساس هذا التجميع يتم تصميم النظم الفرعية أيضاً، وقد يستمر العمل بعملية التجميع بالتدرج حتى بعد تصميم النظام وتكوين ما يطلق عليه "بنك البيانات"، وتقوم فكرة بنوك البيانات على أن كل نظام فرعي يتم تصميمه في الوحدة الاقتصادية يستخدم قسماً كبيراً من البيانات المشتركة بين جميع

النظم الأخرى، حيث تستخدم معظم البيانات بصورة مشتركة من قبل جميع النظم الفرعية للمعلومات، ومن هنا تبرز ميزة بنوك البيانات وهي ضمان تكامل الأقسام والوظائف الأخرى المختلفة في الوحدة وتقادي حدوث الازدواج التي يمكن أن تحدث، إلا أن هناك عدد من الصعوبات الأساسية التي تواجه استخدام هذا المنهج تتعلق بإمكانية التنسيق بين الأقسام والإدارات المختلفة، وحاجة كل منها إلى درجة معينة من التفصيل اللازمة لعناصر البيانات التي يتم تجميعها .

ومن خلال ما تقدم يمكن أن يلاحظ على المناهج التقليدية عند إتباعها في تصميم أي نظام للمعلومات على المستوى الوحدة الاقتصادية - بما فيها نظام المعلومات المحاسبي - أنها سوف تؤدي إلى عدم فعاليته وعدم كفاءته من حيث الآتي :

✍ أنها تركز اهتمامها على عنصر المدخلات دون المخرجات، مما يؤدي إلى عدم الاهتمام باحتياجات المستفيدين المختلفة عند تصميم نظام المعلومات؛

✍ أنها لا تؤدي إلى إنتاج معلومات مثلى، حيث أن النظم الفرعية التي يتم تصميمها وفق المناهج التقليدية لا تعمل بصورة مترابطة ومتناسقة مما يخلق ازدواجاً في العمل؛

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

✍ أنها تؤدي إلى ارتفاع تكاليف إنتاج المعلومات، بدءاً من عملية الازدواج في العمل ومروراً بعملية
تجميع أكبر قدر من البيانات غير الضروري والتي ينتج عنها معلومات غير ضرورية.

ثانياً: المنهج الحديث " منهج النظم "

يعتبر منهج النظم من المناهج الحديثة التي يمكن استخدامها في تصميم نظم المعلومات، حيث أنه
يعتمد على النظرة الكلية والمتكاملة للوحدة الاقتصادية بشكل عام من خلال النظم الفرعية التي تتواجد
فيها، بهدف تحقيق الأهداف العامة ومن متطلبات استخدام منهج النظم :¹

✍ تحديد الهدف العام للنظام ومن ثم تجزئته إلى أهداف فرعية يقع تحقيقها على عاتق النظم
الفرعية المراد تصميمها؛

✍ تحديد العلاقات التي يمكن أن تنشأ بين النظم الفرعية، لإمكانية أخذها بعين الاعتبار عند القيام
بتصميم تلك النظم، في سبيل تحقيق عمليات التكامل والترابط والتنسيق بين بعضها البعض؛

✍ إن استخدام منهج النظم في تصميم نظام المعلومات المحاسبي سوف يؤدي من التخفيف من
الانتقادات الموجهة إلى المناهج التقليدية، مما يؤدي إلى تفادي الازدواجية، وكذلك الوفاء بكامل

الاحتياجات من المعلومات وإزالة ما يمكن أن يوجد من نقص في المعلومات التي تنتجها النظم الفرعية
المتعددة، مما يؤدي إلى الوفاء بمتطلبات تفعيل النظام من حيث تلبية كافة احتياجات المستخدمين من
المعلومات التي تساعدهم في اتخاذ القرارات، وكذلك إمكانية خفض تكاليف المعلومات التي سوف
ينتجها النظام الذي يتم تصميمه.

المطلب الرابع : خطوات تصميم نظام المعلومات المحاسبي

بعد تحديد الجهة التي تقوم بتصميم نظام المعلومات المحاسبي، يتطلب الأمر من مصمم النظام
القيام بالخطوات المتسلسلة الآتية:²

✍ المسح الميداني الشامل للوحدة الاقتصادية؛

✍ تصميم النظام الجديد؛

✍ تطبيق النظام الجديد واختباره ؛

✍ التحول إلى النظام الجديد؛

¹ - زياد هاشم يحيى السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، مرجع سبق ذكره، ص 121.

² - أحمد العمري ، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيبر بسكرة ، العدد الأول ، نوفمبر 2001 ،
ص 12 .

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

✍ تقييم النظام الجديد؛

✍ تقديم تقرير الإدارة.

1. المسح الميداني الشامل للوحدة الاقتصادية

يتطلب من مصمم نظام المعلومات المحاسبي ضرورة القيام بعملية المسح الميداني الشامل للوحدة الاقتصادية، للتعرف على جملة من الأمور يمكن أن تساعد في تسهيل عملية التخطيط للنظام المقترح تصميمه، وهناك إجراءات وقواعد عامة توجه وترشد مصمم نظام المعلومات المحاسبي أثناء قيامه بعملية التصميم نذكر بعض هذه الإجراءات فيما يلي :

1.1. دراسة طبيعة نشاط الوحدة الاقتصادية: حيث أن النظام المقترح تصميمه يعتمد بصورة كبيرة على النشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية ، وهو يختلف من نشاط إلى آخر، فالنظام الذي يمكن أن يصمم لنشاط صناعي يختلف عنه لنشاط زراعي أو تمويلي أو خدمي ، كما يجب على مصمم النظام تحديد النشاط الرئيسي الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية وفصله عن الأنشطة العرضية الأخرى.

2.1. الهيكل القانوني للوحدة الاقتصادية: يمكن تقسيم الوحدات الاقتصادية اعتمادا على هيكلها القانوني إلى مشاريع فردية صغيرة ، شركات الأشخاص ، شركات الأموال وقد تكون الشركات عامة

أو خاصة أو مختلطة، وبالتالي فإن عملية التصميم المقترحة سوف تختلف من شكل لآخر نظرا لاختلاف طبيعة العمليات المالية والاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية.

3.1. الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية: تختلف طبيعة البيانات والمعلومات التي يمكن تقديمها من قبل نظام المعلومات المحاسبي، اعتمادا على طبيعة العلاقات التنظيمية التي يمكن أن تنشأ في الوحدة الاقتصادية بصورة رأسية حسب المستويات الإدارية المختلفة التي يمكن أن تتواجد في الوحدة الاقتصادية، وكذلك بصورة أفقية اعتمادا على التقسيمات الإدارية داخل كل مستوى إداري.

4.1. أهداف النظام: يجب على مصمم النظام التعرف على الأهداف العامة للوحدة الاقتصادية باعتبارها النظام الكلي لكافة نظم المعلومات التي يمكن أن تنشأ فيها.

5.1. تحديد المستفيدين من نظام المعلومات المحاسبي: يجب على مصمم نظام المعلومات المحاسبي تحديد نوعية المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي وطبيعة المستفيدين منها ، في سبيل الوقوف على الحد الأدنى الذي يجب تقديمه من المعلومات، وبالتالي تحديد حالات النقص في بعض المعلومات التي يجب توفيرها وأخذها بعين الاعتبار عند القيام بعملية التصميم .

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

6.1. التأكد من المشكلات الموجودة في النظام القائم : يهدف الوقوف على أسبابها واقتراح طريقة معالجتها من خلال عملية التصميم الجديدة، سواء كانت عملية تصميم للنظام بكامله أو لأحد نظمه الفرعية.

2. تصميم النظام الجديد: بعد حصول مصمم النظام على موافقة الإدارة يمكنه أن يقوم بالإجراءات العملية التي تستلزمها عملية التصميم، والتي سبق وأن وضع خطة عامة لها عند القيام بعملية المسح الميداني الشامل للوحدة الاقتصادية.

قبل البدء الفعلي بعملية التصميم يجب على مصمم النظام أن يأخذ بعين الاعتبار مجموعة من المبادئ أو المعايير التي تمثل أساسا مهما تبني عليه عملية تصميم النظام الجديد، في سبيل الخروج بنظام جيد خال من المشكلات أو الصعوبات التي يمكن أن تتخلل عمله خلال عملية التنفيذ، ومن أهم هذه المبادئ أو المعايير الآتي :

✍ الجدوى الاقتصادية للنظام؛

✍ الملائمة مع طبيعة النشاط الذي تمارسه الوحدة؛

✍ إمكانية التطبيق؛

✍ تكامل وترابط عمليات الوحدة الاقتصادية؛

✍ السهولة والوضوح في النظام المصمم؛

✍ المرونة.

وبعد أخذ النقاط السابقة بعين الاعتبار فإن العمل الأساسي لمصمم نظام المعلومات المحاسبي سوف ينصب في توضيح إجراءات عمل النظام، وفق توفير مجموعة المقومات الأساسية التي يمكن أن يتكون منها نظام المعلومات المحاسبي، وذلك من خلال تصميم النماذج الخاصة بكل منها وكما يلي:

✍ تصميم المجموعة المستندية؛

✍ تصميم المجموعة الدفترية؛

✍ تصميم دليل الحسابات؛

✍ تصميم مجموعة التقارير والقوائم المالية.

1.2. تصميم المجموعة المستندية

يمثل وجود المستندات نقطة البداية في عمل نظام المعلومات المحاسبي من حيث أنها تمثل الأساس المهم في توفير البيانات اللازمة لعمل النظام.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

وبصورة عامة يمكن أن يقوم مصمم نظام المعلومات المحاسبي بتصميم نوعين أساسيين من المستندات اللازمة لأداء العمل المحاسبي هما:

☞ المستندات الثبوتية؛

☞ مستندات محاسبية.

1.1.2. المستندات الثبوتية : تحتوي المستندات الثبوتية على البيانات التي يؤيد من خلالها العمليات التي حدثت في الوحدة الاقتصادية بصورة فعلية وحقيقية وتعتبر مستندات مرافقة ومؤيدة للمستندات المحاسبية .

2.1.2. مستندات محاسبية : وهي المستندات التي توضح طبيعة العمليات المحاسبية الخاصة بالأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية، وهي تفيد في توضيح كيفية المعالجة المحاسبية في السجلات والدفاتر المحاسبية.

2.2. تصميم المجموعة الدفترية : تمثل المجموعة الدفترية الوعاء الذي يتم فيه تفرغ البيانات التي تحتويها المجموعة المستندية، وما يمكن أن يتم عليها من عمليات وإجراءات محاسبية متعددة .

يمكن لمصمم نظام المعلومات المحاسبي أن يقوم بتصميم الصنفين الرئيسيين الآتيين ضمن المجموعة الدفترية وهما:

☞ الدفاتر القانونية؛

☞ الدفاتر والسجلات العرفية.

1.2.2. الدفاتر القانونية : وهي مجموعة الدفاتر التي يوجب القانون ضرورة إمساكها في الوحدات الاقتصادية كدفتر اليومية والأستاذ.

2.2.2. الدفاتر والسجلات العرفية : وهي كافة الدفاتر والسجلات التي جرى العرف على إمساكها قبل الوحدات الاقتصادية، وهي تختلف من وحدة اقتصادية لأخرى اعتمادا على طبيعة النشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية وحجمها وطبيعة النظام المحاسبي المستخدم في تنظيم حساباتها، ومن أمثلتها السجلات الإحصائية وأوراق العمل.

3.2. تصميم دليل الحسابات

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

يمثل دليل الحسابات أداة مهمة لتسهيل أداء العمل المحاسبي في الوحدة الاقتصادية، من خلال ما يمكن أن يتضمنه من أسماء محددة للحسابات التي يمكن أن تتأثر بها أحداث الوحدة الاقتصادية والرموز أو الأرقام التي تعطى لها، إضافة إلى أن دليل الحسابات يمكن أن يتضمن شرطا موضحا لكيفية إجراء بعض العمليات المحاسبية .

4.2. تصميم مجموعة التقارير والقوائم المالية

يقوم مصمم نظام المعلومات المحاسبي بتصميم مجموعة التقارير الخاصة بالنشاط الداخلي للوحدة الاقتصادية ومجموعة القوائم المالية التي تناولناها سابقا.

3. تطبيق النظام الجديد واختباره

بعد الانتهاء من عملية تصميم النظام الجديد يقوم مصمم النظام بتطبيق واختبار الإجراءات الجديدة للتأكد من تحقيق الأهداف المرسومة، وتتضمن عملية تطبيق النظام المصمم الجديد ضرورة القيام بمجموعة من الأنشطة الفرعية المتكاملة تشمل ما يلي :

✍ وضع خطة تطبيق؛

✍ تثبيت الأجهزة والمعدات اللازمة.

1.3. وضع خطة تطبيق

تتضمن خطة التطبيق خلاصة بمواصفات النظام ومكوناته وبرنامج شامل لتدريب الإطار الإداري أو للمستفيدين بصورة عامة، بالإضافة إلى أنشطة جوهرية ذات صلة بتطبيق نظام المعلومات المحاسبي، مثل البرمجة وتهيئة وتثبيت الأجهزة والمعدات للنظام ولشبكة الاتصال فيه.

2.3. تثبيت الأجهزة والمعدات اللازمة

حيث يقوم مصمم النظام بتحديد الأجهزة والمعدات اللازمة لعمل النظام الجديد ، وشراء الجديد منها في حالة عدم توفره في الوحدة الاقتصادية أو استبدال البعض الآخر وحسب متطلبات عمل النظام الجديد، إضافة إلى تهيئة الأماكن لنصب الأجهزة والمعدات ومستلزماتها من حيث التأثيث والتأكد من السلامة الأمنية والتهوية والرطوبة المطلوبة.

بعد أن يتم التأكد من وضع خطة التطبيق وتثبيت الأجهزة والمعدات اللازمة يقوم مصمم النظام بعملية الاختبار للنظام الجديد، من خلال تشغيله بصورة تجريبية للتأكد من نوعية الأداء العام للنظام ومعرفة

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

درجة ونوعية استجابة النظام لحاجات ومتطلبات المستفيدين، حيث يتم من خلال هذه العملية معرفة مدى تلبية النظام للأهداف المرسومة له والتأكد من تجاوز وحل المشكلات التي كانت موجودة في النظام القديم، وكذلك مدى تطابق النتائج مع الاحتياجات الأساسية للمستفيدين من النظام.

تتضمن عملية الاختبار اللازمة لفحص نظام المعلومات الجديد القيام بما يلي :

✍ اختبار وفحص أجزاء ومكونات النظام من حيث كفاءة البرامج والأجهزة والقدرة على الانجاز؛

✍ اختبار الوظائف الأساسية للنظام الفرعي كل على حدى والوظائف الأخرى المشتركة معه؛

✍ اختبار النظم الفرعية حيث يتم تدقيق وفحص أداء كل نظام فرعي من حيث كفاءة وظائفه ومكوناته مع ضرورة التركيز الاستثنائي على نشاط اختبار وفحص الطبيعة التكاملية لعمل النظم الفرعية التي يتشكل منها النظام؛

✍ الاختبار على مستوى النظام الكلي من حيث درجة كفاءة فاعليته في أداء الوظائف كما يتم التأكد من استيفاء للمعايير الموضوعية عند التشغيل ومقارنتها بنتائج الأداء الفعلي للكشف عن نقاط الخلل وأشكال الإخفاق في كل من المدخلات والعمليات التشغيلية والمخرجات.

4.التحول إلى النظام الجديد

بعد الانتهاء من الخطوة السابقة يقوم مصمم النظام بإعداد مستلزمات التحول من النظام القديم إلى النظام المصمم الجديد، وذلك من خلال وضع خطة عملية وواقعية للتحول من نظام المعلومات القديم

إلى نظام المعلومات الجديد تشتمل على تحديد المدخل المناسب للتحول وتطبيقه ، وتهيئة الظروف المناسبة لضمان تحقيق عملية التحول بنجاح.

هناك عدة مداخل للتحول من النظام القديم إلى النظام الجديد يمكن لمصمم النظام اختيار أحدهما:

✍ التحول المباشر؛

✍ التحول مع التشغيل المتوازي؛

✍ التحول الجزئي لبعض أجزاء المؤسسة؛

✍ تحويل بعض وظائف النظام.

1.4. التحول المباشر : طبقا لهذا المدخل يتم تحديد تاريخ معين يتم فيه التخلي عن النظام القديم تماما وتشغيل النظام الجديد بعد التأكد من صلاحيته.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

2.4. التحول مع التشغيل المتوازي : يعتمد هذا المدخل على تشغيل النظامين القديم والجديد في الوقت نفسه وعلى التوازي جنباً إلى جنب لفترة زمنية معينة، وعندما يتم التأكد من سلامة مخرجات النظام الجديد يتم إيقاف تشغيل النظام القديم والاستمرار في تشغيل النظام الجديد.

3.4. التحول الجزئي لبعض أجزاء المؤسسة : يتوقف استخدام هذا المدخل على طبيعة المؤسسة وهيكلها التنظيمي، فإذا تم تقسيم المؤسسة إلى أقسام كاملة منفصلة جزئياً عن بعضها البعض فمن الممكن هنا اختبار النظام الجديد على بعض الأجزاء، وعندما يتم التأكد من صلاحيته يعمم هذا النظام على كافة الأجزاء.

4.4. تحويل بعض وظائف النظام : ويتم هذا عندما يمكن الفصل بين وظائف النظام المختلفة، حيث يتم تحويل وظائف محددة من النظام القديم إلى النظام الجديد لحين التأكد من صلاحية مخرجاتها ليتم الانتقال إلى وظائف أخرى.

5. تقييم النظام الجديد بعد أن يتم التحول من النظام القديم إلى النظام الجديد بصورة كلية يقوم مصمم النظام بتحديد فترة زمنية مناسبة لمراقبة عمل وأداء النظام الجديد والإجابة عن كل الاستفسارات التي يمكن أن ترد بشأنه.

ومن خلال هذه المرحلة فإن مصمم النظام يمكن أن يقوم بتعديل بعض الإجراءات أو العمليات وفق ما يتناسب وطبيعة الأهداف المرسومة لعمل النظام الجديد في سبيل العمل على منع حدوث أي مشكلات جديدة في عمل النظام .

6. تقديم تقرير الإدارة

بعد الانتهاء من الخطوات السابقة تكون مهمة مصمم النظام قد انتهت وعليه أن يقدم تقريراً نهائياً إلى الإدارة حيث يتضمن هذا التقرير ملخصاً بما يلي :

✍ استعراض للعمل الذي قام به المصمم؛

✍ دليل مفصل بالإجراءات المحاسبية الجديدة التي سوف تستخدم؛

✍ قائمة بنماذج المستندات والدفاتر والتقارير والقوائم المالية التي يقتضي استخدامها وفقاً للنظام

الجديد.

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

إن التصميم الفعال لنظام المعلومات المحاسبي يحاول تصحيح نقاط الضعف والمشاكل الموجودة بالنظام الحالي وبالتالي فإن مصمم النظام يحاول تلبية المتطلبات الخاصة بنظام المعلومات ومستخدميه والتي سبق تحديدها في المرحلة السابقة (مرحلة تحليل نظام المعلومات المحاسبي)

خلاصة الفصل:

لقد تزايدت حاجة الوحدات الاقتصادية إلى المحاسبة لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الإدارية الأساسية، وأصبحت المعلومات في المؤسسات الحديثة موردا اقتصاديا استراتيجيا يخلق الميزة التنافسية، حيث تعتبر المعلومات هي المادة الأولية للوظيفة الإدارية المتمثلة أساسا في اتخاذ القرارات، ونتيجة ارتفاع الطلب على المعلومات من حيث كميتها ونوعيتها، اقتضى بالضرورة وجود نظام معلومات يسمح بمعالجة وتخزين وإيصال المعلومات، ومن أهم أنظمة

الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي

المعلومات في المؤسسة هو نظام المعلومات المحاسبي حيث يعتبر بمثابة المحرك لنمو المؤسسة وضمان بقائها .

إن الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية تزداد كلما كان هناك كما كبيرا من البيانات التي تنشأ عن القيام بالعديد من العمليات الاقتصادية، بهدف معالجتها وتوفير المعلومات التي يمكن أن تحقق الفائدة لمستخدميها المتعددين، وعليه فإن أية مؤسسة اقتصادية يمكن أن تكون لديها نظاما يتكون من عناصره الأساسية، المتمثلة في كل من المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات، التغذية العكسية، ولكي يصبح نظاما للمعلومات فإن الأمر يتطلب مساهمة مخرجات النظام في تحقيق الفائدة لمستخدميها، وإلا اعتبرت هذه المخرجات مجرد بيانات مرتبة يمكن الاستفادة منها مرة ثانية كمدخلات في النظام.

الفصل الثاني:

جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

- ❖ تمهيد الفصل
- ❖ المبحث الأول: المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية عليها
- ❖ المبحث الثاني : القوائم المالية مستخدموها أنواعها وأهدافها
- ❖ المبحث الثالث: أثر النظام المحاسبي المالي SCF على أنظمة المعلومات بالمؤسسة
- ❖ المبحث الرابع: أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية
- ❖ خلاصة الفصل

تمهيد

تمثل المعلومات المحاسبية الأداة المحركة لإدارة أي مشروع اقتصادي، كما تعد عنصر ربط وتنسيق بين المؤسسات وفروعها، وكوسيلة اتصال بين الفعاليات والأحداث الاقتصادية التي تمارسها المؤسسة ومستخدمي المعلومات عند عملية اتخاذ القرارات، إذ أن جودة أي قرار يتم اتخاذه يعتمد على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من خلال التقارير المالية، من معالجة الأحداث المالية داخل المؤسسة وتدقيقها كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبي، بهدف الإفصاح عنها وتقديمها للجهات المستفيدة منها سواء كان داخليا أو خارجيا .

إن المعلومات المحاسبية الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة وصلاحية في مجال ترشيد القرارات، لكن مستوى جودة المعلومات والاستفادة منها لا يعتمد فقط على الخصائص النوعية المتوفرة، بل يعتمد أيضا على خصائص تتعلق بالمستفيدين منها أو متخذي القرارات أنفسهم، أي مقدرتهم على تحليل المعلومات ومستوى الفهم والإدراك المتوفرة لديهم وعليه فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى أربعة مباحث:

المبحث الأول: المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية عليها؛

المبحث الثاني: القوائم المالية مستخدموها أنواعها وأهدافها؛

المبحث الثالث: أثر النظام المحاسبي المالي SCF على أنظمة المعلومات بالمؤسسة؛

المبحث الرابع: أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

المبحث الأول : المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية عليها

إن نظام المعلومات المحاسبي نظام متكامل إذ يحتوي على مجموعة من العناصر التي توفر للمؤسسة المعلومات المطلوبة.

المطلب الأول : مفهوم المعلومات أنواعها وخصائصها

مصطلح المعلومات مرتبط بمصطلح البيانات من جهة وبمصطلح المعرفة من جهة أخرى، وإن المعرفة هي حصيلة مهمة ونهائية لاستخدام واستثمار المعلومات من قبل صناع القرار والمستخدمين الآخرين، الذين يحولون المعلومات إلى معرفة وعمل مثمر يخدمهم ويخدم مجتمعاتهم.

كما تعتبر المعلومات عنصراً ضرورياً في تسيير المؤسسة إذ لا يمكن لهذه الأخيرة اتخاذ قرار ما دون الاستناد إلى معلومات أولية مفيدة.

أولاً : مفهوم المعلومة

تعرف المعلومات على أنها بيانات تمت معالجتها، إذ تم تصنيفها وتحليلها وتنظيمها وتلخيصها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها حين أصبحت ذات معنى، لذلك فإن البيانات قبل معالجتها قد لا تكون صالحة ومفيدة لاتخاذ القرار، فالمعلومات هي البيانات التي خضعت للمعالجة والتحليل والتفسير بهدف استخراج المقارنات والمؤشرات والعلاقة التي تربط الحقائق والأفكار والظواهر مع بعضها البعض.

1

كما يمكن تعريف المعلومات بأنها:

" حقائق ومدلولات أو ملاحظات و إدراكات أو أي شيء آخر يضيف إلى المعرفة، وقد تكون في صورة كمية أو غير كمية فالانفعالات الناتجة عن الأحاسيس والمشاعر السمعية والبصرية وغيرها مما تحدثه المناقشات والبرامج التلفزيونية تعتبر أمثلة للمعلومات غير الكمية، ويوجد الكثير من أشكال

¹ - عامر إبراهيم قنديل، علاء الدين عبد القادر الجوناوي، نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة، الطبعة الثانية، عمان، 2007، ص 30.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

المعلومات الكمية التي يتم تداولها من خلال أنظمة المعلومات المختلفة سواء كانت إدارية أو محاسبية".¹
" هي عبارة عن بيانات تمت تحويلها وتشغيلها لتصبح لها قيمة، وبالتالي فإن المعلومات تمثل معرفة لها معنى وتفيد في تحقيق الأهداف".²

" عبارة عن بيانات تم تصنيفها وتنظيمها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها قدر المستطاع، وبالتالي فهي لها معنى وتؤثر في ردود أفعال وسلوكيات من يستقبلها".³
" هي البيانات التي سبقت معالجتها واكتسبت قيمة وأصبحت قادرة على تغيير اتجاه القرار المنوي اتخاذه".⁴

تعتبر المعلومات تسجيلًا للخبرات المفيدة لمقابلة احتياجات متخذ القرار وتقليل حالات عدم التأكد، فاتخاذ القرار الإداري يحتاج إلى أن تتحول البيانات إلى معلومات والتي تساعد على زيادة الترابط بين المنظمة وجمهورها، ولا بد من التأكيد بأن المعلومات بالنسبة للشخص قد تكون بيانات لشخص آخر، فمثلاً عدد ساعات العمل معلومات لكل عامل بينما تعتبر بيانات بالنسبة للقيم المالية عندما يرغب في عمل جدول رواتب العاملين ومما سبق نستنتج أن التمايز بين البيانات والمعلومات تتمثل في الآتي:⁵

- ✍ البيانات مادة خام يصعب اتخاذ قرارات على ضوءها؛
- ✍ المعلومات مادة تمت معالجتها بما يسمح باتخاذ قرارات على ضوءها؛
- ✍ تتحول البيانات إلى معلومات بعد إجراء المعالجات عليها.

ثانياً : أنواع المعلومات

¹ - أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008، ص 8.

² - ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، مصر، 2008، ص 9.

³ - ثناء محمد طعيمة، نظم المعلومات المحاسبية في تقييم المشروعات الاستثمارية، دار أترك للنشر، الطبعة الأولى، مصر، 2002، ص 38.

⁴ - Romney & Steiccountinj, information systems, Edition prentice hall, p 213.

⁵ - عامر إبراهيم قنديل، علاء الدين عبد القادر الجنابي، مرجع سبق ذكره، ص 19.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

يمكن تصنيف المعلومات بعدة طرق ولكن يجب ملاحظة التأكد من مناسبة خصائص المعلومات للموقف الذي سيتخذ فيه القرار، ونموذج متخذ القرار لتفسير المعلومات وفيما يلي تصنيف المعلومات إلى مجموعات رئيسية نذكر منها على سبيل المثال:¹

✍ **المعلومات التاريخية :** هي معلومات يتم تجميعها عبر الزمن وتتعلق بفترات زمنية سابقة.

✍ **المعلومات العلمية :** وهي المعلومات التي تخضع إلى اختبارات وتجارب قبل تعميمها حول الموضوع الذي تتعلق به.

✍ **المعلومات الأدبية :** وهي المعلومات التي تعكس اتجاهات وآراء وأفكار الأشخاص الذين قاموا بإعدادها.

✍ **المعلومات الفنية :** وهي المعلومات التي توجد بأي مجال من المجالات العامة مثل المعلومات السياسية والاقتصادية والثقافية.

✍ **المعلومات الإدارية :** وهي المعلومات التي تتعلق بكافة مجالات وأنشطة ووظائف المنظمات.

ثالثا : خصائص المعلومات

ترتبط المعلومات من الناحية الإدارية بالخيارات المتاحة أمام صانع القرار لحل مشكلة معينة، وترتبط معظم القرارات الإدارية بالمستقبل لذلك فإن المعلومات المستخدمة في هذه الحالة تأخذ شكل التوقعات التي لا يمكن أن ترقى إلى مستوى الحقائق المؤكدة، ولكي يمكن الاستفادة من المعلومات في اتخاذ القرارات السديدة لا بد أن تتصف بالخصائص أو الصفات الآتية:²

✍ دقة المعلومات؛

✍ حداثة المعلومات؛

✍ جود تكامل المعلومات ؛

✍ تكامل المعلومات؛

✍ تركيز المعلومات؛

¹ - سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، مؤسسة الوراق، الطبعة الأولى ، الأردن ، 2008، ص 32.

² - نجم عبد الله الحميدي وآخرون، نظم المعلومات الإدارية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية ، الأردن ، 2009، ص 42.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

☞ دلالة المعلومات.

☞ **دقة المعلومات:** تتحدد درجة دقة المعلومات بمدى تمثيلها للموقف أو الحدث الذي تصفه، وتتوقف درجة الدقة المطلوبة في المعلومات على احتياجات المستخدم وطبيعة المشكلة ومرحلة صنع القرار، ففي مرحلة البحث عن المشكلة مثلاً يمكن لصانع القرار قبول درجة منخفضة من الدقة في المعلومات التي يحتاج إليها، أما في مرحلة تقييم نتائج القرار فإنه يحتاج إلى معلومات على درجة عالية من الدقة.

☞ **حدثة المعلومات:** ونعني بذلك الكفاءة في تجهيز المعلومات حتى لا تفقد المعلومات حداتها ونفعها فينبغي لا يستغرق تجهيزها وقتاً طويلاً، فقد أتاحت تقنية المعلومات إمكانية التوليد الفوري للتقارير عن أية فترة زمنية، وتغير مفهوم التقارير الدورية في كثير من الأحيان وحل مكانها التقارير الفورية عند طلبها فحدثة المعلومات اليوم تأتي من تحديثها المستمر.

☞ **جودة المعلومات:** يمكن أن تتحقق جودة المعلومات بأمرين أحدهما الموضوعية والآخر الأخطاء والتزوير، ويقصد بالموضوعية عدم التحيز في معالجة البيانات وطريقة عرضها، ويرجع التحيز لعدة أسباب منها المصلحة الشخصية لمعالجة البيانات وحالته النفسية ودرجة تفاؤله أو تشاؤمه... الخ أما الخطأ في المعلومات فقد ينشأ من استخدام طريقة غير صحيحة في معالجة البيانات، أو سوء فهم عند تحديد المعلومات المطلوبة أو التزوير المعتمد، ويمكن التغلب على هذه الأخطاء باعتماد نظام رقابي جيد يضمن صحة البيانات وأسلوب معالجتها.

☞ **تكامل المعلومات:** ينبغي أن تتكامل المعلومات لأن عدم تكاملها يجعلها غير صالحة للوصول إلى الهدف المطلوب.

☞ **تركيز المعلومات:** ونعني بذلك تلخيص البيانات في جداول ورسوم بيانية توضح الاتجاهات العامة، وتدل على البنود التي تعتبر شاذة وغير مقنعة مع الاتجاهات الطبيعية والمتوقعة.

☞ **دلالة المعلومات:** المعلومات ذات دلالة هي المعلومات التي تشجع حاجة الإدارة إلى المعرفة التي تساعد في اتخاذ القرارات أو إلى إدراك جدير لماهية الأعمال التي تقوم بها.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

المطلب الثاني : مصادر المعلومات وطرق وأساليب جمعها

تعتمد المؤسسات على المعلومات لاتخاذ مختلف قراراتها، حيث أن لهذه الأخيرة عدة مصادر يتم تجميعها منها، وحتى تتمكن المؤسسة من الحصول على هاته المعلومات تستعمل عدة طرق وأساليب وذلك حسب طبيعة المعلومات وكذلك بيئة المؤسسة.

أولا : مصادر المعلومات

توجد مصادر عديدة للحصول على تصنيف المعلومات والتي تستخدم في عملية اتخاذ القرارات أو كعملية الإتصال، ويمكن تصنيف المعلومات التي تتعامل بها المؤسسات إلى مجموعتين وهما:¹

👉 المعلومات الأولية؛

👉 المعلومات الثانوية.

1. المصادر الأولية للمعلومات

إذا كانت المعلومات التي نحتاج إليها غير متوقعة فيمكن الوصول إليها والحصول عليها بسهولة، فإنه يجب علينا تجميعها حيث يتم تجميعها بإحدى الطرق التالية:

👉 الملاحظة؛

👉 التجربة والمسح؛

👉 التقدير الشخصي.

1.1. الملاحظة: إن الملاحظة الدقيقة لظاهرة ما تمكننا من الحصول على أجوبة جزئية للمشكلة، ويتم تجميعها بعدة طرق ، فمثلا إذا أرادت مؤسسة الحصول على معلومات خاصة بمنتجاتها من طرف المستهلكين، فيمكن ملاحظة رد فعلهم على شاشات أو وضع سجلات كاسيت في محلات البيع للحصول على ردود أفعالهم دون معرفة مسبقة عنهم، مما يؤدي إلى تجميع معلومات دقيقة عنهم، والميزة الرئيسية للملاحظة هي أنها توفر معرفة أولية عن المشاكل والعمليات والأنشطة محل الاهتمام وتتجنب هذه الطريقة ردود الفعل المتحيزة.

¹ - محمد الفيومي، أحمد حسين علي حسين، تصميم وتشغيل نظام المعلومات، كلية التجارة، مصر، 2007 ، ص 50.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

2.1. التجربة والمسح: في بعض الأحيان توضع مصادر المعلومات (أفراد، آلات، معدات) تحت التجربة ويتم إصدار حكم بشأنها، أما المسح فيعتبر أكثر المصادر استعمالاً وسرعة في تجميع المعلومات الأولية، وحتى يكون المسح له مدلول واضح وكامل فهو يحتاج إلى تخطيط جيد واضح وتسلسلي كالأسئلة، وكذلك ضرورة اختيار العتبة بكل حذر وعناية للحصول على معلومات حتمية وصحيحة ودقيقة.¹

3.1. التقدير الشخصي: يتم الحصول على التقدير الشخصي عن طريق الخبراء، وقد يكون هؤلاء الخبراء من داخل المؤسسة كرؤساء الإدارات، أو القطاعات أو من خارج المؤسسة كالمستشارين أو الخبراء الأجانب.

2. المصادر الثانوية للمعلومات

إن الحصول على المعلومات الأولية يستغرق وقتاً ويكلف أموالاً، وللتخفيف من هذه الحدة فإن المؤسسة بواسطة مستعملي المعلومات تلجأ إلى استخدام المصادر الثانوية للمعلومات كلما تطلب الأمر ذلك، وتشمل هذه المصادر على المعلومات الموجودة داخل المؤسسة المعلومات المشتراة من خارجها والوكالات الحكومية.

المعلومات الموجودة في المؤسسة في بعض الأحيان تعتبر المعلومات الموجودة في المؤسسة ذات أهمية عالية بالنسبة لمديري المؤسسة، فالتقارير يتم إعدادها على مستوى الإدارات المختلفة بحيث توفر كمية كبيرة من المعلومات، كملفات المؤسسة عن السياسات المتبعة والإجراءات والخطط الطويلة والقصيرة الأجل، وكذلك المعلومات المتحصل عليها من طرف العاملين داخل المؤسسة، فهم يقدمون معلومات بطريقة غير مباشرة عن طريق المناقشات التي تحدث بينهم في الميدان العملي، والصعوبات التي يمكن أن تلاحظ بالنسبة لمعلومات الشركة هي:

✍ قد لا يمكن الحصول عليها في الوقت الذي تكون بحاجة إليها؛

✍ في حالة ما إذا تم إعدادها من طرف رئيس قسم معين فلا يستطيع فهمها رئيس قسم آخر؛

✍ عدم اهتمام العاملين بهذه المعلومات الموجودة بينهم .

¹ - محمد الفيومي، مرجع سبق ذكره، ص 52.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

ويمكن حصر المصادر الثانوية للمعلومات فيما يلي:

☞ شراء المعلومات من خارج المؤسسة؛

☞ النشرات؛

☞ الوكالات الحكومية.

1.2. شراء المعلومات من خارج المؤسسة: من الضروري أن المؤسسات تحتاج إلى معلومات لا تكون

متوفرة لديها فتلجأ للمحيط الخارجي بهدف الحصول عليها.

2.2. النشرات: كالنشرات والمجلات في الميدان الاقتصادي والتي تحتوي على موضوعات حول

المعاملات في المؤسسة التجارية والحكومية.¹

3.2. الوكالات الحكومية: تتوفر الوكالات الحكومية على حجم كبير من المعلومات، نجد معلومات

خاصة بعدد السكان وتوزيعهم الجغرافي، وإجمالي الدخل الوطني، وكل هذه المعلومات قد تكون نافعة بالنسبة للمؤسسة.

ثانيا : طرق وأساليب جمع المعلومات

هناك عدة طرق لجمع المعلومات ويتم اختيار انسب طريقة تبعا للاحتياجات وفيما يلي أهم الطرق:

☞ البحث وفحص السجلات؛

☞ أسئلة الاستبيان؛

☞ المقابلة الشخصية؛

☞ الملاحظة؛

☞ العينات؛

☞ الإنترنت.

1. البحث وفحص السجلات: وتتم عن طريق متابعة الخريطة التنظيمية للملفات والتقارير ونماذجها

سجلات العمل، القرارات، الشكاوي، إضافة إلى المشاكل التي سجلت حين إعداد وتنفيذ الخطط والموازنات وكذلك خرائط المسارات.

¹ - نفس المرجع، ص 53.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

2. أسئلة الاستبيان: هي استمارة يتم ملؤها من قبل المستجوب الذي يعتبر سيد القرار، ويعتبر الاستبيان طريقة للكشف عن الحقائق وميول الأفراد .

3. المقابلة الشخصية: هي من أهم الطرق للحصول على المعطيات، إذ تساعد في ملاحظة سلوك الأفراد والجماعات ومعرفة آرائهم.

4. الملاحظة: تعتمد على إرسال الملاحظين لتسجيل الوقائع أثناء العمل على شكل إحصائيات الرقابة الموجودة .

5. العينات: هي عبارة عن أخذ عينة من المدخلات والمخرجات، أو عينة من المواقف مثل عينة على طلبات البيع، شكاوي العملاء، الموظفين.

6. الإنترنت: إن الإنترنت أو ما يعرف بشبكة الشبكات هي من أحدث الطرق لجمع المعلومات، ظهرت مع التطور التكنولوجي، وسببها التفتح العالمي إضافة إلى الخدمات التي توفرها الشبكة وهي تتميز بسهولة الاستعمال وتكلفة منخفضة.¹

ثالثا : أهمية المعلومات في اتخاذ القرار

يمكن إبراز هذه الأهمية فيما يلي:²

✍ إن متخذ القرار يسعى لتفعيل الترابط بين الأقسام والأعمال المختلفة، لأن ذلك ينعكس إيجابا على مصلحة العمل في المؤسسة؛

✍ إن توفر المعلومات الدقيقة والصحيحة يسهل التعامل مع تقنيات المعلومات المتطورة، ويساعد على قياس فاعلية وإنتاج نظم المعلومات الفرعية المختلفة؛

✍ إن المعلومات المحاسبية الجيدة تساهم على الاستخدام الفعال لمصادر البيانات والموارد المتاحة، وفي التخطيط لتحسين وتطوير نظم المعلومات المحاسبية؛

✍ إن قدرة المؤسسة على النمو ومواكبة التطور يحتاج إلى تطوير المصادر الفنية والبشرية لنظم المعلومات المستخدمة، وبالتالي فإن المعلومات تساعد في زيادة المعرفة والحد من هذا الأمر يؤدي إلى التخلص من حالة عدم التأكد التي تتمثل في هذه البدائل؛

¹ - <http://www.univ.sba.7o/m.org>.

² - برهان محمد نور، رحو غازي إبراهيم، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، الطبعة الثانية، عمان، 2001، ص 8.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

✍ إن متخذ القرار يخطط لاستمرارية إجراء الفحص وتحديد المشكلة وعناصرها وإتمام الرقابة على ملفات المعلومات والبيانات اللازمة لقراراته، ويسعى تطور نظم المعلومات المحاسبية بتكاليف مناسبة؛
✍ إن متخذ القرار يحتاج إلى معلومات تساعد على اتخاذ قرارات تساهم في تسريع العمل وإنجاز المهام وتبسيط الإجراءات.

المطلب الثالث : مفهوم أنواع وخصائص المعلومات المحاسبية

تعتبر المعلومات المحاسبية من أهم المعلومات في المؤسسة، وهي ناتج نظام المعلومات المحاسبي وكلما كانت دقيقة وصادقة كانت مفيدة في اتخاذ القرارات الإدارية المختلفة.

أولاً : مفهوم المعلومات المحاسبية

هناك تعريف عدة للمعلومات المحاسبية نذكر منها:

✍ " هي عبارة عن مجموعة من البيانات المحاسبية التي يتم تجهيزها وعرضها بطريقة منظمة ونافعة في عمليات اتخاذ القرار ".¹
✍ " تعتبر المعلومات المحاسبية المفيدة هي الأكثر تأثيراً في اتخاذ القرارات الرشيدة، وتتصف المعلومات المحاسبية بالجودة لما تمتلكه من خصائص مفيدة تستخدم كأداة بين الأهداف ومعايير القياس والاعتبار عند تكوين الإطار الفكري للمحاسبة".²

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المعلومات المحاسبية هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية، التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً، وبذلك فهي تمثل ناتج العمليات التشغيلية التي تجري على البيانات المحاسبية، والتي تستخدم من قبل الجهات الداخلية والخارجية التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية وبما يحقق الفائدة من استخدامها.

¹ - محمد الفيومي، مرجع سبق ذكره، ص 55.

² - محمد علي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007، ص 67.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

ثانيا : أنواع المعلومات المحاسبية

يمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي :¹

➤ معلومات تاريخية مالية؛

➤ معلومات عن التخطيط والرقابة؛

➤ معلومات لحل المشاكل.

1. معلومات تاريخية مالية

هي معلومات تختص بتوفير الأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية وعرض المركز المالي في تاريخ معين، لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.

ورغم الإقرار بأهمية هذه المعلومات فانه من الأفضل لأغراض العملية أن يتم الإعلام بالأمر مقدما، لكي يمكن اتخاذ القرار قبل أن يصبح متأخرا، وهو ما يعد عملا مفيدا يمكن أن يقوم به المحاسب نظرا لعدم القدرة على تغيير الماضي.

2. معلومات عن التخطيط والرقابة

هي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء، وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد ومساءلتهم محاسبيا، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى، ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات المحاسبية كل من:

✍ نظم محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي محاسبة التكاليف والتكاليف المعيارية؛

¹ - قاسم إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص ص 29 - 31.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

✍ نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التخطيطية؛

✍ نظام الرقابة الداخلية.

3. معلومات لحل المشاكل

تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها وتعتبر ضرورة للأمور الروتينية (أي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة، أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية، وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل قرار تصنيع أجزاء معينة من السلعة داخليا، أو شراءها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج، أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلا من المستهلكة، وغيرها من القرارات الأخرى ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام معلومات المحاسبة الإدارية.

ثالثا : خصائص المعلومات المحاسبية

إن للمعلومات المحاسبية خصائص وصفات يجب أن تحتويها لتكون مفيدة لاتخاذ القرارات، وتعرف هذه الخصائص بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي تعتبر صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين وبالتالي فإن تطبيق هذه الخصائص النوعية الأساسية و المعايير المحاسبية المناسبة يترتب عليه عادة قوائم تظهر بصورة صادقة وعادلة وأهمها: ¹

✍ الملائمة؛

✍ الموثوقية؛

✍ الثبات؛

✍ القابلية للمقارنة.

وسيتم شرح كل خاصية كما يلي:

1- الملائمة:

ويقصد بها ملائمة المعلومات للتوقيت المناسب أو التنبؤ بالمستقبل أو التقييم الارتدادي وإمكانية التحقق من التوقعات.

¹ - سيد عبد الفتاح صالح حسين، تحليل العلاقة بين محاسبة القيمة العادلة وممارسات المحاسبة الابتكارية وأثرها على جودة التقارير المالية، "مجلة الفكر المحاسبي"، جامعة عين شمس، العدد الثاني، مصر، سبتمبر 2009، ص 517.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

2- الموثوقية:

ويقصد بها نوعية المعلومات المحاسبية والتي يجب أن تتوفر فيها ثلاثة سمات هي القابلية لتحقيق والصدق والحياد.

3- الثبات:

ويقصد به تطبيق المؤسسة نفس المعالجات المحاسبية على نفس الحدث من فترة لأخرى ولا يمنع من تغيير الطرق المحاسبية التي تستخدم من فترة لأخرى، إذا ثبت أفضلها وملاءمتها بشرط الإفصاح عن طبيعة ومبررات هذا التغيير وأثره على القوائم المالية

4- القابلية للمقارنة:

يقصد بها قابلية المعلومات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة معينة للمقارنة بمعلومات مماثلة عن مؤسسة أخرى مماثلة في نفس الفترة المالية، أو على مستوى نفس المؤسسة لعدد من الفترات المالية.

المطلب الرابع : الرقابة الداخلية لنظام المعلومات المحاسبي

تعد الرقابة الداخلية من أهم مقومات نظم المعلومات المحاسبية داخل الوحدة الاقتصادية، والتي تساهم بدورها في تحسين وتعزيز جودة المعلومات كمخرجات نهائية لنظام المعلومات.

أولاً : تعريف نظام الرقابة الداخلية

تعرف الرقابة على أنها " الخطة التنظيمية وكافة الطرق والمقاييس التي تتبعها المنظمة لحماية أصولها والارتقاء بالكفاءة الإنتاجية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعية مقدماً.¹

¹ - عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص 28.

ثانيا : مراقبة البيانات

تتم مراقبة البيانات من خلال مرحلتين أساسيتين هما ¹:

✍ **المرحلة الأولى :** التأكد من أن البيانات التي تم الاحتفاظ بها سليمة وكاملة وتعالج بأساليب صحيحة، ومن أمثلة ذلك مطابقة البيانات التي يتم إدخالها إلى الحاسوب مع المستندات والسجلات الأصلية.

✍ **المرحلة الثانية :** توفير الأمن والحماية للبيانات من العبث وأخطاء الغش والتلاعب أو التلف والحريق، ومن الأمثلة على ذلك منع الدخول إلى أماكن نظم المعلومات إلا من خلال البطاقات الالكترونية وهذا من أساسيات أنظمة الضبط الداخلي.

ثالثا : المبادئ الأساسية للرقابة الداخلية

ترتكز الرقابة الداخلية على مجموعة من المبادئ الأساسية التي من شأنها أن توفر التأمين لامتداد جيد لأفعال التسيير وتتمثل في التالي :

✍ الدليل المكتوب؛

✍ التخزين السريع؛

✍ تقسيم العمل ورقابة تبادلية؛

✍ التخصص والرقابة الشخصية.

1. الدليل المكتوب

الوثيقة يجب أن تكون مفصلة تفصيلا دقيقا وتسترد بطريقة سهلة في حالة الحاجة للاستعمال وكذلك يجب أن تكون مخزنة ومنظمة، ومن جانب آخر الوثيقة يجب جمعها في أربع شروط هي :

✍ تكون مكتوبة؛

✍ تحرير دون شطب وان تكون أكثر تفصيلا؛

✍ الإمضاء من طرف المسؤول؛

✍ التاريخ.

¹ - ياسر صادق مطيع وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2007، ص 16.

2. التخزين السريع

تخزين العمليات الحسابية بسرعة، أي لا يتم تركها فينتج عن ذلك تراكم في العمليات وكذلك يجب أن تكون معالجة.

3. تقسيم العمل ورقابة تبادلية

لا يجب على كل شخص أن يحصل كلياً على المسؤولية لتسيير مجموعة من المراحل حيث أن كل شخص يراقب شخص آخر من خلال تقسيم العمل.¹

4. التخصص والرقابة الشخصية

يقوم هذا المبدأ على :

✍ أن يكون الشخص مؤهل وأكثر تخصص في منصب العمل أي أن يكون دراية كافية عن المؤسسة؛

✍ وضع الإعلام لمعالجة المعلومات؛

✍ يتم معالجة المعلومات والمعطيات آلياً بطريقة سهلة وسريعة مما يسهل وصولها لمتخذي القرار.²

¹ - عطا الله احمد، سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الزاوية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2009 ، ص 52.

² -Hamini adel, le contrôle interne et l'élaboration du billon comptable ,office du publication universitaires, 2003, p 23.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

المبحث الثاني: القوائم المالية مستخدموها وأهدافها

القوائم المالية من الوسائل الأساسية في الاتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة المؤسسة، والتي من خلالها ستمكن تلك الأطراف من التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمؤسسة وما حققته من نتائج .

المطلب الأول: تعريف القوائم المالية

« هي الوسائل التي بموجبها تنقل للإدارة والأطراف المعنية صورة مختصرة عن الأرباح والمركز المالي للوحدة الاقتصادية».¹

« إن القوائم المالية هي الناتج النهائي للمحاسبة حيث يتم في النهاية تلخيص جميع البيانات التي يتم تسجيلها في الدفاتر والتي تظهر في دفتر الأستاذ على شكل مجموعة من التقارير، والتقارير ليست هدفا في حد ذاتها وإنما وسيلة للحصول على المعلومات والنتائج للاستفادة منها في اتخاذ القرارات، والحكم على نتائج عمليات الوحدة وتقييم مركزها المالي».²

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن القوائم المالية هي عبارة عن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتوفر على معلومات تفيد مستخدميها من اتخاذ قرارات رشيدة.

المطلب الثاني: مستخدمي القوائم المالية واحتياجاتهم من المعلومات

تلجأ فئات متعددة لاستخدام المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة ويمكن حصر مستخدمي القوائم المالية فيما يلي:³

➤ المستثمرين الحاليين والمحتملين؛

➤ الموظفين؛

➤ الموردين والدائنين التجاريين؛

➤ العملاء؛

¹ - مشري حسناء، دور وأهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التجارية، جامعة سطيف، 2007/2008، ص 10.

² - محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، دار الهناء، مصر، 2009، ص 262.

³ - محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الجوانب النظرية والعملية، دار وائل للنشر، عمان، 2008، ص ص 4-5.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

👉 المقرضين؛

👉 الحكومة ودوائرها المختلفة والجهات المنظمة لأعمال المؤسسات؛

👉 الجمهور.

1. المستثمرين الحاليين والمحتملين

أهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة تتمثل فيما يلي:

- ✍ المعلومات التي تساعد المستثمر في تحديد مستوى توزيعات الأرباح الماضية والحالية والمستقبلية، وأي تغيير في أسعار أسهم المؤسسة؛
- ✍ المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم كفاءة إدارة المؤسسة؛
- ✍ المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم سيولة المؤسسة ومستقبلها، وتقييم سهم المؤسسة بالمقارنة أسهم المؤسسات الأخرى.

2. الموظفين

يحتاج الموظف في المؤسسة إلى معلومات تتعلق بمدى الأمان الوظيفي، ومدى التحسن الوظيفي المتوقع في المستقبل، بالإضافة إلى معلومات تساعد في تعزيز مطالب الموظفين بتحسين أوضاعهم الوظيفية.

3. الموردين والدائنين التجاريين

تحتاج هذه الفئة إلى معلومات تساعد في تقدير ما إذا كانت الشركة ستكون عميل جيد قادر على سداد ديونه.

4. العملاء

يحتاج العملاء إلى معلومات تساعد في التنبؤ بوضع المؤسسة المستقبلي وقدرتها على الاستمرار في عملية إنتاج وبيع سلعها.

5. المقرضين

هم بحاجة إلى معلومات تساعد في تقدير المؤسسة المقترضة على توفير النقدية اللازمة لسداد أصل القرض والفوائد المستحقة عليه في الوقت المناسب، وفي تقدير عدم تجاوز المؤسسة المقترضة لبعض المحددات المالية مثل نسبة الديون للغير إلى حقوق الملكية.

6. الحكومة ودوائرها المختلفة والجهات المنظمة لأعمال المؤسسات

تحتاج هذه الفئات إلى معلومات تساعد في التأكد من مدى التزام المؤسسة بالقوانين ذات العلاقة، مثل قانون المؤسسات وقانون ضريبة الدخل، كما تحتاج إلى معلومات تساعد في تقدير الضرائب المختلفة على المؤسسة، وتحديد مدى قدرة المؤسسة على تسديد هذه الضرائب ومدى المساهمة العامة للمؤسسة في الاقتصاد الوطني.

7. الجمهور

هو بحاجة إلى المعلومات التي تخص الأطراف السابقة أعلاه، كما قد يحتاج الجمهور إلى معلومات خاصة إضافية قد يكون من الصعب توفيرها ضمن القوائم المالية ذات الغرض العام، ومن الجدير ذكره أن فئات مستخدمي القوائم المالية تتسع لتشمل جميع من لهم مصلحة في المؤسسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن هذه الفئات والتي يرد ذكرها ضمن إطار إعداد وعرض البيانات المالية الصادر عن لجنة معايير المحاسبة الدولية، إدارة المؤسسة، المحللون والمستشارون الماليون، والسوق المالي، والمنافسون، والمحامون.

المطلب الثالث: أهداف القوائم المالية

تكمن أهمية القوائم المالية في عرض المعلومات من خلال ما يلي:¹

➤ عرض المعلومات عن المركز المالي؛

➤ عرض المعلومات عن الأداء؛

➤ عرض المعلومات عن التغيرات في المركز المالي.

1. عرض المعلومات عن المركز المالي

تقدم المعلومات عن المركز المالي بصفة أساسية في الميزانية العمومية ويتأثر المركز المالي للوحدة بالموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها، وهيكلها المالي ودرجة سيولتها ودرجة سيرها، وقدرتها على التكيف مع التغيرات في البيئة التي تعمل فيها، وتعتبر المعلومات عن الموارد الاقتصادية التي

¹ - أحد نور، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية والعربية والمصرية القياس والتقويم والإفصاح، الدار الجامعة، مصر، 2004 ، ص ص

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

تسيطر عليها الوحدة وقدرتها في الماضي على تعديل هذه الموارد في التنبؤ بمقدرة الوحدة على توليد النقدية وما يعادلها في المستقبل، وتفيد المعلومات عن الهيكل المالي في التنبؤ باحتياجات الاقتراض المستقبلية وكيف ستوزع الأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية بين أصحاب المصلحة في المؤسسة، أيضا في التنبؤ بإمكانية نجاح المؤسسة في الحصول على تمويل مستقبلي وتكون المعلومات عن درجة سيولة المؤسسة ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بمقدرة المؤسسة على الوفاء بتعهداتها المالية، عندما يحين معاد استحقاقها حيث تشير درجة سيولة المؤسسة إلى مدى وفرة النقدية في المستقبل القريب بعد الأخذ في الاعتبار التعهدات المالية خلال هذه الفترة .

2. عرض المعلومات عن الأداء

تقدم المعلومات عن الأداء بصفة أساسية في قائمة الدخل والمعلومات عن أداء المؤسسة، وبصفة خاصة ربحيتها وتكون مطلوبة لتقدير التغيرات المحتملة في الموارد الاقتصادية التي يكون من المحتمل أن تسيطر عليها المؤسسة في المستقبل، والمعلومات عن تقلب الأداء تكون هامة في هذا الخصوص وتكون المعلومات عن الأداء ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بمقدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية من قاعدة مواردها الحالية، وتساعد أيضا في تكوين الأحكام عن مدى الفاعلية التي قد توظف بها الموارد الإضافية.

3. عرض المعلومات عن التغيرات في المركز المالي

تقدم المعلومات عن التغيرات في المركز المالي في قائمة منفصلة (مثل قائمة التدفقات النقدية أو قائمة تدفق الأموال)، وتستخدم المعلومات المتعلقة بالتغيرات في المركز المالي للوحدة في تقييم الأنشطة التشغيلية، والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية للمؤسسة أثناء الفترة المحاسبية، وهذه المعلومات تكون مفيدة في تزويد المستخدمين بأساس لتقييم المؤسسة على توليد النقدية وما يعادلها واحتياجات المؤسسة لاستخدام تلك التدفقات النقدية، وعند إعداد قائمة للتغيرات في المركز المالي يمكن تعريف الأموال بعدة طرق مثل كل الموارد المالية أو رأس المال العامل أو الأصول السائلة أو النقدية.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

المطلب الرابع: عرض القوائم المالية

هناك العديد من القوائم المالية في مؤسسة يمكن عرضها فيما يلي:

أولاً: الميزانية قائمة المركز المالي

1. مفهوم الميزانية

" هي كشف شامل بأصول وخصوم المؤسسة تقوم بالقيم الحقيقية ليعبر عن المركز المالي للمؤسسة بتاريخ معين " ¹

ومنه يمكن القول أن الميزانية هي ملخص تاريخي لكل من الأصول والمنافع الاقتصادية المستقبلية التي ستحصل عليها المؤسسة، أو الحقوق التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية كنتيجة لبعض العمليات الحالية أو الماضية، والالتزامات أو الخصوم الناتجة عن العمليات الماضية والحاضرة والتي تتطلب تسوية في المستقبل عن طريق استخدام أصول وتقديم خدمات.

2. مزايا قائمة الميزانية

يمكن تحديد مزايا قائمة الميزانية في النقاط التالية:²

- ✍ بيان المركز المالي للمؤسسة من خلال مقارنة التزاماتها بحقوق ملكيتها وفقاً بما يعرف بنسبة التغطية، والتي تعني مدى تغطية حقوق ملكية المؤسسة لالتزاماتها؛
- ✍ التعرف على مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المستحقة الدفع، ويتم قياس ذلك بنسب التداول والسيولة؛
- ✍ التعرف على مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الذاتي بقيمة الأرباح التي يتم احتجازها أو التمويل الخارجي بنسبة الالتزامات إلى حقوق الملكية؛
- ✍ تقييم مدى قدرة الإدارة على القيام بواجباتها ووظائفها، وذلك من خلال التعرف على اتجاه نمو المؤسسة من ناحية إجمالي أصولها وكذلك حقوق ملكيتها؛

¹ - أحمد نور، مرجع سبق ذكره، ص 192.

² - خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية، أثر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008، ص 113-114.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

✍ القيام بعمليات التحليل المالي مثل تحليل درجة الرفع المالي أو النسب المتعلقة بالهيكل المالي ونسب التداول وغيرها؛

✍ بيان مدى التزام المؤسسة بالقوانين والتشريعات المحلية والمعايير المحاسبية الدولية؛

✍ الوقوف على استمرارية المؤسسة أو أن ميزانيتها تم إعدادها على أساس التصفية؛

✍ معرفة سياسات الشركة لاتجاه استثمارها.

ثانيا: قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج)

تعتبر قائمة الدخل القائمة الأكثر أهمية من بين القوائم المالية، ويمكن أن تسمى أيضا قائمة الإيرادات والأرباح لأنها توضح كافة العمليات التي تقوم بها المؤسسة.

1. تعريف قائمة الدخل

" هي التقرير الذي يقيس نجاح عمليات المؤسسة لفترة محددة من الزمن تستخدم لتحديد ربحية المؤسسة، أي مستوى أدائها وكذلك في قياس قيمتها الاستثمارية واستحقاق ديونها، فهي تساعد في التنبؤ بالتدفقات النقدية وتصميم كفاءة أداء المؤسسة"¹

" تمثل قائمة الدخل أحد القوائم المالية التي يجب إعدادها في نهاية كل فترة مالية، يتم من خلالها توضيح كافة العمليات المتعلقة بالأنشطة التي قامت بها المؤسسة خلال الفترة المالية وصولا إلى تحديد نتيجة تلك العمليات والأنشطة من ربح أو خسارة"²

2. العناصر الرئيسية لقائمة الدخل

تتمثل فيما يلي:³

1.2. الإيرادات (النواتج)

هي عبارة عن مدخلات أو زيادات أخرى في أصول المؤسسة أو تسوية الالتزامات أو خليط من الاثنين خلال فترة ما، نتيجة بيع أو إنتاج سلع أو تقديم خدمات أو نشاطات أخرى نتيجة العمليات الرئيسية المستمرة للمؤسسة أو عملياتها المركزية.

2.2. المصاريف (الأعباء)

¹ - أمين السيد، أحمد لطفي، نظرية المحاسبية المنظور الدولي للتوافق، الدار الجامعة، الجزء الأول، مصر، 2006، ص120.

² - محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي الانتمائي، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الأردن، 2005، ص 50.

³ - محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية، دار وائل، الطبعة الرابعة، الأردن، 2007، ص 435.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

هي عبارة عن مخرجات أو استخدامات أخرى للأصول أو تكبد للخصوم أو خليط من الاثنين خلال فترة نتيجة لتسليم أو إنتاج بضاعة أو تقديم خدمات، أو نتيجة أنشطة أخرى نتيجة العمليات الاعتيادية للمؤسسة أو عملياتها المركزية.

3.2. المكاسب (الأرباح)

زيادة في صافي الأصول نتيجة لعمليات حديثة للمؤسسة، ومن كل العمليات والظروف والأحداث المؤثرة على المؤسسة خلال فترة معينة.

4.2. الخسائر

تمثل نقص في الأول نتيجة عمليات حديثة للمؤسسة ومن كل العمليات والظروف والأحداث المؤثرة على المؤسسة خلال فترة معينة.

ثالثا: قائمة التغيرات في رؤوس الأموال

1. تعريف قائمة التغيرات في رؤوس الأموال¹

تسمى هذه القائمة بعدة تسميات أخرى منها قائمة التغيرات في حقوق الملكية، أو قائمة الأرباح المحتجزة، تشكل تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية كما تعرف على أنها " التقرير الذي يتم من خلاله بيان تأثير صافي الدخل وتوزيعات الأرباح على الوضع المالي للمؤسسة خلال الفترة المحاسبية ".

2. مزايا وفوائد قائمة التغيرات في رؤوس الأموال

تتلخص مزايا قائمة التغيرات في رؤوس الأموال في النقاط التالية:

- ✍ التعرف على التغيرات التي تحدث لحقوق الملكية خلال الفترة؛
- ✍ التعرف على مقدار حقوق الملكية وبنودها وأي تفاصيل أخرى عنها؛
- ✍ التعرف على بنود المكاسب والخسائر التي تم الاعتراف بها مباشرة في حقوق الملكية، مثل المكاسب والخسائر المتعلقة ببيع الاستثمارات المتاحة للبيع؛

أما عن فوائد المعلومات التي تعرض في هذه القائمة فيمكن القول أنها:¹

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19 ، 25 مارس 2009 م، الموافق لـ 28 ربيع الأول 1430، ص 26.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

تبين التغيرات في الأموال الخاصة بين تاريخي الميزانية وكذلك الزيادة أو الانخفاض في صافي موجوداتها خلال الفترة، بموجب مبادئ القياس المعنية التي تبينها للإفصاح عنها في البيانات المالية؛

تبين الأخطاء والتغيرات الرئيسية في السياسات المحاسبية التي تتطلب إدراج كافة عناصر الإيرادات والمصروفات المعترف بها في فترة تحديد صافي الربح أو الخسائر للفترة؛

تعطي أكثر دلالة للمعاملات الرأسمالية مع مالكي المؤسسة بما في ذلك توزيع الأرباح وإبراز إجمالي أرباح وخسائر المؤسسة.

3. مكونات قائمة التغيرات في رؤوس الأموال

تحتوي قائمة التغيرات في رؤوس الأموال على:²

➤ رأس مال الشركة (رأس مال الاجتماعي) ؛

➤ علاوات الإصدار؛

➤ الأرباح المحتجزة؛

➤ الاحتياطات؛

➤ حساب فرق التقييم؛

➤ حساب فرق إعادة التقييم.

1.3. رأس مال الشركة (رأس مال الاجتماعي)

يعتبر رأس مال المؤسسة حصة أصحاب حقوق الملكية، ويأخذ عدة أشكال نذكر منها رأس مال المصرح به، رأس مال غير المحرر بالكامل، رأس المال المكتتب غير المطلوب، رأس المال المكتتب لكن غير المدفوع.

2.3. علاوات الإصدار

يمثل مبالغ الزيادة في رأس المال عن القيمة الاسمية عندما تقوم المؤسسة بإصدار أسهم جديدة للاكتتاب العام .

3.3. الأرباح المحتجزة

¹ - صلاح حواس، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008، ص185.

² - رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر دراسة معمقة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الأردن، 2006، ص315.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

تمثل الأرباح المحتجزة نتيجة المشروع التي لم يتخذ بشأنها أي قرار بعد، تمثل مبالغ احتياطية للمؤسسة يمكن أن تلجأ إلى استخدامها في تمويل عمليات التوسع والنمو في عملياتها المختلفة، فهي تمثل أحد مصادر التمويل الداخلية (الذاتية) التي تلجأ إليها بسهولة ودون قيامها بتحمل فوائد تدفعها نتيجة اللجوء إلى المصادر الأخرى وخاصة في حالة الاقتراض من الغير.

4.3. الاحتياطات

يتطلب الأمر في بعض الأحيان تكوين احتياطات طبقا للتشريعات القانونية وذلك لغرض توفير حماية إضافية للمؤسسة ودائنيها، من آثار الخسائر ويمكن تكوين غيرها من الاحتياطات في حالة ما إذا كان قانون الضرائب السائد محليا يسمح بإعفاءات وتخفيضات في الالتزام الضريبي، إذا ما تم تكوين مثل تلك الاحتياطات، وتمثل توافر تلك الاحتياطات القانونية وحجم تلك الاحتياطات معلومات ملائمة لاحتياطات المستخدمين لأغراض اتخاذ القرارات، إذ تعتبر المبالغ التي يتم تحويلها إلى تلك الاحتياطات تجنباً للأرباح المحجوزة ولا يمكن اعتبارها مصروفاً.

5.3. حساب فرق التقييم

يسجل هذا الحساب في حساب الربح أو الخسارة غير المسجل في النتيجة والنتائج عن تقييم بعض عناصر الأصول بالقيمة العادلة.

6.3. حساب فرق إعادة التقييم

يسجل في هذا الحساب القيمة الناتجة عن إعادة تقييم القيم الثابتة وهذا حسب إعادة التقييم القانونية.

رابعاً: قائمة التدفقات النقدية

1. تعريف قائمة التدفقات النقدية.¹

هي قائمة مهمة كما ينص عليها المعيار الدولي الأول، تعطي معلومات عن الخزينة نتيجة أهمية وجود السيولة وتحقيق التوازن المالي في المؤسسة، كما ورد بشأنها المعيار السابع الذي يهدف إلى أن المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية لأي مؤسسة مفيدة في تزويد مستخدمي القوائم المالية بالأساس

¹ - سامي محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة، الجزائر، 2008، ص 83.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

اللازم لقياس قدرة المؤسسة على توليد نقدية أو ما يعادلها، والاحتياجات للاستخدام والانتفاع من تلك التدفقات النقدية .

2. مكونات قائمة التدفقات النقدية

1.3. التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

يقصد بالنشاط التشغيلي الأنشطة الرئيسية المنتجة لإيراد المؤسسة والأنشطة الأخرى التي لا تمثل أنشطة استثمار أو تمويل من أمثلة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ما يلي:

- ✍ المتحصلات النقدية من بيع السلع وتقديم الخدمات؛
- ✍ المتحصلات النقدية من منح حقوق امتيازات والرسوم والعمولات وغيرها من الإيرادات؛
- ✍ المدفوعات النقدية للموردين مقابل الحصول على سلع أو خدمات؛
- ✍ المدفوعات النقدية للعاملين أو نيابة عنهم؛
- ✍ المتحصلات والمدفوعات النقدية لشركات التأمين في صورة أقساط أو مطالبات تعويض؛
- ✍ المدفوعات النقدية كالضرائب أو أية ضرائب مستردة، إلا إذا كانت خاصة مباشرة بأنشطة استثمارية أو تمويلية؛
- ✍ المتحصلات والمدفوعات النقدية المتعلقة بعقود محتفظ بها للتعامل أو للإيجار.

2.3. التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

هي عبارة عن الأنشطة المتعلقة بالحصول على أو التخلص من الموجودات طويلة الأجل، بالإضافة إلى الاستثمارات الأخرى التي لا تعتبر نقدية معادلة.

وفيما يلي بعض الأمثلة على التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية:

- ✍ المدفوعات النقدية لشراء الممتلكات والآلات والمعدات والموجودات الملموسة أو غير الملموسة، والموجودات طويلة الأجل الأخرى، وتشمل هذه المدفوعات أية نفقات تتحملها المؤسسة في سبيل التصنيع الداخلي للموجودات الثابتة؛

- ✍ المتحصلات النقدية من بيع الموجودات الثابتة الملموسة وغير الملموسة؛
- ✍ المدفوعات النقدية لشراء أدوات حقوق الملكية أو القروض التي تصدرها المؤسسات الأخرى، أو للدخول في مشروعات مشتركة (ولا يشمل ذلك على المدفوعات لشراء أوراق مالية تعتبر ضمن مكونات النقدية المعادلة، وكذلك المدفوعات لشراء أوراق مالية بغرض التعامل أو الاتجار فيها)؛

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

✍ المتحصلات النقدية من بيع أدوات حقوق الملكية أو القروض التي تصدرها المؤسسات الأخرى، أو حصص مشروعات مشتركة، (ولا يشمل ذلك على المتحصلات النقدية من بيع أوراق مالية تعتبر ضمن مكونات النقدية المعادلة، وكذلك المتحصلات النقدية من بيع أوراق مالية تم شراءها بغرض الاتجار فيها)؛

✍ القروض والسلف المقدمة لأطراف أخرى، (ولا يشمل ذلك على القروض والسلف الخاصة بالمنشآت المالية)؛

✍ المدفوعات النقدية الناتجة عن العقود المستقبلية، العقود الآجلة، الخيارات والمبادلات والمقايضات، ويستثنى من ذلك العقود التي يتم الاحتفاظ بها لأغراض التعامل أو المتاجرة، كما يستثنى أيضا العقود التي تصنف ضمن الأنشطة التمويلية.

3.3. التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

هي الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات حقوق الملكية والاقتراض بالمؤسسة، ومن أمثلة التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية ما يلي:

✍ النقدية الناتجة عن إصدار الأسهم أو غيرها من أدوات حقوق الملكية؛

✍ المدفوعات النقدية للملاك في سبيل شراء أو استرداد أسهم سبق للمؤسسة إصدارها؛

✍ النقدية الناشئة عن السندات والقروض أو كمبيالات والرهنات العقارية أو أية أدوات اقتراض

مالية قصيرة أو طويلة الأجل؛

✍ المدفوعات النقدية لسداد المبالغ المقرضة؛

✍ النقدية المدفوعة بواسطة المستأجر من أجل تخفيض الالتزامات عن موجودات ناتجة عن عقد

إيجار؛

✍ سداد توزيعات الأرباح.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

المبحث الثالث: اثر النظام المحاسبي المالي SCF على انظمة المعلومات بالمؤسسة

إن المحاسبة هي تقنية تهتم بجمع الحسابات وذلك بتسجيلها بشكل يومي وترجمة الأحداث الاقتصادية في شكل عددي بصفة دورية، بعد تحليل الحسابات وتبويبها ثم تجميعها في شكل جداول شاملة، ليتم استغلالها من طرف المؤسسة والمتعاملين معها من جهة ومصالح الضرائب من جهة أخرى .

المطلب الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي

إن النظام المحاسبي المالي أو المحاسبة المالية هو نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية، تصنيفها، تقييمها وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية.¹

يطبق النظام الجديد على كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك المحاسبة المالية، مع مراعاة الأحكام الخاضعة بها يستثنى الأشخاص المعنويون الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية،² وكما تلتزم المؤسسات التالية بمسك محاسبة مالية وهي:³

الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري؛

التعاونيات؛

الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية، إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة؛

كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي أما الكيانات أو المؤسسات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين أن تمسك محاسبة مالية مبسطة.

المطلب الثاني : الأهداف المرجوة من تبني النظام المحاسبي المالي

¹ - شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، مكتبة الشراكة بدادود، الجزء الأول، الجزائر، 2008، ص 13.

² - قوادي محمد وآخرون، مقارنة النظام المحاسبي المالي بالمعايير المحاسبية الدولية، ملتقى دولي " النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية المحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة، جامعة البليدة، الجزائر ، أيام 14/13 ديسمبر 2001"، ص 03.

³ - قانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، يتضمن النظام المحاسبي المالي، المواد رقم 02-04-05.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

هناك العديد من الأهداف المرجوة تحقيقها من خلال الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي ويمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- ✍ ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليوافق مع الأنظمة المحاسبية الدولية؛
- ✍ يسهل مختلف المعاملات المالية والمحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية والمؤسسات الأجنبية؛
- ✍ العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات؛
- ✍ جعل القوائم المحاسبية والمالية وثائق دولية تتناسب مع مختلف الكيانات الأجنبية؛
- ✍ إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية عن المؤسسة؛¹
- ✍ إعطاء معلومات صحيحة وكافية موثوق بها تشجع المستثمرين وتسمح لهم بمتابعة أموالهم؛
- ✍ يسمح بتسجيل بطريقة موثوق بها وشاملة مجموع تعاملات المؤسسة بما يسمح بإعداد التصاريح الجبائية بموضوعية ومصداقية؛
- ✍ يساعد في إعداد الإحصائيات والحسابات الاقتصادية لقطاع المؤسسات على المستوى الوطني، من خلال معلومات تنتم بالموضوعية والمصداقية؛
- ✍ استفادة الشركات المتعددة الجنسيات بترابط أحسن مع التقرير الداخلي بفضل عولمة الإجراءات المحاسبية للعديد من الدول؛
- ✍ النظام المحاسبي الجديد يتوافق مع الوسائل المعلوماتية الموجودة التي تسمح بأقل التكاليف من تسجيل البيانات المحاسبية وإعداد القوائم المالية وعرض وثائق التسيير حسب النشاط؛
- ✍ إيجاد حلول محاسبية للعمليات غير المعالجة بواسطة المخطط المحاسبي الوطني.²

المطلب الثالث: تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على أنظمة المعلومات في المؤسسة¹

¹ - ايت محمد مراد، ابجري سفيان، النظام المحاسبي المالي في الجزائر تحديات وأهداف، مرجع سبق ذكره، ص 09.

² - مفيد عبد اللطوي وآخرون، إصلاح الإطار المحاسبي في الجزائر وتكييف القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، ملتقى " الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، " يومي 29-30 نوفمبر 2011، ص 09.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

نظريا فإن التغيير سيمس كل الأنظمة في المؤسسة، أما عمليا فإن نطاق هذا التغيير يختلف من مؤسسة إلى أخرى تبعا لاختلاف أنشطتها وهيكلها وتنظيمها، وتبعا لخياراتها المحاسبية ومحيطها المعلوم.

فعلى مستوى المجمع نجد أن من بين المقاييس المهمة هو مقياس تجانس أو عدم التجانس حلول الإعلام الآلي المعروضة، فالبنية المشتركة لجميع الهياكل سيكون العامل الاقتصادي مهم خلال مسار وضع النظام، لأنها تنقص من عدد الحالات الواجب معالجتها وبالمقابل لذلك فإن وجود بيانات غير متجانسة سينتج عنها في أغلب الأحيان تكاليف إضافية، أما على مستوى الوحدات فان التحليل يجب أن ينصب على بنية أنظمة المعلومات وإمكانية تطويرها.

1. نظام التجميع

تطرق إلى نظام التجميع كل من المعيار المحاسبي الدولي الأول عرض القوائم المالية، والمعيار المحاسبي الدولي الرابع عشر التقارير حول القطاعات، أما فيما يخص قواعد وطرق التجميع فقد تعرضت إليها المعايير 27-28-31.

أما عن تأثير المعايير المحاسبية الدولية على نظام التجميع فتتمثل في تغيير طرق عرض القوائم المالية (عناصر إجبارية أكثر عددا، التمييز بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية في الميزانية...) بالإضافة إلى فرض قوائم مالية إضافية، أما التأثيرات الأكثر أهمية فتتمحور حول تحديد نطاق التجميع، وفي اختيار طريقة تجميع المؤسسات التي هي تحت السيطرة المشتركة.

2. النظام المحاسبي

من الناحية النظرية فان كل المعايير لها تأثير على المعلومات المالية، أما عمليا فعدد محدود فقط من المعايير لها تأثير على النظام المحاسبي، وخصوصا ما تعلق منها بالعمليات الجارية مثل المعايير 16-36-38 والتي لها تأثير معتبر على النظام المحاسبي، ويعود ذلك بصفة أساسية إلى النظرة

الاقتصادية التي تعتمدها هذه المعايير وليست النظرة القانونية، وتمس التغييرات التي أحدثتها هذه المعايير جانبين أساسيين هما جانب المعطيات وجانب الإجراءات.

¹ - بوعلام صالح، أعمال الإصلاح المحاسبي وأفاق تبني وتطبيق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر، 2010/2009، ص 119.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

على ضوء ما تقدم يجب على المؤسسات الوطنية أن تقوم بتغيير جذري لنظام المعلومات الخاص بها، أو تكييفه مع قواعد ومبادئ النظام المحاسبي المالي وعليه يجب أن:

✍ تجري تعديلات في المسار الإنتاجي للمعلومات المالية بإدراج مبادئ النظام الجديد في عناصر التقارير المالية؛

✍ إعادة النظر في الوظائف المحاسبية؛

✍ تغيير البرامج المحاسبية.

المطلب الرابع: معالجة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF

قد طبقت الجزائر النظام المحاسبي المالي سعياً منها لمواكبة معايير المحاسبة الدولية من جهة، ومن جهة أخرى لتكون مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الممثلة في المعلومة المحاسبية أكثر فاعلية، وتمتاز بالخصائص النوعية وقد تم استعمال مصطلح المعلومة المالية وليس المحاسبية والسبب كون أن المعلومة المالية أكثر شمولاً ودلالة ولها ميزات تختلف عن المعلومة المحاسبية.

إن النظام المحاسبي المالي جاء كنظام للإعلام الآلي يوجب مسك المحاسبة بواسطة برامج الإعلام الآلي، حيث يجب على كل مؤسسة أن تملك برنامج معلوماتي للقيام بمعالجتها المحاسبية، يكون هذا البرنامج معتمد من طرف هيئة مختصة ومسك المحاسبة بواسطته إضافة إلى:¹

✍ يجب أن يحتوي البرنامج المعلوماتي للمحاسبة المستعمل على ملف يصف الشكل والخصائص التي يمكن طبعها أو توفيرها على شكل الكتروني؛

✍ يجب أن يسر البرنامج المعلوماتي للمحاسبة بشكل يطابق ما هو موجود في ملفه وأن يكون هذا التطابق انعكاساً في ما بينهما؛

✍ يجب أن يطابق البرنامج المعلوماتي للمحاسبة أهدافه الموضحة، ولا يمكن أن يحتوي أي وظيفة أخرى غير المدرجة في الملف؛

يجب على الكيان المستعمل للبرنامج المعلوماتي أن يكون لديه تعهد من طرف معد البرنامج المعلوماتي ينص على:

¹ - مرسوم تنفيذي 09-110 المحدد لشروط وكيفية مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، المؤرخ في 07/04/2009، الجريدة الرسمية، العدد 21، المادة 08-10، ص 05.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

- ✍ مطابقة البرنامج المعلوماتي للتعليمات المقررة من طرف الدولة؛
- ✍ يقبل من خلاله بناءا على الطلب منح أعوان المراقبين الجبائيين، أو المدقق المؤهل بموجب القانون الذين يقدمون طلب مبرر ملف تقني للبرنامج المعلوماتي للمحاسبة؛
- ✍ إن النظام المحاسبي المالي بواسطة اشتراط وجود برامج معلوماتية يتم من خلالها معالجة المعلومة المحاسبية، إنما بذلك يسهل أعمال كل من المراجعين الخارجيين، وكل من له المصلحة في التأكد من مصداقية المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

المبحث الرابع: قياس اثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المحاسبية

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

تحدد مفاهيم جودة المعلومات الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية، كما تساعد المسؤولين عند إعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية بديلة، وعادة ما تكون هذه الخصائص ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.

المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

جودة المعلومات هي الدرجة التي تقدم بها المعلومات قيمة إلى الذين يستخدمونها والى المؤسسة بشكل عام ، ولكي تكون المعلومات ذات جودة يجب أن تكون ذات علاقة وثيقة باتخاذ القرار من قبل المستفيدين من هذه المعلومات.

كما أن المعلومات تتصف بالجودة إذا كانت ذات علاقة وثيقة بالغرض الذي تعد من أجله إذا كانت تساعد المستفيدين الخارجيين في تقييم البدائل التي تتعلق بالاحتفاظ بعلاقاتهم الحالية مع المؤسسة أو تين علاقات جديدة معها.¹

كما أنه يقصد بجودة المعلومات أنها تعبر عن الواقع تعبيراً صادقاً فلا بد من وجود توافق بين تلك المعلومات .

ومما سبق يمكن القول أن جودة القوائم المالية يقصد بها أن تكون صادقة ومفيدة في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

¹ - سيد عطا الله السيد، مرجع سبق ذكره ، ص 106.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

المطلب الثاني: قياس جودة المعلومات المحاسبية وكيفية تقييمها

أولاً: قياس جودة المعلومات المحاسبية

لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات وذلك لاختلاف الجودة تبعاً لاختلاف وجهات النظر وأهداف متبني ومستخدمي المعلومات، إلا أنه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على النحو التالي¹:

- الدقة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات؛
- المنفعة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات؛
- الفاعلية بوصفها مقياساً لجودة المعلومات؛
- التنبؤ بوصفه مقياساً لجودة المعلومات؛
- الكفاءة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات.

1. الدقة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات

يمكن التعبير عن جودة المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، ولا شك كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت معها قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

2. المنفعة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات

تتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها، ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور التالية:

- **المنفعة الشكلية:** أي تطابق شكل المعلومات ومحتواها مع متطلبات متخذ القرار.
- **المنفعة الزمنية:** أي توفر المعلومات لدى متخذ القرار في ذات الوقت الذي يحتاج إليه.
- **المنفعة المكانية:** أي الحصول عليها بسهولة.
- **المنفعة التقييمية والتصحيحية:** أي قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات.

¹ - صدام محمد محمود الحياي وأخرون، أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 3، 2006، ص 136.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

3. الفاعلية بوصفها مقياسا لجودة المعلومات

تعتمد الفاعلية على مدى درجة تحقيق المؤسسة لأهدافها، وبالنسبة للمعلومات فإن الفاعلية هي مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة.

4. التنبؤ بوصفه مقياسا لجودة المعلومات

يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل ، وإن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات إنما تمثل في قدرتها التنبؤية في تخفيض حالة عدم التأكد.

5. الكفاءة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات

يقصد بالكفاءة هي حسن استخدام الموارد أي تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي يجب أن لا تزيد عن قيمة المعلومات.

ثانيا: كيفية تقييم جودة المعلومات المحاسبية¹

تحدد قيمة المعلومات المحاسبية بمدى إمكانية استعمالها في الوقت الحالي، أو توقع استعمالها في المستقبل وكفاءة وفعالية القرارات المتخذة بناء على تلك المعلومات، وبالتالي القيمة المضافة التي تحدثها على مستوى كل مراكز القرار وانعكاسها على مختلف نشاطات ووظائف المؤسسة. وهناك ثلاثة عوامل تحدد درجة جودة المعلومات للمستخدم أو لمتخذ القرار، وهي منفعة المعلومات درجة الرضى على المعلومات، درجة الأخطاء، والتحيز في إنتاج ومعالجة ونقل البيانات والمعلومات. إن قيمة المعلومات تمثل قيمة التغير في القرار واستعمالها في اختيار البدائل ويتم حسابها بالفرق بين نتائج القرار الأول ونتائج القرار الثاني، مطروحا منها تكلفة الحصول على هذه المعلومات الإضافية التي أدت إلى تغيير القرار، وبالتالي فإنه إذا لم تؤدي المعلومات المحاسبية الجديدة إلى تغيير القرار المتخذ سابقا فإن قيمة هذه المعلومات تساوي الصفر.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية

¹ - هيبه بوشوشة، بوعشة مبارك، دور جودة أمن المعلومات المحاسبية في إدارة الأزمة المالية العالمية، ملتقى الدولي السابع حول تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال "تحديات، الفرص، الأفاق"، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، أيام 3-5 نوفمبر 2009، ص ص4.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

تتأثر درجة جودة المعلومات المقدمة في التقارير المالية بعدة عوامل شأنها في ذلك شأن أي أداة توصيل، يتم التعامل معها في محيط البيئة الاجتماعية القابل للتأثير .

أولاً: العوامل البيئية (بيئة المحاسبة)

إن الظروف الاقتصادية والسياسية التي تعيش فيها المؤسسة تؤثر على جودة المعلومات التي يجب تقديمها، ومقدارها وأثرها على المؤسسة ومقدار الاستفادة منها، حيث تختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها في التقارير المالية المنشورة من دولة إلى أخرى، وقد اثبت معظم الباحثين أن سبب التباين في محتوى التقارير المالية هو التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد إلى آخر .

ومن أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية ما يلي:

1. العوامل الاقتصادية¹

إن الأحداث الاقتصادية هي المادة الأولية التي يقوم المحاسب بتسجيلها وتحليلها، فان من الأهمية بمكان تبيان طبيعة تلك الأحداث الاقتصادية التي تؤثر بصورة أو بأخرى في الظروف الاقتصادية للمؤسسة.

يجب أن يكون لكل القرارات المرتبطة بالسياسات المحاسبية نتائج اقتصادية وإذا لم تترتب مثل تلك النتائج فلن يكون هناك سبب لأي من هذه القرارات، وتنتهي النتائج المرغوبة في تحسين المعلومات المتاحة للمستثمرين وللمستخدمين الآخرين للمعلومات، وتكون النتيجة اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة، وتخفيض التكاليف التي يتحملها مستخدمو المعلومات لجمع المعلومات.

2. العوامل السياسية²

إن العوامل السياسية لبيئة المحاسبة لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية، لأنها تلتزم تحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية للمستخدمين التقارير المالية التي تتلاءم مع الأوضاع

السياسية والاقتصادية لكل بلد من البلدان، التي تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات، وعلى المؤسسة والمهنة تقع مسؤولية توجيهه وتطوير إمكانياتهم وقدراتهم نحو

¹ - حسين القاضي ومأمون حمدان ،مرجع سبق ذكره ، ص 155.

² - يوسف محمود جرعون ،نظرية المحاسبة ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2001 ، ص 42.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

تحقيق هذه الاحتياجات، بحيث يتم القضاء على تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وبين ما هو ممكن التحقيق.

ويعتبر إعداد السياسات لا يختلف جوهرياً عن السياسات الخاصة بإعداد الإحصائيات الاقتصادية، وهو بالدرجة عملاً فنياً ويجب التركيز أولاً على الحصول على دقة العرض والإفصاح عن المعلومات الملائمة، ويجب أن تتم محاولة صادقة لتحقيق الحياد فيما يتعلق بالنتائج الاقتصادية.

3. العوامل الاجتماعية

تتأثر المعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية، مثل اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت ... فالتوجه نحو السرية يؤثر على عملية تجميع ونشر المعلومات المحاسبية، أما قيمة الوقت فنجد أن الدولة التي تعطي قيمة أعلى للوقت تهتم بقائمة الدخل، وتعد البيانات المالية خلال فترات مالية متقاربة ربع سنوية مثلاً، والعكس بالنسبة للدول التي لا تعطي للوقت أهمية تهتم بقائمة المركز المالي فقط.¹

4. العوامل القانونية

تتأثر الممارسة المحاسبية سواء في منهجيتها أو تطبيقاتها المحاسبية بشدة بالمنظمات المرتبطة بقوانين الشركات والتشريعات القانونية والضريبية والمقاييس التنظيمية الأخرى، ولا شك أن تلك التشريعات القانونية قد زادت من إمكانية مقارنة ومنفعة تلك المعلومات المحاسبية، ولا يعتبر غياب المقاييس القانونية والتشريعات أو التمسك والالتزام الدقيق بها أمراً مرغوباً فيه، ويعتمد ذلك على مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي الموجودة في مجموعة الدول المختلفة التشريعات القانونية.²

وكما أن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصاً، مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة، مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية

والضريبية منذ بداية تكوينها حتى تصفيتها، وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية، وذلك بهدف إضافة نوع من الثقة للمستخدمين للمعلومات ويمكن القول أن

¹ - عبد الحميد مانع الصيغ، المعايير المحاسبية الدولية دراسة مدى استخدامها وملامتها للتطبيق في الجمهورية اليمنية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، بغداد، 1998، ص 42.

² - أمين السيد لطفي، مرجع سبق ذكره، ص 18.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

القواعد الملزمة بتوفير المعلومات المالية التي يجب إعدادها وتقديمها هي أحد العوامل القانونية التي تتأثر بها الخصائص النوعية للمعلومات.¹

2.العوامل المتعلقة بالمعلومات

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة عرض المعلومات، وكذلك الانتشار الواسع والسريع للانترنت والليزر كان لهما الأثر الكبير في :²

✍ الانخفاض الكبير والمستمر في كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات؛

✍ زيادة كمية المعلومات الملبية لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين؛

✍ إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم في الوقت المناسب؛

✍ إعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنوات.

إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في إعداد وعرض المعلومات يعد من العوامل المهمة المؤثرة على كمية ونوع المعلومات المحاسبية، التي يعتمد عليها المستخدمون في اتخاذ القرارات، وذلك يعني معلومات أكثر مصداقية وأكثر مصادر للمعلومات المتاحة لعدد كبير من الناس في العالم في الوقت المناسب.

3. تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي)

¹ - محمود ابراهيم عبد السلام تركي ، تحليل التقارير المالية ،شؤون المكاتب ،جامعة الملك سعود ،الرياض ،المملكة العربية السعودية ،1990 ، ص 28.

² - أسماء سلمان ،زيدان الجبوري ، مدى كفاءة التقارير المالية في الإبلاغ عن أداء الوحدات الاقتصادية ،أطروحة دكتوراه ،غير منشورة ،جامعة بغداد ، العراق ، 2002 ، ص 88.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية، من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها، والتحقق من أن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة، وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها.

المطلب الرابع: دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية

يتضمن نظام المعلومات المحاسبي لتشغيل البيانات والمعلومات المحاسبية مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي يجب القيام بها، حتى تتمكن من الحصول على المعلومات الدقيقة والملائمة في اتخاذ القرار، وتشمل دورة تشغيل البيانات للمعلومات المحاسبية في المراحل الرئيسية التالية:

أولاً: مرحلة المدخلات

تمثل ما يتم جمعه من بيانات عن مختلف العمليات والأحداث المالية والكمية، الناشئة عن علاقة المؤسسة بالأطراف الخارجية، (مدخلات النظام) لذا فإن الدقة في اختيار البيانات يعتبر أمر في غاية من الأهمية.¹

وحتى تستطيع المؤسسة الحصول على المعلومات المطلوبة واسترجاعها لا بد أن تحتفظ بنظام محاسبي سليم، يمكنها من تسجيل البيانات المالية الناتجة من عمليات المؤسسة اليومية، وتحويلها إلى معلومات ملائمة يتم توصيلها إلى الأطراف الخارجية، وتشمل مرحلة المدخلات للبيانات المالية المتصلة بالعمليات الفرعية التالية:²

- ✍ تسجيل البيانات؛
- ✍ تصنيف البيانات؛
- ✍ تجميع البيانات المتشابهة؛
- ✍ التأكد من صحة البيانات.

¹ - عبد المالك إسماعيل حجر، مرجع سبق ذكره ، ص 46.

² - منير محمد سالم ، نظم المعلومات المحاسبية والحاسب الالكتروني ،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ،مصر ، 1980 ، ص 15.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

تتم الخطوات السابقة بحسب النظام الذي تستخدمه المؤسسة سواء كان يدويا أو آليا، إلا أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم جمع البيانات وفر إمكانية جمع البيانات وتسجيلها مباشرة من خلال إدخالها إلى قاعدة البيانات.

إن معظم الفعاليات والأحداث الاقتصادية التي تمارسها المؤسسات يتم توضيحها من خلال وثائق مكتوبة، هذه الأخيرة تشكل الدليل على أن الحدث الاقتصادي قد تم وقوعه وأصبح يشكل المستند الأساسي الذي يقدم البيانات التي تستخدم في عملية التسجيل المحاسبي.¹

إن التصميم الجيد لكل من المستندات الأولية وعمليات إدخال البيانات يساعد في تحسين جودة الرقابة على جميع البيانات في المؤسسة، وتعتبر مرحلة الإدخال هي الأساس الذي تستند إليه بقية المراحل في دورة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية، وهي تعتبر اخطر مرحلة لأنها تمثل المادة الخام للمعلومات المحاسبية التي سوف ينتجها النظام في شكل تقارير مالية تستخدم في اتخاذ القرار.²

ثانيا: مرحلة معالجة للبيانات

تقوم عمليات المعالجة في نظم المعلومات المحاسبية التي تم تجميعها وتسجيلها عن الأنشطة المختلفة للأحداث الاقتصادية وعمليات المؤسسة، إلى معلومات محاسبية من خلال الترحيل المحاسبي لإجراء العمليات الحسابية وتحليلها، ليسهل نقلها إلى تقارير مالية تمثل مخرجات النظام.³

وحتى يمكن الوصول إلى الغاية المرغوبة من عمليات المعالجة يجب - عند تصميم نظم المعالجة- الالتزام بمجموعة من القواعد التي تساعد في معالجة العمليات بشكل فعال ومن هذه القواعد:⁴

✍ تجنب ازدواجية عمليات المعالجة؛

✍ تجنب عمليات التي لا تضيف قيمة؛

✍ تبسيط عمليات المعالجة؛

✍ تخفيض الزمن اللازم لتنفيذ عمليات المعالجة.

¹ - عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره ، ص 184.

² - Ronney & Teanbart ,Accounting information systems, Edition prentice hall, 2003,P107.

³ - عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره ، ص151.

⁴ - عبد الرزاق محمد قاسم ، نظم المعلومات المحاسبية الحاسبية ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2003 ، ص 18.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

وقد عرفت المعالجة بأنها مجموعة العمليات الحسابية والمنطقة التي تجرى على المدخلات بغرض الوصول إلى المخرجات.

تختلف عملية معالجة البيانات باختلاف نوع وحجم نظام المعلومات المحاسبي المتبع في المؤسسة، ففي ظل النظام التقليدي اليدوي توجد العديد من الإجراءات والخطوات والطرق اللازمة لإنتاج المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات وتتمثل في:¹

✍ فرز البيانات وترتيبها وتصنيفها؛

✍ إجراء العمليات الحسابية والمنطقية (القيود المحاسبية)؛

✍ ترحيل البيانات وتبويبها؛

✍ ترميز البيانات وتخزينها.

أما في ظل الأنظمة الالكترونية (استخدام الكمبيوتر) يوجد منهجان أساسيان لعمليات المعالجة هما:²

✍ نظم معالجة الملفات (الدفعات)؛

✍ نظم المعالجة الفورية (المباشرة).

نظم معالجة الملفات (الدفعات) : حيث يتم تجميع البيانات المرغوب معالجتها وإدخالها في ملف، ثم يتم معالجتها دفعة واحدة من أجل الحصول على النتائج لجميع البيانات مرة واحدة؛

نظم المعالجة الفورية (المباشرة) : يتم تشغيل كل معاملة على حدى بعد إدخالها إلى الحاسب مباشرة، وتظهر النتائج لهذه المعالجة بصورة فورية ومباشرة، مما يعني ضرورة تحديد البيانات بصورة مستمرة حتى تعكس نتائج أخرى تخص أحداث جديدة وقعت بالنظام وهكذا يمكن الحصول على تقارير عن آخر موقف لأي نشاط في أي لحظة.

¹ - عبد الرزاق محمد قاسم ، مرجع سبق ذكره ، ص 153.

² - ياسر صادق مطيع ، وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 23-24.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

ثالثاً: مرحلة المخرجات

من الأهداف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبية هو إنتاج المعلومات وتقديمها إلى المستخدمين الداخليين والخارجيين، وذلك لمساعدتهم في أداء مهامهم، وعلى ضوء ذلك فإن النظام المحاسبي يجب أن يصمم بصورة تمكن من إنتاج المعلومات التي تساعد على: ¹

✍ ربط الأهداف الأساسية والفرعية في المنظمة بوسائل وأدوات تحقيقها، وتتمثل هذه الوسائل والأدوات في التقارير المالية والموازنات التقديرية بالإضافة إلى التقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة؛
✍ عرض وتحليل نتائج فعاليات وأنشطة وأقسام الوحدة الاقتصادية، بحيث يتمكن القائمون على إدارة الوحدة الاقتصادية من تقييم أداء الأنشطة المختلفة.

وبناء على ذلك فإن القوائم المالية تعد الشكل الأكثر استخداماً في تقييم مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، وهذه التقارير هي أداة اتصال بين نظام المعلومات المحاسبي والمستفيدين المختلفين داخل المؤسسة وخارجها، لذلك تتعلق فعالية نظام المعلومات بجودة التقارير وملائمتها للمستخدمين .

وتمثل القوائم المالية مخرجات نظام المعلومات المحاسبية التي يتم إعدادها حسب الطلب ويجب أن تكون واضحة وذات فائدة في اتخاذ القرار، وحتى تحتوي القوائم المالية (المخرجات) على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية فإنه يجب مراعاة الشروط التالية عند إعداد وعرض وتصميم هاته القوائم: ²

✍ ضرورة وضوح وسهولة فهم التقارير المالية، خاصة وأن معظم مستخدميها ليسو ممن يمتلكون خبرات محاسبية؛

✍ ملائمة التقارير المالية لاحتياجات المستويات الإدارية داخل المنظمة وكذلك المستخدمين الخارجيين؛

✍ تقليل الفجوة الزمنية بين اتخاذ القرارات وتقارير الأداء عن النتائج المترتبة على هذه القرارات؛

¹ - عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص 125.

² - أحمد رجب عبد العال، المدخل المعاصر في المحاسبة الإدارية ، مركز الإسكندرية للطبوعات الجامعية ، مصر ، 1985، ص ص 560-561.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

✍ تحديد ما يجب إدراجه والإفصاح عنه في التقارير المالية، وما يجب حذفه وإهماله منها في ظل محددات وخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (التكلفة، والمنفعة، والأهمية النسبية) ؛

✍ تحقيق الخطة الموضوعية لها أي التي ينتج عن أدائها انحرافات ملحوظة في الأهداف المرسومة في الخطة.

رابعاً: التغذية العكسية

في هذه العملية يجب أن يكون لنظام المعلومات المحاسبي القدرة على القيام بإنتاج المعلومات المحاسبية الملائمة التي تساعد على مقارنتها مع المعايير المحددة مسبقاً، مما يؤدي إلى تحسين جودة القوائم المالية وتعزيز فعاليتها وكفاءتها في عملية اتخاذ القرار.

حيث ينظر إلى مفهوم التغذية العكسية بأنها عملية ضرورية للتأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة لدى الوحدة الاقتصادية في تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقاً.¹

خلاصة الفصل

¹ - إبراهيم أحمد الصعيد ،نظم المعلومات المحاسبية ،دار الفكر المعاصر للنشر ، سوريا ، 1996 ، ص 628.

الفصل الثاني : جودة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية

إن القوائم المالية هي الصورة المعبرة عن نتائج أعمال المؤسسة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة ،لذا يجب أن تفي المعلومات المقدمة في تلك القوائم باحتياجات أصحاب المؤسسة والمستثمرين الحاليين والمرقبين بما يساعدهم في اتخاذ قرارات أكثر قدرة في تنمية المؤسسة وبما ينعكس إيجاباً على تنمية الاقتصاد الوطني.

حيث تعتبر القوائم والتقارير المالية السنوية المنشورة للمؤسسات والشركات التجارية احد أهم مصادر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة ، نظرا لتنوع المعلومات التي تحتويها، وما توفره من إفصاح عادل للمعلومات ، من حيث توفير الفرصة المتكافئة للأطراف المعنية بهذه القوائم والتقارير المالية بالنسبة للحصول على المعلومات التي يحتاجونها من أجل اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية. إن الوظيفة والهدف النهائي للمعلومات المحاسبية هو زيادة المعرفة أو تحويل المجهول إلى معلومة أو تخفيض حالات الجهل أو عدم التأكد لدى مستخدمي هذه المعلومات مما يساعدهم على اتخاذ التصرفات أو القرارات الهادفة في إطار موضوعي.

إن القوائم المالية بطبيعتها وسيلة تبسيط لعرض نتائج تشغيل قدر كبير من البيانات الواردة في المستندات والدفاتر والسجلات المحاسبية بشتى أنواعها ، ويتم التعبير عن نتائج هذه العمليات في صورة مالية تهدف إلى مساعدة مستخدمي القوائم المالية إلى استنتاج أكبر قدر من المعلومات المحاسبية التي تساعد في إتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية الرشيدة ، وتتلاءم مع طبيعة نشاط المؤسسة والظروف البيئية وذلك بهدف تقديم المعلومات بالشكل الأكثر نفعاً وفائدة لمستخدميها واتخاذ القرارات.

الفصل الثالث:

دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة - أم البواقي -

❖ تمهيد الفصل

❖ المبحث الأول : نشأة مؤسسة ملبنة الكاهنة

❖ المبحث الثاني : نظام المعلومات المحاسبي في

ملبنة الكاهنة

❖ المبحث الثالث : الاستبيان الخاص بالدراسة.

❖ خلاصة الفصل

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

تمهيد

يعيش العالم تطورات هائلة في مختلف المجالات، ولقد ساهمت الحاسبة تلك التطورات وخرجت عن الاتجاهات التقليدية المعروفة بمسك الدفاتر وأصبحت نشاطا خدميا يهتم بتوفير المعلومات، وبما أن توفير تلك المعلومات يمثل وظيفة أساسية من وظائف نظام المعلومات المحاسبي، فإنه للوصول إلى هذه الغاية لا بد من توافر بعض الخصائص النوعية في مخرجات النظام المحاسبي والتي تقدم في شكل قوائم مالية متعددة.

بعد أن تناولنا في الفصول النظرية السابقة مختلف المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي الذي

يعد الركيزة الأساسية في المؤسسة سنحاول خلال هذا الفصل التطبيقي والذي خصص لدراسة نظام المعلومات المحاسبي على مستوى ملبنة الكاهنة بأم اليواقي إسقاط بعض المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي ولقد ارتأينا أن نقدم في البداية لمحة عن المؤسسة من خلال تسليط الضوء على وظائف الوحدة وهيكلها التنظيمي ثم نقوم بدراسة نظام المعلومات المحاسبي فيها واهم مخرجاته المتمثلة في القوائم المالية ودراسة مدى جودتها وملاءمتها وذلك باستخدام أداة الاستبيان.

من خلال هذا العرض تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : نشأة مؤسسة ملبنة الكاهنة؛

المبحث الثاني : نظام المعلومات المحاسبي في ملبنة الكاهنة؛

المبحث الثالث : الاستبيان الخاص بالدراسة.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

المبحث الأول: نشأة مؤسسة ملبنة الكاهنة

سنقوم في هذا المبحث بعرض تعريف لملبنة الكاهنة بأم البواقي وكذلك هيكلها التنظيمي أهدافها والصعوبات التي تواجهها.

المطلب الأول: التعريف بملبنة الكاهنة – أم البواقي-

ملبنة الكاهنة-أم البواقي- هي وحدة إنتاجية قرر إنشاؤها في 1999 لتغطية الإنتاج في الولاية، وفي 2001 وضع الحجر الأساسي لها وكانت مدة إنجازها ثلاثة سنوات، ونشاطها الرئيسي إنتاج حليب البقرة، حليب الأكياس، اللبن، انطلقت عملية الإنتاج بالملبنة بتاريخ 2002/08/15 بطاقة إنتاجية تقدر ب 45 ألف لتر يوميا. أما حاليا فأصبحت تقدر ب 75 ألف لتر يوميا، وعدد عمالها يقدر ب 38 عامل وعدد آلاتها 14 آلة، منذ فتحها حكمها مدير واحد هو مرابط محمد الصالح، تقع ملبنة الكاهنة بالمنطقة الصناعية بأم البواقي.¹

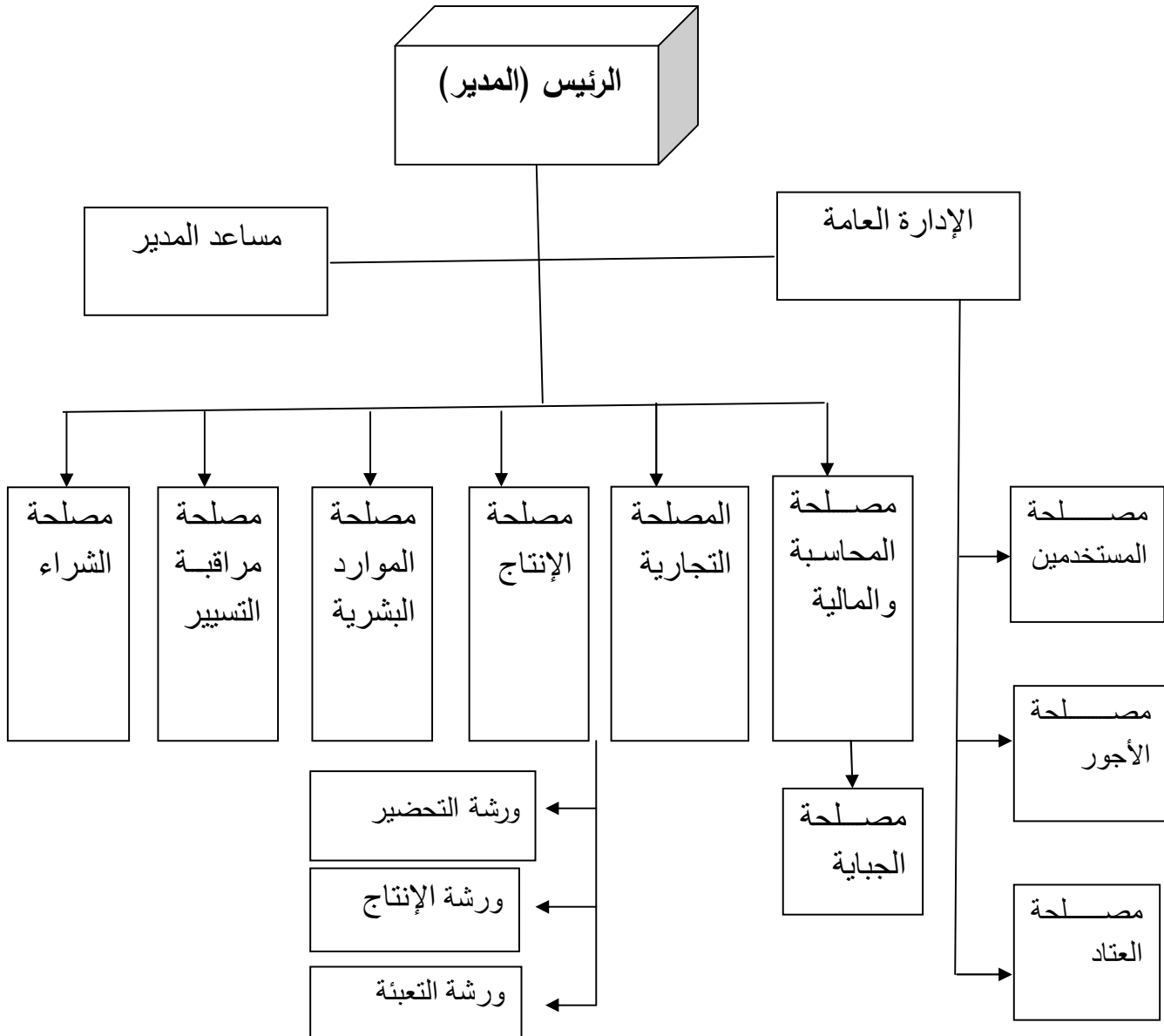
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لملبنة الكاهنة

من أجل التسيير الحسن للعملية الإنتاجية تم وضع هيكل تنظيمي يسهل عملية توزيع المهام بين مختلف دوائر الملبنة، وقد وضع هذا الهيكل على أساس مختلط يجمع بين التنظيم الوظيفي والتنظيم حسب مراحل الإنتاج حيث يمكن إيضاحه في الشكل (1-3).

الشكل رقم: (3.1): الهيكل التنظيمي لمؤسسة ملبنة الكاهنة

¹ - معلومات من قبل المؤسسة.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة



المصدر : من إعداد الطالبة استنادا إلى مستندات من المؤسسة

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

من خلال الشكل (1-3) ومن خلال مستندات تم الحصول عليها من المؤسسة يمكن توضيح مهام أهم المصالح بملبنة الكاهنة فيما يلي:¹

1. الرئيس المدير العام: الذي يشرف على المديرية بالملبنة إذ يعتبر المحرك الرئيسي، وتتمثل مهامه في:

✍ المحافظة على السير الحسن للملبنة؛

✍ السعي جاهدا لتحقيق الأهداف المسطرة للملبنة؛

✍ توزيع المهام والتنسيق بين مختلف الدوائر.

2. مساعد الرئيس المدير العام: يتمثل دوره في:

✍ تسيير جميع موارد الملبنة سواء المادية منها أو البشرية؛

✍ الإشراف على الدائرة العامة والمصالح الإدارية التالية:

✍ دائرة الإدارة العامة:تضم هذه الدائرة ثلاثة مصالح هي:

✍ مصلحة المستخدمين: تهتم بمتابعة ملفات المستخدمين بالملبنة منذ بداية عملهم فيها إلى غاية خروجهم للتقاعد.

✍ مصلحة حظيرة العتاد: تستند إليها مهمة نقل العمال إلى مقر العمل، وكذلك نقلهم إلى مهام أخرى تابعة لنشاط الملبنة، مع الاعتناء بوسائل النقل وصيانتها وكذلك وسائل الشحن.

✍ مكتب مراقب التسيير: هذا المكتب له علاقة بكل الدوائر المتواجدة في الملبنة حيث تخول له مهمة أساسية وهي مراقبة تسيير هذه الدوائر على أحسن وجه، ويتحصل رئيس هذا المكتب على تقارير شهرية حول تسيير كل دائرة، فيقوم بتحليلها وتقديم اقتراحات حول النقائص أو التعديلات الخاصة بالأخطاء المرتكبة، ومن أجل الوصول إلى هدف معين ألا وهو السير الحسن للملبنة ككل.

✍ دائرة التموين: تعتبر من الدوائر المهمة وتضم هذه الدوائر مصلحتين وهما:

✍ مصلحة المشتريات

¹ - معلومات من قبل المؤسسة.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

وتتمثل مهامها في تلبية جميع احتياجات الملبنة من المواد الأولية وقطع الغيار وباقي اللوازم الضرورية لاستمرار نشاط الملبنة في أحسن الظروف.

✍ **مصلحة دائرة تسيير المخزون:** التي تقوم بالأعمال:

✍ تنظيم المخازن؛

✍ شحن البضائع والمواد إلى المخازن؛

✍ إعداد تقارير من قبل رئيس الدائرة وإرسالها إلى مكتب مراقبة التسيير؛

✍ تحرير الوثائق اللازمة مثل سند الخروج وسند الاستلام.

❖ **دائرة الإنتاج:** وهي بمثابة العمود الفقري للملبنة، إذ بدونها لا معنى لوجود الملبنة وتتعامل هذه الدائرة مع جميع الدوائر الأخرى، وتضم الورشات التالية:

✍ **ورشة تحضير الحليب:** يتم في هذه الورشة تحضير، وذلك بمزج الماء الساخن مع المواد الأولية المتمثلة في غبرة الحليب والمادة الدسمة، ثم يمر الحليب إلى عملية البسترة والتعقيم وبعد ذلك يوضع في صهاريج مبردة.

✍ **ورشة تعبئة حليب ولبن الأكياس:** يتم في هذه الورشة نقل الحليب أو اللبن عبر أنابيب إلى ورشة تعبئة الحليب ولبن الأكياس، ثم توضع هذه الأكياس في صناديق وترسل إلى خارج الورشة بواسطة بساط متحرك لتوضع في الشاحنات المخصصة للنقل.

❖ **دائرة التسويق:** تهتم المديرية ببيع منتجات و سلع الملبنة وكذلك تحقيق رقم أعمال جيد، مع تلبية حاجيات جميع المواطنين، وتضم دائرة واحدة وهي دائرة التوزيع. وهذه الأخيرة تضم مصلحة تسيير المخازن.

✍ **مصلحة البيع:** تتولى القيام بالمهام التالية:

✍ إخراج المنتجات بسند الخروج؛

✍ استقبال الصكوك البريدية من الزبائن؛

✍ تحرير الفواتير.

✍ **مصلحة تسيير المخازن:** تقوم هذه المصلحة ب :

✍ تخزين المنتجات والحفاظ على سلامتها وعلى نظافة المخزون؛

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

✍ شحن الحليب ومشتقاته في الشاحنات الملبنة أو شاحنات الزبائن.

❖ **دائرة المالية والمحاسبية:** تعتبر هذه الدائرة طرفا مهما في الملبنة وتضم المصالح التالية:

✍ **مصلحة المالية:** تقوم هذه المصلحة بالأعمال التالية:

✍ إعداد الموازنات التقديرية؛

✍ الاهتمام بجميع النفقات والإيرادات التي تحدث على مستوى الملبنة؛

✍ مراقبة الفواتير ومدى مطابقتها مع إذن الاستلام؛

✍ إعداد الشيكات لتسديد فواتير الموردين.

للإشارة فإن كل الوثائق والفواتير المحاسبية تمر أولا على هذه المصلحة ثم ترسل بعد ذلك إلى مصلحة المحاسبة العامة، المحاسبة التحليلية، الجباية.

✍ **مصلحة المحاسبة العامة:** تهتم هذه المصلحة بضبط جميع العمليات المحاسبية الخاصة بالبيع والشراء والاستثمارات... الخ، وعن طريقها تتحدد الوضعية المالية للملبنة في نهاية الدورة وتقوم بالمهام التالية:

✍ تسجيل العمليات المختلفة في اليومية بالاستناد على وثائق أصلية؛

✍ القيام بأعمال نهاية الدورة من أجل إعداد الحسابات الختامية؛

✍ إعداد قوائم الحسابات الختامية السنوية على رأسها الميزانية وجدل حسابات النتائج.

✍ **مصلحة المحاسبة التحليلية:** تهتم هذه المصلحة بحساب التكاليف وسعر التكلفة لكل منتج وكذلك

تهتم بمحاسبة المواد وعليه يمكن تقسيم المصلحة إلى قسمين هما:

✍ **قسم محاسبة المواد:** يكمن دور هذا القسم في:

✍ متابعة العمليات الخاصة بحركة المخزون؛

✍ التأكد من صحة الوثائق المستعملة في هذه المصلحة؛

✍ إعداد ملف المحاسبة التحليلية من أجل معرفة المواد واللوازم المستهلكة.

✍ **مصلحة الجباية:** يكمن دور الأساسي في إعداد التصحيحات الجبائية المتضمنة لمختلف الضرائب

والرسوم التي تخضع لها الملبنة والمتمثلة في:

✍ الرسم على القيمة المضافة tva

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

✍ الرسم على النشاط الصناعي tai

✍ ضريبة على الدخل الإجمالي irg

المطلب الثالث: أهداف الملبنة

إن لأي مؤسسة أهداف تسعى لتحقيقها ببذل كل الجهود وذلك بمواجهة عدة صعوبات، بما أن الحليب يعتبر مادة أساسية ذات طلب استهلاكي واسع، ومن أجل توفير هذه المادة الغذائية للمواطنين رسمت الملبنة أهدافا رئيسية تسعى جاهدة لتحقيقها نذكر منها:¹

✍ تلبية حاجيات المواطنين من المادة الغذائية الأساسية ومحاولة توفير لكل مواطن 100 لتر من الحليب سنويا؛

✍ زيادة حصتها في السوق من خلال محاولة إصلاح آلات عاطلة للتعقيم من شأنها حماية الحليب من التعفن لمدة ثلاثة أشهر، مما يمكنها من تسويق منتجاتها في ولايات الجنوب الشرقي؛

✍ توسيع نشاطات المؤسسة وبالتالي توسيع دائرة فرصة العمل؛

✍ السعي لوضع خطة إنتاج تهدف إلى الاستعمال العقلاني والأمثل لوسائل الإنتاج؛

✍ التخلص من التبعية للخارج فيما يتعلق بالمواد الأولية من خلال العمل على تشجيع تربية الأبقار؛

✍ تحقيق ربح كبير وذلك لتأمين المؤسسة ومستقبل العمال؛

✍ الزيادة في الإنتاج وبالتالي الزيادة في الأجور.

المطلب الرابع : الصعوبات التي تواجهها الملبنة:

¹ - تصريح رئيس مصلحة المحاسبة والمالية.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

لم تستطع الملبنة بلوغ الأهداف التي سطرته لنفسها بالمستوى المطلوب نتيجة لوجود عدة صعوبات حالت دون ذلك ومن أهمها:¹

2-1- في مجال التمويل:

ترتبط الملبنة في المجال التموين ارتباط شبه كلي بالخارج، وتسبب ذلك في ارتفاع تكاليف الإنتاج نتيجة لارتفاع أسعار المواد الأولية، كما تسبب في حدوث انقطاعات في وتيرة الإنتاج لنقص التموين أو توقفه أحيانا.

2-2- في مجال الإنتاج:

تعددت صعوبات الملبنة في مجال الإنتاج ومن بينها نذكر خاصة:

البطء في عملية الصيانة والتصليح للآلات العاطلة وهذا يتسبب في توقف عملية الإنتاج لمدة طويلة ويساهم في رفع التكاليف؛
أن عمل الآلات يتم بشكل متسلسل وأي خلل يؤدي إلى توقف العملية الإنتاجية ككل.

2-3- في مجال التسويق:

تعاني الملبنة صعوبات في مجال تسويق منتجاتها وذلك بسبب ظهور المنافسين الخواص الذين يتبعون طريقة البيع دون فاتورة عكس الملبنة، مما يؤدي إلى تهرب العملاء من التعامل معها.

2-4- في مجال المستخدمين:

غياب العمال سواء بمبرر أو عدم وجود مبرر يؤدي إلى مشاكل في الملبنة وبالإضافة إلى صعوبات المذكورة، فإن الوحدة تفتقر إلى الإطارات الكفأة القادرة على التحكم في الآلات وهذا ما يبرره تعطيل الآلات من حين لآخر في مدة قصيرة رغم أن الآلات متطورة تكنولوجيا.

¹ - المرجع السابق.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

المبحث الثاني : نظام المعلومات المحاسبي في ملبنة الكاهنة

تطبق المؤسسة نظام المعلومات المحاسبي وتسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال تطويره واعتماد تصميم جيد يخدم مصالحها.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

المطلب الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في ملبنة الكاهنة¹

تتعدد أنشطة مؤسسة ملبنة الكاهنة لطبيعة نشاطها الإنتاجي وذلك من خلال مختلف العمليات اليومية التي تقوم بها، سواء مع المحيط الخارجي أو من خلال المبادلات الداخلية والمتمثلة في عمليات البيع والشراء وعمليات الإنتاج والصيانة...

تنتج عن هذه العمليات مجموعة من البيانات يستقبلها نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة من أجل إعطائها صبغة كمية ومعالجتها وتتحصر هذه العمليات في الأنشطة التالية:

1. عملية الشراء

تعتبر عملية الشراء من أهم العمليات التي تقوم بها ملبنة الكاهنة من أجل توفير كل المستلزمات التي تحتاجها الملبنة في تمويل مختلف أنشطتها.

تتحصر عملية الشراء في ملبنة الكاهنة أساسا في شراء المواد الأولية، ومن ثم يتم تقديمها إلى الإدارة العليا للمصادقة عليها ثم تقدم إلى المصلحة التجارية التي تتكفل بكل الإجراءات المتعلقة بعملية الشراء.

2. عملية البيع

تشكل عملية البيع الإيراد الأساسي لملبنة الكاهنة ويتصف بكونه أكثر تكرارا والأكثر حجما وتتحصر عملية البيع في بيع المنتجات النهائية (حليب الأكياس، حليب البقر، اللبن) وتقديم الخدمات .

3. دورة الإنتاج

¹ - معلومات من قبل رئيس مصلحة المحاسبة و المحاسب.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

تتمثل عملية الإنتاج بالوحدة في تحويل المواد الأولية لمنتجات تامة جاهزة للبيع، وإن دورة الإنتاج في ملبنة الكاهنة تتعلق بجميع الأنشطة ذات الاهتمام بمعالجة بيانات الإنتاج، وصولا للمعلومات المفيدة في إعطاء صورة عن المنتجات التامة وكيفية وآجال إنتاجها.

4. العمليات المتعلقة بالرواتب والأجور

تقوم مصلحة المستخدمين بإعداد كشوف الأجور بناء على بطاقات الدوام والملف الشخصي لكل عامل وترسل نسخة إلى مصلحة المحاسبة والمالية.

5. عمليات مختلفة

يتم معالجة العمليات المختلفة الأخرى وتعلق أساسا بالمصاريف المتنوعة كتسديد فواتير الكهرباء الغاز والماء اشتراك التأمين... تتميز هذه العملية بقلّة تكرارها.

المطلب الثاني: معالجة البيانات

يتم جمع البيانات التي تتدفق من العمليات السابقة وترتب وتصنف وتعالج وفقا للمخطط المحاسبي للوحدة المطابق للمخطط المحاسبي الوطني.

1. تسجيل العمليات في اليومية

" اليومية هي دفتر تسجيل فيه الوقائع المحاسبية اليومية التي تقوم بها المؤسسة وهو من الدفاتر التي أجبر القانون على مسكها بشكل منتظم "1

تستخدم ملبنة الكاهنة إضافة إلى اليومية التي تسجل بها جميع العمليات اليومية المساعدة التالية:

☞ يومية المشتريات؛

☞ يومية المبيعات؛

¹ شبايكي سعدان ، تقنيات المحاسبة حسب المخطط الوطني المحاسبي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997، ص 33.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

✍ يومية المقبوضات النقدية؛

✍ يومية المدفوعات النقدية.

2. ترحيل الحسابات إلى دفتر الأستاذ

تبويب العمليات المالية المسجلة في دفتر اليومية وتصنف في حساباتها المتنوعة في دفتر الأستاذ أول بأول مع تسجيل المبالغ الخاصة بها.¹

3. إعداد ميزان المراجعة

بعد التسجيل في دفتر اليومية والترحيل إلى دفتر الأستاذ لا بد من التأكد من صحة القيود المحاسبية التي تمت وذلك بإعداد ميزان المراجعة للتأكد من أن القيود المسجلة سابقا صحيحة. ويعرف ميزان المراجعة بصفة عامة بأنه "عبارة عن أداة قياس التوازن الحسابي للتأكد من صحة التسجيل بالدفاتر".²

4. معالجة المشتريات

يتم تسجيل في اليومية انطلاقا من وثيقتين يشترط توفرهما لتسجيل العمليات وهما:
✍ نسخة من طلبية الشراء المعدة من طرف مصلحة المشتريات التي يرسل نموذج منها إلى مصلحة المحاسبة العامة؛

✍ نسخة من إيصال الدفع المعد من طرف مصلحة المالية لصالح المورد حسب الشروط المتفق عليها.

5. معالجة المبيعات

يتم تسجيل المبيعات في اليومية انطلاقا من الوثائق التالية:
✍ فاتورة المبيعات والمعدة من طرف المصلحة التجارية بالوحدة انطلاقا من طلبية الزبون؛
✍ وصل التسليم المعدة من طرف أمين مخازن.

6. معالجة عمليات الإنتاج

يتم تسجيل العمليات بناء على الوثائق التالية :

¹ - معلومات تم التصريح بها من قبل رئيس مصلحة المحاسبة.

² - إبراهيم الأعمش، أسس المحاسبة العامة ، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1999 ، ص 134.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

✍ وصل الخروج خروج المواد الأولية من المخازن؛

✍ وثيقة سعر التكلفة المعدة من طرف مصلحة المحاسبة التحليلية؛

✍ إذن الدخول دخول المنتجات التامة إلى المخازن.

7. معالجة أجور العمال

يتم تسجيل العمليات المتعلقة بالأجور بناء على بطاقة الأجور لكل عامل التي تعدها مصلحة المستخدمين والتكوين، تعالج عناصر الأجور والرواتب في الوحدة ككتلة واحدة حيث تسجل بطاقات الرواتب تسجل أعباء المستخدم (الوحدة) الجبائية وشبه الجبائية (مصالح الضرائب صناديق الضمان الاجتماعي...) ، دفع الأجور والرواتب ودفع أعباء المستخدمين والمؤسسة إلى الهيئات المعنية.

8. معالجة عمليات مختلفة

تعالج باقي العمليات في اليومية العامة بناء على المستندات المحاسبية

المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في ملبنة الكاهنة

يختص نظام المعلومات المحاسبي في الوحدة بتزويد الإدارة والمستخدمين الخارجيين بالمعلومات المالية من خلال إعداد الميزانية وجدول حسابات النتائج.

بالإضافة إلى القوائم المالية الأساسية السابقة الذكر تعد ملبنة الكاهنة القوائم المالية الأخرى التي فرضها النظام المحاسبي المالي على المؤسسات لتلخيص العمليات المحاسبية لدورة مالية ويمكن إجمال هذه القوائم في:

✍ قائمة الميزانية (انظر الملحق رقم 01)؛

✍ جدول حسابات النتائج (انظر الملحق رقم 02)؛

✍ جدول حركة الذمة المالية؛

✍ جدول الاهتلاكات؛

✍ جدول المؤونات؛

✍ جدول الديون؛

✍ جدول استهلاك المواد واللوازم؛

✍ جدول مصاريف التشغيل؛

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

✍ جدول المبيعات وأداء الخدمات؛

✍ جدول معلومات مختلفة.

تشكل هذه القوائم مجتمعة جملة من المعلومات المفصلة التي تساعد كل من له فائدة في الاطلاع على القوائم المالية أن يأخذ صورة تفصيلية عن المعلومات التي قامت بها المؤسسة خلال الدورة المحاسبية، كما تدرج في هذه الملاحق كل التغيرات التي أدخلتها المؤسسة بالإضافة إلى تبرير عن هذا التغير في كل من المبادئ المحاسبية طرق قياس المخزون وطريقة الاهتلاك المتبعة في الدورات السابقة.

المطلب الرابع: تدفق المعلومات في مؤسسة ملبنة الكاهنة¹

سنتطرق في هذا المطلب إلى تدفق المعلومات في ملبنة الكاهنة حيث أن هناك تدفق المعلومات الداخلي، أي يتم داخل المؤسسة بين مختلف مصالحها وأقسامها، وكذلك التدفق الخارجي للمعلومات وهو تبادل المعلومات بين المؤسسة ومحيطها الخارجي.

أولاً: التدفق الداخلي للمعلومات

هناك إتصال وتنسيق واسع بين مختلف المصالح، وهذا حتى يتسنى للمسيرين والساھرين على السير الحسن للمؤسسة بتحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة وهذا تجسيدا للتنسيق الحسن داخل المؤسسة وفقا لتطبيق آليات ومناهج ذات جودة عالية، من بينها الأنظمة المعلوماتية الالكترونية، ومراقبة وتدقيق الحسابات الخاصة بالتدفقات النقدية الصادرة والواردة حتى لا يكون هناك أي تلاعب أو انزلاق، مما يساعد بصفة مباشرة على تحليل وإعطاء نتائج دقيقة لنظام المعلومات المحاسبي أثناء معالجة البيانات التي يتم جمعها خلال الأنشطة والعمليات المتعددة داخل المؤسسة وبالتالي الوصول إلى مخرجات تساعد المسيرين على اتخاذ القرارات السليمة.

¹ - معلومات من قبل رئيس مصلحة المحاسبة.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

يمكن إعطاء المثال التالي حول الوثائق الواردة والصادرة من وإلى مصلحة المحاسبة والمالية بمؤسسة ملبنة الكاهنة حيث يمكن تلخيصها في الجدول (3-1).

الجدول رقم : (3-1) : الوثائق الواردة إلى مصلحة المحاسبة والمالية

المديرية المرسل	مصلحة المحاسبة والمالية
المصلحة التجارية	فاتورة البيع الإيراد اليومي التقدير اليومي للمبيعات
مصلحة التخزين	جميع فواتير الشراء فواتير الاقتطاعات والاستثمارات
مصلحة الاستغلال	وصل استهلاك المواد الأولية وصل إنتاج المنتج النهائي فواتير الإصلاح وصل الاستلام
مصلحة مراقبة التشغيل	كل شهر ترد المعلومات التالية: جدول حسابات النتائج الديون المدخلات حالة الخزينة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مستندات من مصلحة المحاسبة والمالية

من خلال الجدول (3-1) والذي يبين الوثائق الواردة إلى مصلحة المحاسبة والمالية نلاحظ أن هذه الأخيرة تستقبل عدة وثائق سواء كانت يومية أو شهرية من مختلف المصالح الأخرى بالمؤسسة (المصلحة التجارية، مصلحة التخزين، مصلحة الاستغلال، مصلحة مراقبة التشغيل) .

ثانيا : تدفق المعلومات خارج المؤسسة

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

بإمكاننا تحديد البيئة الخارجية للمؤسسة بالتعرف على أهم الهياكل والمؤسسات الخاصة أو التابعة للدولة التي يتم تدفق المعلومات بينها وبين المديرية العامة للمؤسسة.

1. البنوك

تتعامل المؤسسة مع البنك الجزائري حيث يزودها هذا الأخير بمعلومات مختلفة نذكر منها

✍ الخصومات البنكية؛

✍ إشعار باستلام؛

✍ استعلام عن الرصيد.

كما أن المؤسسة تتعامل مع البنك في حالة قيامها بطلب قروض ولا يكون القبول الا بعد الاطلاع على الميزانية الختامية لثلاث سنوات أخيرة.

2. مصالح الضرائب

تقوم المؤسسة بتقديم التصريح الجبائي لمديرية الضرائب حتى يتم التسديد وفي حالة وجود غرامات تقوم مديرية الضرائب بإجبار المؤسسة على دفع هذه الغرامات.

3. الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

تقوم المؤسسة بتقديم تصريح الشبه جبائي إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حتى يتم تسديد المستحقات كما تتعامل المؤسسة مع مؤسسات التأمين الأخرى وذلك لتأمين ممتلكاتها.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

المبحث الثالث : الاستبيان الخاص بالدراسة

يهدف الاستبيان أساساً لتحديد دور نظام المعلومات المحاسبي في جودة المعلومات المحاسبية، ولهذا السبب فقد استهدفت شريحة من الأفراد تم اختيارها بعناية ودقة بحيث تم الوصول إلى أكبر شريحة من الأفراد تستخدم وتستفيد من نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة، بالإضافة إلى امتلاكها القدرة الكافية من الخبرات العلمية في المجال المحاسبي وتطبيقاته العملية .

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: عينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي مؤسسة ملبنة الكاهنة أم البواقي، أما عينة الدراسة تتمثل في رؤساء المصالح والمحاسبين وبعض من موظفي الإدارات تم تحديد عينة الدراسة حيث بلغ حجم عينة الدراسة 38 مفردة وتم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة.

الجدول رقم: (2-3): يوضح فئات عينة الدراسة واختصاصاتها

الاختصاص	فئات العينة
المحاسبة والمالية (الأجور والمرتبات)	مصلحة المحاسبة والمالية
الإنتاج والتسويق	مصلحة الإنتاج
التجارة والترويج والتسويق	المصلحة التجارية
المستخدمين والتوظيف	مصلحة الموارد البشرية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مستندات من المؤسسة

بغرض توفير خلفية علمية عن فئات عينة الدراسة للوصول إلى النتائج المرغوبة سيتم وصف تحليلي للعينة وذلك من خلال الإشارة إلى الخصائص الرئيسية لشريحة أفراد العينة فقد تم توزيع الاستمارات على أفراد العينة بحيث تم تسجيل استجابة الأفراد في الجدول (3-3) .

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

الجدول رقم: (3-3):

نسبة الاستجابة %	الاستجابة الفعلية	المستهدفة	فئات العينة
100	12	12	مصلحة المحاسبة
62.5	5	8	والمالية
100	10	10	مصلحة الإنتاج
62.5	5	8	المصلحة التجارية
			مصلحة الموارد البشرية
84.21	32	38	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول (3-3) أن نسبة الاستجابة الإجمالية قد بلغت 84.21% وهي نسبة مرتفعة ومقبولة من الناحية العملية، نظرا للصعوبات والمعوقات التي تعرقل عملية الحصول على المعلومات وذلك لتجاهل ومحدودية الإدراك للموضوع .

ثانيا: استبانة الدراسة

تتكون استبانة الدراسة من فرعين أساسيين هما :

الفرع الأول : ويتكون من خمسة بنود عامة وهي البيانات العامة والمتمثلة في الجنس والعمر والمستوى التعليمي، المستوى الوظيفي والخبرة المهنية.

الفرع الثاني : يتكون من ثلاث محاور تتعلق بأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية وجعلها أكثر شفافية وفائدة لمستخدميها والجدول (3-4) يوضح هذه المحاور وعدد فقراتها .

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملينة الكاهنة

الجدول رقم (3-4) مجالات الاستبانة وعدد فقراتها

الرقم	العنوان	عدد الفقرات
01	نظام المعلومات المحاسبي	9
02	المعلومات المحاسبية	7
03	مدى جودة وموثوقية القوائم المالية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي	8
/	المجموع	24

المصدر : من إعداد الطالبة

المطلب الثاني : عرض نتائج الدراسة

أولاً : البيانات العامة

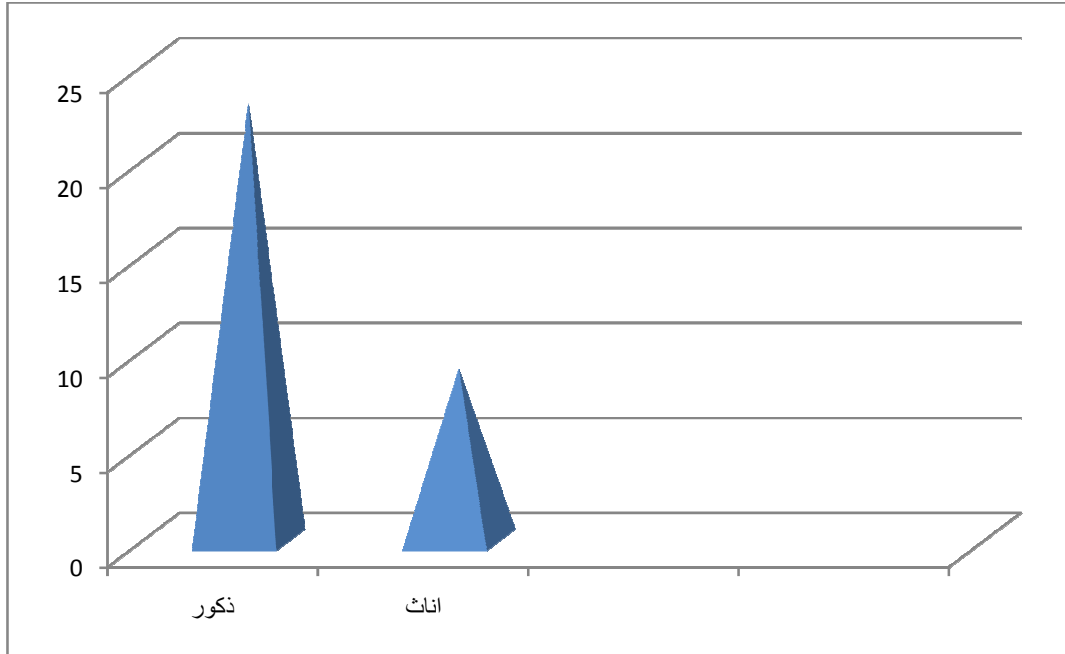
الجدول رقم : (3-5) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	23	% 71.88
إناث	9	% 28.13
المجموع	32	% 100

المصدر : من إعداد الطالبة

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

الشكل رقم : (2-3) : عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر : من إعداد الطالبة

من خلال الجدول (3-13) يتضح أن نسبة الذكور تقريبا ضعف نسبة الإناث، وحيث تمثل نسبة 71.88% من أفراد عينة الدراسة، أما نسبة الإناث فتتمثل 28.13% وهذا يدل على تفوق جنس الذكور في المؤسسات الاقتصادية والإنتاجية.

ثانيا : العمر

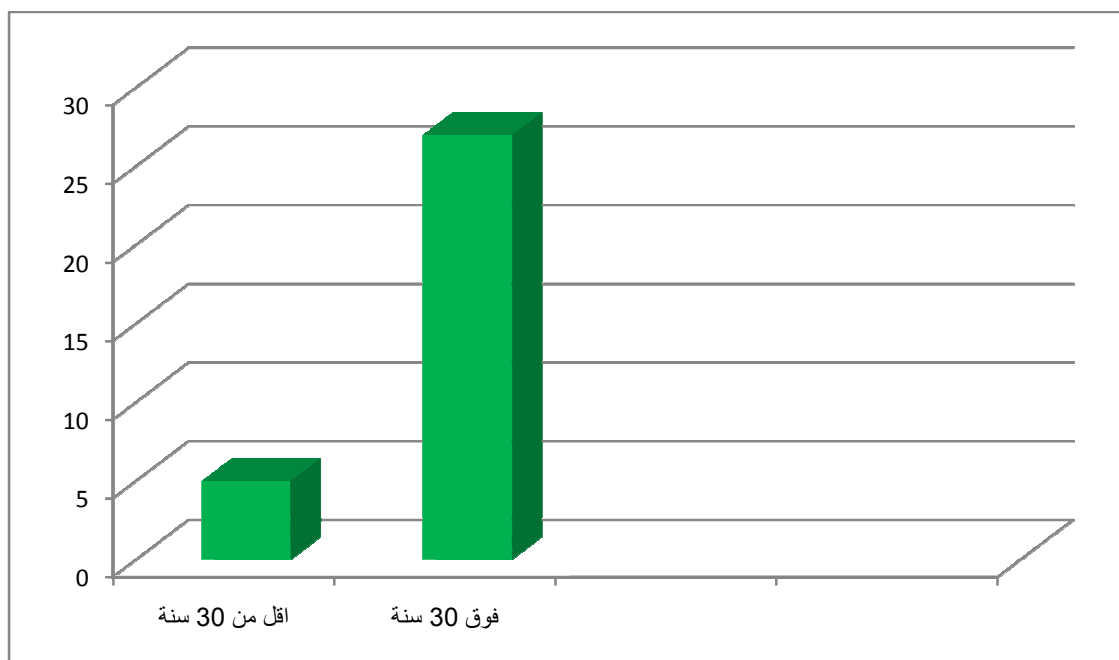
الجدول رقم: (6-3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	5	15.63%
فوق 30 سنة	27	84.38%
المجموع	32	100 %

المصدر : من إعداد الطالبة

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

الشكل رقم : (3-3) : يبين عينة الدراسة حسب متغير العمر



المصدر : من إعداد الطالبة

من خلال الجدول (3-16) يتضح أن نسبة 84.38 % هم فوق 30 سنة وأن نسبة 15.63 % هم أقل من 30 سنة، هذا ما يدل على أن نسبة الشباب قليلة في المؤسسات الخاصة وهذا ملاحظ أيضا في الدراسة الميدانية.

ثالثا : المستوى التعليمي

الجدول رقم : (3-7) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

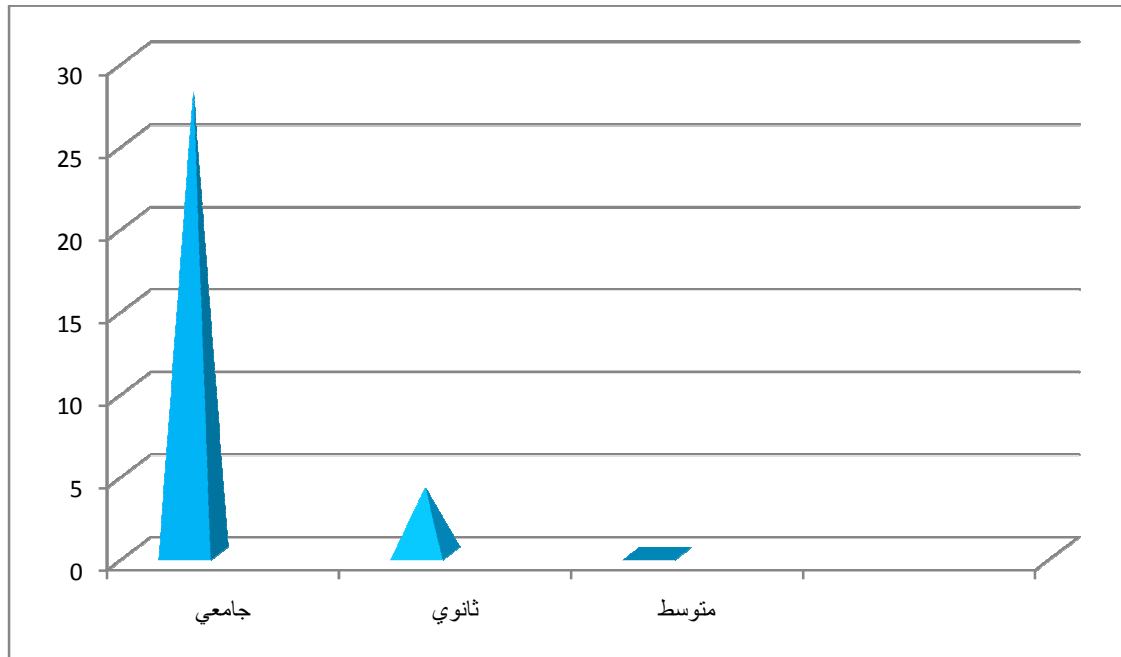
النسبة	التكرار	المستوى
% 87.5	28	جامعي
% 12.5	4	ثانوي
00	00	متوسط

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

المجموع	32	%100
---------	----	------

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم : (3-4) : عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر : من إعداد الطالبة

من خلال الجدول (3-17) يتضح أن أكبر نسبة للمستوى التعليمي هي الجامعيين إذ تقدر هذه النسبة بـ 87.5 % أما المستوى الثانوي فكانت النسبة 12.5 % أما بالنسبة للمستوى المتوسط فلم تكن موجودة أي 00 % وهذا ما كان واضح في الدراسة الميدانية بالمؤسسة.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

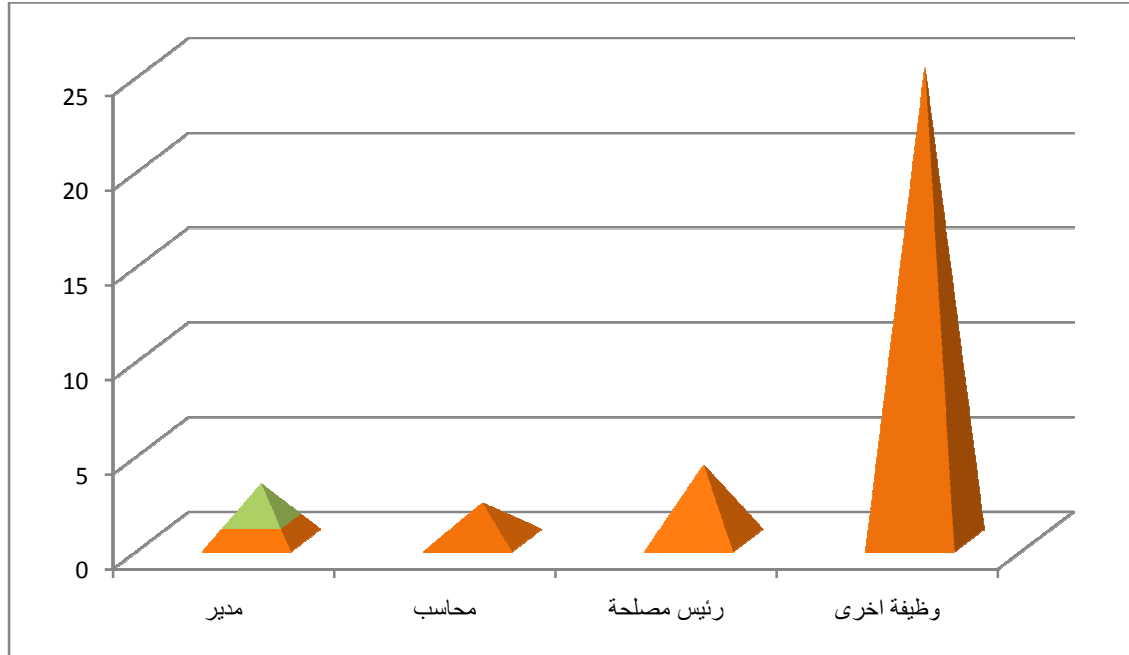
رابعاً : المستوى الوظيفي

الجدول رقم : (3-8) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الوظيفي

الوظيفة	التكرار	النسبة
مدير	1	% 3.13
محاسب	2	% 6.25
رئيس مصلحة	4	% 12.5
وظيفة أخرى	25	% 78.13
المجموع	32	%100

المصدر : من إعداد الطالبة

الشكل رقم : (3-5) : يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الوظيفي



الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة في المستوى الوظيفي من أفراد العينة هي نسبة وظيفة أخرى، أي يعملون في مناصب إدارية أخرى حيث أنهم يمثلون نسبة 78.13 %، ثم يأتي وراءهم رؤساء المصالح بنسبة 12.5 %، وبعدها نسبة المحاسبين بنسبة 6.25 %، أما المدراء فكانت النسبة 3.13 %.

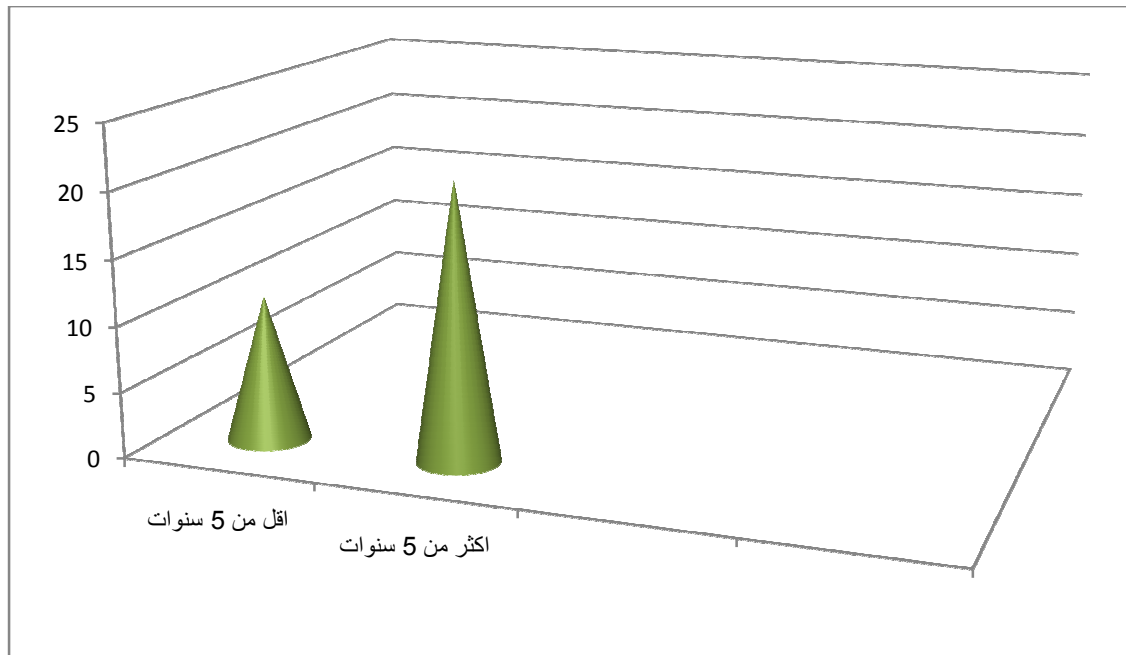
خامسا : الخبرة المهنية

الجدول رقم : (3-9) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

النسبة	التكرار	المدة
% 96.88	31	أقل من 5 سنوات
% 34.38	11	أكثر من 5 سنوات
% 100	32	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم: (3-6) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية



الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكثر أفراد العينة ليست لديهم الخبرة الكافية إذ أن نسبة الذين لديهم خبرة أكثر من 5 سنوات بلغت 34.38 %، أما الذين يتميزون بخبرة اقل من 5 سنوات فكانت النسبة 96.88 %

المطلب الثالث: التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة

أولاً: تحليل نتائج المحور الأول

يمكن توضيح نتائج عينة الدراسة حول المحور الأول من الاستبيان في الجدول (10-3)

الجدول رقم: (10-3): يبين آراء العينة حول المحور الأول من الاستبيان

الرقم	المتغيرات	فئات العينة	نعم		لا		دون جواب		إجمالي
			عدد	بالمئة	عدد	بالمئة	عدد	بالمئة	
1	نظام المعلومات المحاسبي يتكون من عدة عناصر مرتبطة ببعضها البعض لتأدية وظيفة معينة	مصلحة المحاسبة	9	75 %	-	-	3	25 %	12
		مصلحة الإنتاج	3	60 %	2	40 %	-	-	5
		المصلحة التجارية	8	80 %	1	10 %	1	10 %	10
		مصلحة الموارد البشرية	2	40 %	1	20 %	2	40 %	5
2	مدخلات نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن معطيات يتم إدخالها للنظام بغرض معالجتها	مصلحة المحاسبة	11	91.67 %	-	-	1	8.33 %	12
		مصلحة الإنتاج	3	60 %	1	20 %	1	20 %	5
		المصلحة التجارية	9	90 %	1	10 %	-	-	10
		مصلحة الموارد البشرية	4	80 %	1	20 %	-	-	5
3	المعالجة عبارة عن جميع العمليات التي تجرى على المدخلات بغرض إعدادها للمرحلة الموالية	مصلحة المحاسبة	6	50 %	2	16.67 %	4	33.33 %	12
		مصلحة الإنتاج	2	40 %	1	20 %	2	40 %	5
		المصلحة التجارية	7	70 %	3	30 %	-	-	10

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

5	-	-	% 40	2	% 60	3	مصلحة الموارد البشرية		
12	-	-	-	-	% 100	12	مصلحة المحاسبة	4	المخرجات عبارة عن النتائج والمعلومات الصادرة عن النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة
5	% 20	1	-	-	% 80	4	مصلحة الإنتاج		
10	% 20	2	-	-	%80	8	المصلحة التجارية		
5	% 20	1	-	-	%80	4	مصلحة الموارد البشرية		
12	-	-	33.33 %	4	%66.67	8	مصلحة المحاسبة	5	يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار
5	-	-	% 20	1	%80	4	مصلحة الإنتاج		
10	% 20	2	% 20	2	% 60	6	المصلحة التجارية		
5	% 40	2	-	-	% 60	3	مصلحة الموارد البشرية		
12	8.33 %	1	%50	6	41.67 %	5	مصلحة المحاسبة	6	نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني سلاح ذو حدين داخل المؤسسة
5	-	-	%100	5	-	-	مصلحة الإنتاج		
10	% 20	2	%80	8	-	-	المصلحة التجارية		
5	-	-	% 20	4	% 20	1	مصلحة الموارد البشرية		
12	-	-	16.67 %	2	83.33 %	10	مصلحة المحاسبة	7	تظهر نتائج تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مخرجاته
5	% 20	1	% 20	1	% 60	3	مصلحة الإنتاج		
10	% 20	2	-	-	% 80	8	المصلحة التجارية		
5	-	-	% 20	1	% 80	4	مصلحة الموارد البشرية		
12	8.33 %	1	66.67 %	8	% 25	3	مصلحة المحاسبة	8	يتم تحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبي
5	-	-	% 80	4	% 20	1	مصلحة الإنتاج		
10	-	-	% 70	7	% 30	3	المصلحة التجارية		

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

5	% 20	1	% 60	3	% 20	1	مصلحة الموارد البشرية	على حساب أهداف المؤسسة ككل	
12	–	–	16.67 %	2	83.33 %	10	مصلحة المحاسبة	مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتمثل أساسا في القوائم المالية المصدرة من قبل النظام	9
5	–	–	% 40	2	% 60	3	مصلحة الإنتاج		
10	–	–	% 20	2	% 80	8	المصلحة التجارية		
5	–	–	–	–	% 100	5	مصلحة الموارد البشرية		

المصدر: من إعداد الطالبة استنادا إلى استمارة الاستبيان الموزعة على الموظفين داخل المؤسسة

يمثل الجدول (10-3) نتائج عينة الدراسة حول المحور الأول من الاستبيان الذي كان حول نظام المعلومات المحاسبي، ويشمل 9 متغيرات وزعت الاستثمارات على أربعة مصالح في ملبنة الكاهنة.

بالنسبة للمتغير رقم (1) : والذي ينص على أن "نظام المعلومات المحاسبي يتكون من عدة عناصر مرتبطة ببعضها البعض لتأدية وظيفة معينة"، نلاحظ أن أغلب إجابات فئات العينة كانت مؤيدة، حيث بلغت أكثر من 68%، وزعت هذه النسبة على المصالح حيث كانت الإجابة ب "نعم" في مصلحة المحاسبة 75% وفي مصلحة الإنتاج 60%، أما في المصلحة التجارية فقد بلغت 80% وفي مصلحة الموارد البشرية بلغت 40%.

أما المتغير رقم (2) : والذي ينص على أن "مدخلات نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن معطيات يتم إدخالها للنظام بغرض معالجتها"، نلاحظ أن فئات العينة كانت تقريبا كلها مؤيدة لهذا المتغير حيث بلغت أكثر من 84% وكانت الإجابة بنعم في مصلحة المحاسبة 91.67% وفي مصلحة الإنتاج 60%، أما في المصلحة التجارية 90% وفي مصلحة الموارد البشرية 80%.

بالنسبة للمتغير رقم (3) : والذي ينص على أن "المعالجة عبارة عن جميع العمليات التي تجرى على المدخلات بغرض إعدادها للمرحلة الموالية"، نلاحظ أن تقريبا نصف فئات العينة أيدت هذا المتغير حيث بلغت 56.25%، وكانت الإجابة بنعم في مصلحة المحاسبة 50% و في مصلحة الإنتاج 40%، أما في المصلحة التجارية 70% وفي مصلحة الموارد البشرية 60%.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

بالنسبة للمتغير رقم (4) : والذي ينص على أن "المخرجات عبارة عن النتائج والمعلومات الصادرة عن النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة"، نلاحظ أن أغلبية فئات العينة كانت مؤيدة لهذا المتغير في مختلف المصالح حيث بلغت 87.5%، وكانت الإجابة بنعم في مصلحة المحاسبة 100% وفي مصلحة الإنتاج 80%، أما في مصلحة التجارية فقد بلغت 80% وفي مصلحة الموارد البشرية 80% .

بالنسبة للمتغير رقم (5) : ينص على أن "نظام المعلومات المحاسبي يعد المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار"، بلغت نسبة تأييد فئات العينة لهذا المتغير 65.62% حيث بلغت الإجابة بـ "نعم" في مصلحة المحاسبة 66.67% وفي مصلحة الإنتاج 80%، أما في مصلحة التجارية فقد بلغت 60% وفي مصلحة الموارد البشرية 60%.

بالنسبة للمتغير رقم (6) : ينص على أن "نظام المعلومات المحاسبي سلاح ذو حدين داخل المؤسسة نلاحظ إن أغلب فئات العينة لم تؤيد هذا المتغير حيث بلغت 18.75% فقد بلغت الإجابة بـ "نعم" في مصلحة المحاسبة 41.67% وفي مصلحة الإنتاج 00%، أما في مصلحة التجارية 20% وفي مصلحة الموارد البشرية 00%، في حين كانت الإجابة بلا من 50% إلى 100% .

بالنسبة للمتغير رقم (7) : ينص على أن " نتائج تطبيق نظام المعلومات المحاسبي تظهر في مخرجاته"، نلاحظ أن أغلب فئات العينة كانت مؤيدة لهذا المتغير حيث بلغت 78.12% فبلغت الإجابة بـ "نعم" في مصلحة المحاسبة 83.33% وفي مصلحة الإنتاج 60%، أما في مصلحة التجارية فقد بلغت 80% وفي مصلحة الموارد البشرية كانت 80%.

بالنسبة للمتغير رقم (8) : والذي ينص على أنه "يتم تحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبي على حساب أهداف المؤسسة ككل"، نلاحظ أن أغلب فئات العينة لم تؤيد هذا المتغير حيث بلغت 25%، حيث كانت الإجابة بنعم في مصلحة المحاسبة 25% وفي مصلحة الإنتاج 20%، أما في مصلحة التجارية فقد بلغت 30% وفي مصلحة الموارد البشرية 20%، بالمقابل بلغت الإجابة بلا 68.75%.

بالنسبة للمتغير رقم (9) : الذي ينص على إن "مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتمثل أساسا في القوائم المالية"، نلاحظ أن أغلب فئات العينة أيدت هذا المتغير حيث بلغت 81.25%، و كانت الإجابة بـ "نعم"

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

في مصلحة المحاسبة 83.33% وفي مصلحة الإنتاج 60%، أما في المصلحة التجارية فقد بلغت 80% وفي مصلحة الموارد البشرية 100%.

من خلال تحليلنا للجدول، ونظرا لتعدد الآراء وفعاليتها في الدراسة الميدانية، فإن ما يمكن تمييزه هو أن مصلحة المحاسبة والمالية والمتكونة من أفراد على دراية حول أهمية نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات دقيقة وصادقة، وذلك راجع إلى تطبيق هذه المصلحة لهذا النظام.

ثانيا: تحليل نتائج المحور الثاني

يمكن توضيح نتائج عينة الدراسة حول المحور الثاني من الاستبيان في الجدول (3-11)

الجدول رقم (3-11) يبين آراء العينة حول المحور الثاني من الاستبيان

الرقم	المتغيرات	فئات العينة	نعم		لا		دون جواب		إجمالي
			عدد	بالمائة	عدد	بالمائة	عدد	بالمائة	
1	أهم مصادر المعلومات هي القوائم المالية	مصلحة المحاسبة	11	91.67	1	8.33	-	-	12
		مصلحة الإنتاج	5	100	-	-	-	-	5
		المصلحة التجارية	9	90	1	10	-	-	10
		مصلحة الموارد البشرية	4	80	1	20	-	-	5
2	تعتبر خاصيتي الملائمة والموثوقية من أهم خصائص جودة المعلومات المحاسبية	مصلحة المحاسبة	10	83.33	-	-	2	16.67	12
		مصلحة الإنتاج	2	40	-	-	3	60	5
		المصلحة التجارية	5	50	1	10	4	40	10
		مصلحة الموارد البشرية	2	40	1	20	2	40	5
3	غالبا ما يؤدي توفير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المقدمة	مصلحة المحاسبة	11	91.67	-	-	1	8.33	12
		مصلحة الإنتاج	1	20	1	20	3	60	5
		المصلحة التجارية	4	40	1	10	5	50	10
		مصلحة الموارد	3	60	-	-	2	40	5

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

							البشرية	في التقارير المالية إلى زيادة كفاءتها وفعاليتها في اتخاذ القرارات	
12	–	–	58.33	7	41.67	5	مصلحة المحاسبة	تعتبر المعلومات الواردة	4
5	–	–	60	3	40	2	مصلحة الإنتاج	في القوائم المالية السنوية	
10	–	–	60	6	40	4	المصلحة التجارية	غير كافية لتلبية	
5	–	–	80	4	20	1	مصلحة الموارد البشرية	احتياجات المستخدمين	
12	–	–	–	–	100	12	مصلحة المحاسبة	مصادقية التقارير المالية	5
5	20	1	–	–	80	4	مصلحة الإنتاج	تعتبر عن نجاح نظام	
10	20	2	–	–	80	8	المصلحة التجارية	المعلومات المحاسبي	
5	–	–	–	–	100	5	مصلحة الموارد البشرية	داخل المؤسسة	
12	33.33	4	16.67	2	50	6	مصلحة المحاسبة	في رأيك هل القوائم	6
5	20	1	60	3	20	1	مصلحة الإنتاج	المالية التي أتت بها	
10	40	4	10	1	50	5	المصلحة التجارية	المعايير المحاسبية الدولية	
5	–	–	20	1	80	4	مصلحة الموارد البشرية	(IAS / IFRS) تلبية طموحات المساهمين والمقرضين والشركاء الفاعلين المباشرين	
12	–	–	8.33	1	91.67	11	مصلحة المحاسبة	هل النظام المحاسبي	7
5	–	–	20	1	80	4	مصلحة الإنتاج	المالي SCF يتضمن	
10	–	–	10	1	90	9	المصلحة التجارية	الملائمة والموثوقية في	
5	–	–	–	–	100	5	مصلحة الموارد البشرية	المعلومات وقابليتها للمقارنة من قبل مستخدميها	

المصدر من إعداد الطالبة استنادا إلى استمارة الاستبيان الموزعة على الموظفين داخل المؤسسة

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

يمثل الجدول (11-3) نتائج عينة الدراسة حول المحور الثاني من الاستبيان والذي كان يخص المعلومات المحاسبية ويشمل 7 متغيرات.

بالنسبة للمتغير رقم (1) : والذي ينص على أن " أهم مصادر المعلومات هي القوائم المالية "، نلاحظ أن أغلب فئات العينة أيدت هذا المتغير حيث بلغت 90.62%، وكانت الإجابة ب "نعم" في مصلحة المحاسبة 91.67% وفي مصلحة الإنتاج 100%، أما في المصلحة التجارية فقد بلغت 90% وفي مصلحة الموارد البشرية 80%.

بالنسبة للمتغير رقم (2) : والذي ينص على أن " خاصيتي الملائمة والموثوقية تعتبران من أهم خصائص جودة المعلومات المحاسبية"، نلاحظ أن إجابات فئات العينة كانت متباينة بين "نعم" و"لا" حيث بلغت نسبة تأييد العينة لهذا المتغير 59.37% .

بالنسبة للمتغير رقم (3) : والذي ينص على أنه " غالبا ما يؤدي توفير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية إلى زيادة كفاءتها وفعاليتها في اتخاذ القرارات "، نلاحظ أن إجابات العينة كانت مختلفة تماما من مصلحة إلى أخرى، حيث بلغت نسبة الإجابة ب "نعم" في مصلحة المحاسبة 91.67% في حين كانت في مصلحة الإنتاج 20%، أما في مصلحتي التجارية والموارد البشرية فقد كانت الإجابات مناصفة بين "نعم" و"لا" .

بالنسبة للمتغير رقم (4) : الذي نص على أن " المعلومات الواردة في القوائم المالية السنوية غير كافية لتلبية احتياجات المستخدمين "، نلاحظ أن فئات العينة لم تؤيد هذا المتغير حيث كانت أغلب الإجابات ب "لا" حيث بلغت 62.5%.

بالنسبة للمتغير رقم (5) : والذي ينص على أن " مصداقية القوائم المالية تعبر عن نجاح نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة "، نلاحظ أن أغلبية فئات العينة كانت مؤيدة لهذا المتغير حيث بلغت 90.62%، وكانت إجابات العينة ب " نعم في مصلحة المحاسبة 100% وفي مصلحة الإنتاج 80%، أما في مصلحة الإنتاج فقد بلغت 80% وفي مصلحة الموارد البشرية 100%.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

بالنسبة للمتغير رقم (6) : والذي كان ينص على أن " القوائم المالية التي أتت بها المعايير المحاسبية الدولية تلي طموحات المساهمين والمقرضين والشركاء الفاعلين المباشرين "، نلاحظ أن إجابات فئات العينة كانت مناصفة بين التأييد والرفض، حيث بلغت نسبة الإجابة ب "نعم " 50%.

بالنسبة للمتغير رقم (7) : نص على أن " النظام المحاسبي المالي يتضمن الملائمة والموثوقية في المعلومات وقابليتها للمقارنة من قبل مستخدميها، " نلاحظ أن أغلبية فئات العينة أيدت هذا المتغير حيث بلغت 90.62% وكانت الإجابة ب "نعم " في مصلحة المحاسبة 91.67% وفي مصلحة الإنتاج 80%، أما في المصلحة التجارية فقد بلغت 90% وفي مصلحة الموارد البشرية 100%.

من خلال ما سبق نستنتج أن الفئة تم اختيارها بعناية إذ أنها على دراية تامة بالموضوع محل الدراسة، وكانت معظم إجاباتها دقيقة مكنتنا من أن نتوصل إلى أهمية المعلومات المحاسبية في ملبنة الكاهنة، وسندرس مدى موثوقيتها وصحتها وذلك عند تحليل المحور الثالث من الاستبيان.

ثالثا: تحليل نتائج المحور الثالث

يمكن توضيح نتائج عينة الدراسة حول المحور الثاني من الاستبيان في الجدول (12-3)

الجدول رقم (12-3) يبين آراء العينة حول المحور الثالث من الاستبيان

الرقم	المتغيرات	فئات العينة	ملائمة بدرجة كبيرة جدا		ملائمة بدرجة كبيرة		ملائمة بدرجة متوسطة		ملائمة بدرجة ضعيفة		غير ملائمة		إجمالي
			عدد	بالمئة	عدد	بالمئة	عدد	بالمئة	عدد	بالمئة	عدد	بالمئة	
1	تقرير المركز المالي	مصلحة المحاسبة	12	100%	-	-	-	-	-	-	-	-	12
		مصلحة الإنتاج	4	80	1	20	-	-	-	-	-	-	5

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

10	-	-	-	-	10	1	70	7	20	2	المصلحة التجارية	(الميزانية)	
5	-	-	-	-	-	-	40	2	60	3	مصلحة الموارد البشرية		
12	-	-	33.33	4	66.67	8	-	-	-	-	مصلحة المحاسبة	تقرير الدخل	2
5	-	-	-	-	20	1	60	3	20	1	مصلحة الإنتاج		
10	-	-	-	-	-	-	100	10	-	-	المصلحة التجارية		
5	-	-	-	-	60	3	40	2	-	-	مصلحة الموارد البشرية		
12	-	-	-	-	33.33	6	66.67	8	-	-	مصلحة المحاسبة		
5	-	-	-	-	-	-	80	4	20	1	مصلحة الإنتاج	تقرير حقوق الملكية	3
10	-	-	-	-	20	1	60	2	20	1	المصلحة التجارية		
5	-	-	-	-	20	1	60	3	20	1	مصلحة الموارد البشرية		
12	-	-	-	-	-	-	-	-	100	12	مصلحة المحاسبة		
5	-	-	-	-	-	-	80	4	20	1	مصلحة الإنتاج	تقرير التدفقات المالية	4
10	-	-	-	-	-	-	20	2	80	8	المصلحة التجارية		
5	-	-	-	-	60	3	20	1	20	1	مصلحة		

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

											الموارد البشرية		
12	-	-	-	-	-	-	83.33	10	16.67	2	مصلحة المحاسبة	تقرير مدقق الحسابات	5
5	-	-	-	-	-	-	-	-	100	5	مصلحة الإنتاج		
10	-	-	-	-	-	-	-	-	100	10	المصلحة التجارية		
5	-	-	-	-	-	-	20	1	80	4	مصلحة الموارد البشرية		
12	-	-	-	-	-	-	-	-	100	12	مصلحة المحاسبة	تقرير مجلس الإدارة	6
5	-	-	-	-	-	-	-	-	100	5	مصلحة الإنتاج		
10	-	-	-	-	-	-	-	-	100	10	المصلحة التجارية		
5	-	-	-	-	-	-	-	-	100	5	مصلحة الموارد البشرية		
12	-	-	-	-	-	-	91.67	11	8.33	1	مصلحة المحاسبة	الإيضاحات المرفقة للتقارير المالية	7
5	-	-	-	-	-	-	-	-	100	5	مصلحة الإنتاج		
10	-	-	-	-	-	-	10	1	90	9	المصلحة التجارية		
5	-	-	-	-	20	1	60	3	20	1	مصلحة الموارد البشرية		
12	-	-	-	-	8.33	1	8.33	1	83.33	10	مصلحة المحاسبة		8

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملبنة الكاهنة

5	-	-	-	-	-	-	40	2	60	3	مصلحة الإنتاج	التقارير الدورية	
10	-	-	-	-	10	1	70	7	20	2	المصلحة التجارية		
5	-	-	-	-	20	1	60	3	20	1	مصلحة الموارد البشرية		

المصدر : من إعداد الطالبة استنادا إلى استمارة الاستبيان الموزعة على الموظفين داخل المؤسسة

يمثل الجدول (3-12) نتائج عينة الدراسة حور المحور الثالث من الاستبيان والذي كان تحت عنوان مدى جودة وموثوقية القوائم المالية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي، ويشمل 8 متغيرات وزعت على عينة الدراسة .

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب عناصر العينة قد أبدت رأيها حول التأييد المطلق للدور الهادف من خلال الإجابات ذات الملائمة بصفة عامة، بما في ذلك الملائمة الكبيرة والمتوسطة بنسبة وصلت حتى 100% كما يوضحه الجدول.

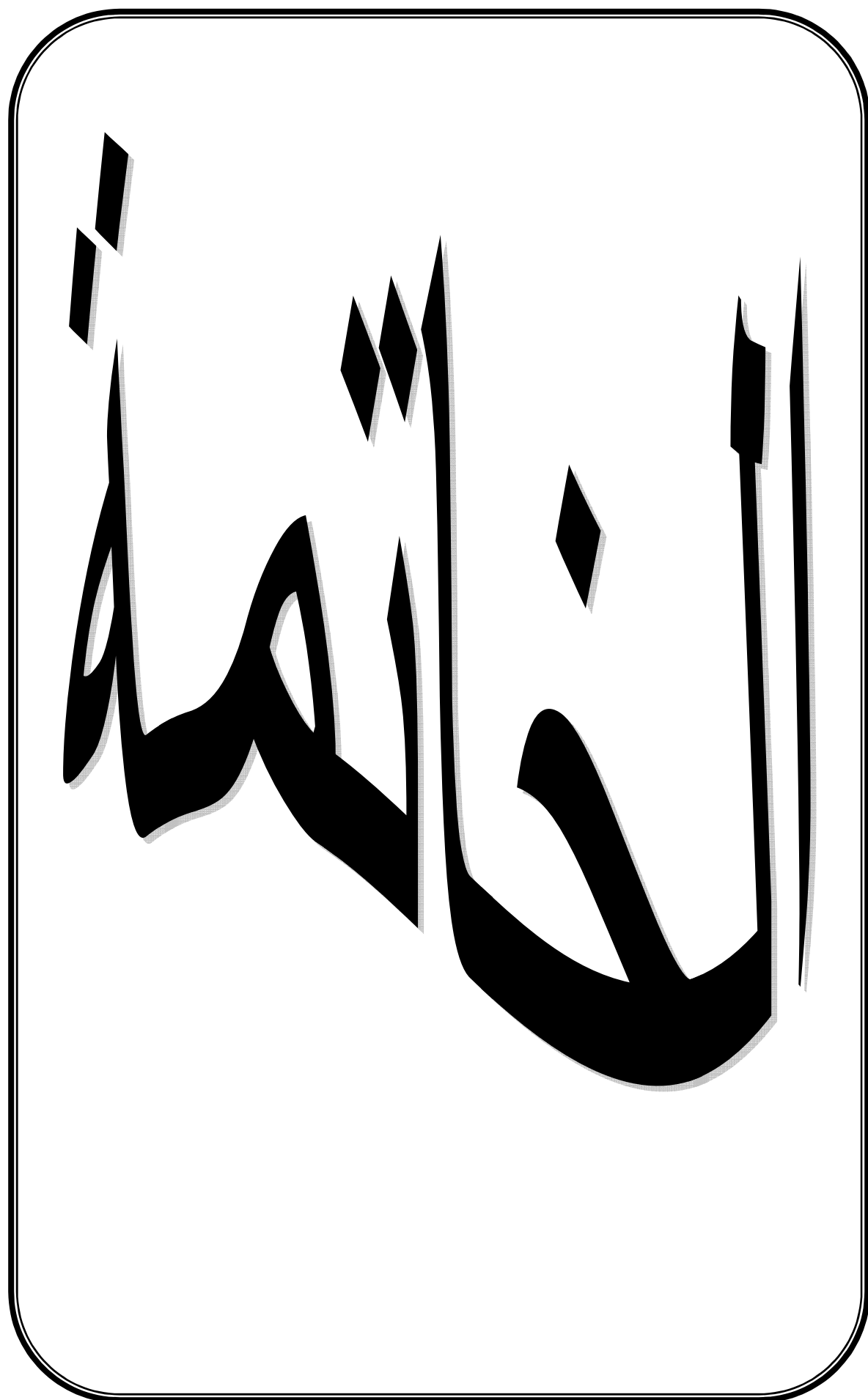
بعض المصالح الإدارية كان لها التأييد المطلق (100%) ، وهذا ما يبرز الدور الفعال للمعلومات المحاسبية في تأدية الوظائف الإدارية المتعددة من خلال المعلومات الصادرة في شكل قوائم مالية تساعد في اتخاذ القرارات بما يخدم مصالح المؤسسة.

خلاصة الفصل

رأينا خلال هذا الفصل التطبيقي أهمية نظام المعلومات المحاسبي في ملبنة الكاهنة الذي هو سبب نجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها المؤسسة، وذلك من خلال ما يساهم به من تدعيم عمليات التنسيق والدعم للعمليات الإدارية على جميع المستويات، هذا بالإضافة إلى دوره كأداة للاتصال بين مختلف أقسام المؤسسة وبين المؤسسة والعالم الخارجي من خلال المعلومات المحاسبية التي يوفرها لمختلف المستخدمين والتي تساعد على اتخاذ القرارات الاقتصادية.

الفصل الثالث : دراسة تطبيقية لحالة مؤسسة ملينة الكاهنة

رغم أن الدراسة الإحصائية بينت وأثبتت أن استخدام نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة جعل عمليات التنسيق بين مختلف الأقسام سهلة، ومكن مستخدمي القوائم المالية من الحصول عليها حيث تميزت هاته الأخيرة بالجودة، إلا أنه ما لاحظناه أثناء الدراسة الميدانية هو قصور في وسائل تكنولوجيا المعلومات في بعض الأقسام.



الخاتمة

الهدف من دراسة هذا الموضوع هو معرفة مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية، حيث رأينا من خلاله كيف تزايدت حاجة المؤسسات الاقتصادية إلى المحاسبة، لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الإدارية الأساسية.

كما رأينا أن نظام المعلومات المحاسبي يختص بتوفير المعلومات الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها مالياً، وتساعد في حل الكثير من الصعوبات والقرارات التي تواجه المؤسسة، فالمعلومات التي يطلب الاعتماد عليها في عملية صناعة القرار هي تلك التي تتحقق من خلال نظام معلومات مبني على أسس علمية، ولكي تشكل هذه المعلومات وعلى رأسها القوائم المالية المرجعية والإسناد الكامل لصانع القرار لا بد أن تكون ذات جودة ومصداقية.

من خلال دراستنا لنظام المعلومات وأهميته في إعطاء قوائم مالية صادقة وذات جودة لمستخدميها، وإسقاط مختلف جوانب الدراسة النظرية على إحدى المؤسسات الإنتاجية الجزائرية، والمتمثلة في ملبنة الكاهنة - أم البواقي -، تم التوصل إلى بعض النتائج التي يمكن من خلالها اختبار صحة الفرضيات التي تم فرضها في مقدمة الدراسة، ومن ثم يمكن الإجابة على إشكالية الموضوع من خلال الوصول إلى مجموعة من النتائج ومحاولة تقديم مجموعة من التوصيات بالإضافة إلى اقتراح آفاق الدراسة.

1. اختبار فرضيات الدراسة

تمثل الفرضية الأولى في أن " نظام المعلومات المحاسبي هو عملية إنتاج المعلومات "، هذه الفرضية صحيحة نسبياً حيث تم إثبات ذلك من خلال الجانب النظري حيث تبين أن نظام المعلومات المحاسبي ليس فقط إنتاج معلومات، بل هو عملية جمع البيانات (المدخلات)، ثم تشغيلها (المعالجة)، والوصول إلى معلومات (مخرجات) دقيقة ومفيدة لمستخدميها، كما تناولنا في الفصل الثاني أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي والمتمثلة في القوائم المالية الموجهة أساساً لخدمة أغراض الأطراف الخارجية ذات العلاقة بالمؤسسة، كما بينا في الفصل الثالث مصادر البيانات لملبنة الكاهنة وأهم مدخلاتها وكذلك كيف تقوم بتشغيلها، ثم قمنا بعرض أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة والمتمثل أساساً في القوائم المالية.

✍ الفرضية الثانية والتي تنص على أن " يقصد بجودة القوائم المالية أن تكون صادقة ودقيقة تساعد في اتخاذ القرارات " ، هذه الفرضية صحيحة تم إثباتها في الجانب النظري من خلال الفصل الثاني، الذي رأينا من خلاله المعلومات المحاسبية يجب أن تتمتع بمجموعة من الخصائص تجعلها أكثر جودة .

✍ تنص الفرضية الثالثة على أن " هناك علاقة بين حجم المؤسسة من حيث عدد العاملين وحجم رأس المال وحجم الإيرادات فيها وبين استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الإنتاجية "، من خلال دراستنا للجانب التطبيقي ارتأينا أن هذه الفرضية صحيحة نسبياً، إذ أن المؤسسة مهما كان عدد العاملين بها فهي تحتاج إلى نظام معلومات يمكنها من السير نحو تحقيق أهدافها .

✍ الفرضية الرابعة والتي تنص على أن " هناك علاقة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية الصادرة عن المؤسسات الإنتاجية "، وهذا ما تم إثباته من خلال الدراسة التطبيقية حيث أدى استخدام نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة ملبنة الكاهنة إلى إنتاج قوائم مالية ذات جودة، وهذا ما لاحظناه من خلال إجابات العينة حول المحور الثالث من الاستبيان .

✍ تنص الفرضية الخامسة على أن " هناك علاقة بين استخدام نظام المعلومات المحاسبي وزيادة أرباح المؤسسة في المؤسسة الإنتاجية"، رأينا انه كلما كانت مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ذات جودة ساعد ذلك في اتخاذ قرارات مفيدة تخص العملية الإنتاجية، ومن ثم زيادة الإنتاج ورفع رأس مال المؤسسة.

2. نتائج الدراسة

من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

✍ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي من نظام المعلومات الفرعية؛
✍ تكمن مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص وتشمل مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري والتي تعكس الوضع المالي لها وكذا في دعمها لمختلف وظائف الإدارة؛

✍ مهمة نظام المعلومات المحاسبي ليست فقط إنتاج القوائم المالية وإنما إعداد كل التقارير الخاصة بمختلف أنشطة المؤسسة؛

✍ مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تأخذ عدة أشكال فالتقارير الإدارية منها تخدم على وجه الخصوص الإدارة أما القوائم المالية فهي موجهة بوجه خاص إلى الأطراف الخارجية؛

✍ إن تصميم نظام المعلومات المحاسبي على أساس ومبادئ سليمة يسمح له من توليد معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن الوضعية الحقيقية والملائمة لاتخاذ القرارات في الوقت والمكان المناسبين؛

✍ تتحدد جودة وفعالية المعلومات المحاسبية بمدى قدرتها على التأثير على سلوك مستخدميها؛

✍ إن استخدام التكنولوجيا يؤدي إلى الرفع من أداء نظام المعلومات المحاسبي؛

وفيما يخص الدراسة التطبيقية على مستوى لمبنة الكاهنة -أم البواقي- فقد توصلنا إلى النتائج التالية

✍ إن نظام المعلومات المحاسبي يعمل على تزويد الإدارة العليا لمبنة الكاهنة بمعلومات مفيدة وتتميز بالجودة والفعالية؛

✍ إن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في لمبنة الكاهنة تعطي نظرة شاملة عن سير نشاط المؤسسة؛

3. التوصيات:

حتى يكون هناك نظام فعال للمعلومات المحاسبية يجب التركيز على ما يلي:

✍ ضرورة اهتمام المؤسسات الاقتصادية عامة والإنتاجية خاصة بتصميم نظام المعلومات المحاسبي وتطويره من خلال الاستعانة بالإعلام الآلي ومختلف البرامج التي تساعد على جمع وتحليل البيانات؛

✍ إعطاء أهمية أكبر للمحاسبة الإدارية وذلك من خلال إنشاء قسم خاص بها على مستوى مؤسسة لمبنة الكاهنة لتوفير معلومات محاسبية تتلاءم واحتياجات الإدارة من المعلومات؛

✍ ضرورة ربط الهيكل التنظيمي للوحدة بنظام المعلومات المحاسبي حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة؛

✍ ان يسمح نظام المعلومات المحاسبي بتحقيق التوازن بين درجة الدقة والتفصيل وبين تكلفة النظام؛

✍ ان يوفر نظام المعلومات المحاسبي قنوات اتصال لتدفق المعلومات المحاسبية إلى داخل وخارج الوحدة الاقتصادية وفقا لشروط مستخدمي المعلومات؛

✍ أن نظام يستوجب نظام معلومات محاسبي لطلب المعلومات بصفة مستمرة من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة إليها.

4. آفاق الدراسة

✍

فَلْيَسِّرْهُ لَنَا

وَيَسِّرْهُ لَنَا

المراجع باللغة العربية

1. الكتب

- (1) أحد نور، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية والعربية والمصرية القياس والتقويم والإفصاح، الدار الجامعة، مصر، 2004.
- (2) 1980
- (3) إبراهيم أحمد الصعيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الفكر المعاصر للنشر، سوريا، 1996
- (4) إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية (مدخل إداري)، الدار الجامعية، مصر، 2000.
- (5) أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجمعية للنشر، مصر، 2003، ص 13.
- (6) أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008.
- (7) أحمد حلمي وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية (مدخل تطبيقي معاصر)، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2003.
- (8) أحمد رجب عبد العال، المدخل المعاصر في المحاسبة الإدارية، مركز الإسكندرية للطبوعات الجامعية، مصر، 1985، ص ص 560-561.
- (9) أمين السيد، أحمد لطفي، نظرية المحاسبة المنظور الدولي للتوافق، الدار الجامعة، الجزء الأول، مصر، 2006.
- (10) برهان محمد نور، رحو غازي إبراهيم، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، الطبعة الثانية، عمان، 2001.
- (11) ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، مصر، 2008.
- (12) ثناء محمد طعيمة، نظم المعلومات المحاسبية في تقييم المشروعات الاستثمارية، دار أترك للنشر، الطبعة الأولى، مصر، 2002.
- (13) خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية، أثر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008، ص 113-114.
- (14) رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر دراسة معمقة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الأردن، 2006، ص 315.
- (15) زياد عبد الحليم الذبية وآخرون، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، 2011.

قائمة المراجع

- 16) زياد هاشم يحيى السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص 26.
- 17) سعد غالب ياسين، "أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2012.
- 18) سعد غالب ياسين، "نظم المعلومات الإدارية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، الأردن-عمان-، 2009.
- 19) سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، عمان، 2007.
- 20) سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، مؤسسة الوراق، الطبعة الأولى، الأردن، 2008.
- 21) عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي، "نظم المعلومات الإدارية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، 2005.
- 22) عامر إبراهيم قنديلي، علاء الدين عبد القادر الجونابي، نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة، الطبعة الثانية، عمان، 2007.
- 23) عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
- 24) عبد المالك إسماعيل حجر، نظام المعلومات المحاسبي، دار الفكر المعاصر، الطبعة الرابعة، عمان، 2004.
- 25) عط الله احمد، سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2009.
- 26) عماد الصباغ، نظام المعلومات " ماهية ومكونات "، دار وائل، عمان، 2004، ص 14.
- 27) قاسم إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، العراق، 2003.
- 28) قاسم عبد الرزاق محمد، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة، الأردن، 2004.
- 29) كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2007.
- 30) محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الجوانب النظرية والعملية، دار وائل للنشر، عمان، 2008، ص ص 4-5.

قائمة المراجع

- 31) محمد السعيد خشبة، نظم المعلومات (المفاهيم، التحليل، التصميم) ، مطابع الوليد، مصر، 1992 .
- 32) محمد الفيومي، أحمد حسين علي حسين، تصميم وتشغيل نظام المعلومات، كلية التجارة، مصر، 2007 .
- 33) محمد عب شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، مكتبة الشراكة بداود، الجزء الأول، الجزائر، 2008
- 34) محمد عباس بدوي ، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، دار الهناء، مصر، 2009.
- 35) محمد علي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، دار الريبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان ، 2007.
- 36) محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي الائتماني، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الأردن، 2005 .
- 37) محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية، دار وائل، الطبعة الرابعة، الأردن، 2007.
- 38) محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، دار المناهج للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 1998.
- 39) محمود ابراهيم عبد السلام تركي ، تحليل التقارير المالية ،شؤون المكاتب ،جامعة الملك سعود الرياض ،المملكة العربية السعودية ،1990
- 40) مصطفى صالح سلامة، نظم المعلومات المحاسبية ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، عمان، 2010 .
- 41) منير محمد سالم ، نظم المعلومات المحاسبية والحاسب الالكتروني ،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ،مصر ،
- 42) مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013.
- 43) نجم عبد الله الحميدي وآخرون، نظم المعلومات الإدارية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية ، الأردن ، 2009 .
- 44) نواف محمد، عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، دار الصفاء للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2009.
- 45) ياسر صادق مطيع وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2007 .

قائمة المراجع

46) يوسف محمود جرعون، نظرية المحاسبة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.

2. المذكرات:

- 1) أسماء سلمان، زيدان الجبوري، مدى كفاءة التقارير المالية في الإبلاغ عن أداء الوحدات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، 2002.
- 2) بوعلام صالح، أعمال الإصلاح المحاسبي وأفاق تبني وتطبيق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر، 2010/2009
- 3) بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطهير، مذكرة لماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الإدارة المالية، جامعة منتوري - قسنطينة -، الجزائر 2012.
- 4) سامي محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة، الجزائر، 2008.
- 5) صلاح حواس، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008، ص185
- 6) عبد الحميد مانع الصبح، المعايير المحاسبية الدولية دراسة مدى استخدامها وملائمتها للتطبيق في الجمهورية اليمنية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، بغداد، 1998.
- 7) عدنان محمد قاعود، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على شركات المساهمة في محافظات غزة، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة -، فلسطين، 2007.
- 8) علا أحمد عبد العالي الزعانين، اثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية، دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية - غزة -، فلسطين، 2007.
- 9) مشري حسناء، دور وأهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التجارية، جامعة سطيف، 2008/2007.

3. الملتقيات

قائمة المراجع

- (1) قوادري محمد وآخرون، مقارنة النظام المحاسبي المالي بالمعايير المحاسبية الدولية، ملتقى دولي " النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية المحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة، جامعة البليدة، الجزائر ، أيام 14/13 ديسمبر 2001.
- (2) مفيد عبد اللطوي وآخرون، إصلاح الإطار المحاسبي في الجزائر وتكييف القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، ملتقى " الإصلاح المحاسبي في الجزائر ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ،الجزائر، " يومي 29- 30 نوفمبر 2011.
- (3) هبة بوشوشة، بوعشة مبارك، دور جودة أمن المعلومات المحاسبية في إدارة الأزمة المالية العالمية، ملتقى الدولي السابع حول تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال "تحديات، الفرص، الأفاق"، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، أيام 3-5 نوفمبر 2009.

4. مجالات:

- (1) أحمد العماري ،طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية ،مجلة العلوم الإنسانية ،جامعة محمد خيبر بسكرة ،العدد الأول ،نوفمبر 2001 .
 - (2) سيد عبد الفتاح صالح حسين، تحليل العلاقة بين محاسبة القيمة العادلة وممارسات المحاسبة الابتكارية وأثرها على جودة التقارير المالية، "مجلة الفكر المحاسبي"، جامعة عين شمس، العدد 2، مصر، سبتمبر 2009
 - (3) صدام محمد محمود الحياي وآخرون، أثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 2 ،العدد 3 ،2006.
- ### 5. القوانين والمراسيم:

- (1) قانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، يتضمن النظام المحاسبي المالي، المواد رقم 02-04-05.
- (2) مرسوم تنفيذي 09-110 المحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، المؤرخ في 07/04/2009 ،الجريدة الرسمية، العدد 21 ،المادة 08-10.

6. الجرائد والمجلات

- (1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19 ، 25 مارس 2009 م، الموافق لـ 28 ربيع الأول، 1430.

7. مواقع الكترونية

ثانيا :المراجع باللغة الأجنبية

- 1) Hamini adel le contrôle interne et lélaboration du billon compitale office du publication universitaires 2003 –.Ronney & Teanbart ,Accunting information systems Edition prentice hall, 2003.

السلامة

الملحق رقم : (01)

شركة ذات الشخص الوحيد وذات مسؤولية محدودة -ملبنة الكاهنة- ميزانية السنة المالية 2013

الأصول

الأصول	ملاحظة	م خام	م الاحتلاكات أو المونونات	م صافي	م-1 صافي
أصول غير جارية					
التجهيزات					
التبثبات المعنوية					
التبثبات العينية					
أراضي		4 000 000.00		4 000 000.00	4 000 000.00
عملية ترتيب وتهيئة الأراضي					
مباني		41 900 000.00	10 056 000.00	31 844 000.00	32 682 000.00
المنشآت التقنية المعدات والأدوات الصناعية		163 031 125.00	166512302,12	1 425 532,00	1 532 432.00
التبثبات العينية الأخرى		5 900 000.00	5 899 997.00	0	0
التبثبات في شكل امتياز					
التبثبات الجارية انجازها					
التبثبات المالية					
سندات موضوعية للمعادلة – مؤسسات مشاركة					
مساهمات أخرى وحسابات دائنة مرتبطة					
سندات أخرى مثبة					
قروض وأصول مالية أخرى غير جارية					
الضرائب المؤجلة عن الأصول					
المنتجات المؤجلة خارج دورة الاستغلال					
الزبان المشكوك فيهم					
مجموع الأصول غير الجارية		214831125,020	176 568 302,12	37 269 532,00	38 214 432.00
أصول جارية					
المخزونات قيد التنفيذ		9586552.00		9 586 552.00	14 099 217.00
زبان		20076582.00		20 076 582.00	27 720 801.00
مدينون آخرون		24754776.00		24 754 776.00	45 160 244.00
ضرائب وما يماثلها		1021884.00		1 021 884.00	941 196.00
حسابات دائنة أخرى واستعمالات مماثلة		1 050 630.00		1 050 630.00	490 158.00
قيم جاهزة وما يماثلها					
توظيفات وأصول مالية أخرى جارية		1 200 150.00		1 200 150.00	1 200 150.00
الخزينة		12 340 266.00		12 340 266.00	8 736 890.00
مجموع الأصول الجارية		70 030 840.00		70 030 840.00	98 348 656.00
المجموع العام الأصول		284 861 965.00	176 568 302,12	107 300 372,00	136 563 088.00

الملحق رقم (02)

شركة ذات الشخص الوحيد وذات مسؤولية محدودة -ملبنة الكاهنة- ميزانية السنة المالية 2013

الخصوم

الخصوم	م	م
	صافي	صافي
رؤوس الأموال الخاصة	7 100 000.00	7 100 000.00
راس مال تم إصدار		
اسهم أخرى		
علاوات واحتياطيات – احتياطيات مدمجة-		
فارق إعادة التقييم		
نتيجة صافية		
رؤوس أموال خاصة أخرى	13 164 932.00	7 056 840.00
رؤوس أموال خاصة الأخرى سترحيل من جديد-	15 913 722.00	20 851 692.00
حصة الشركة المجمعة -1-		
حصة المساهمين بالأقلية-1-		
مجموع I	36 178 654.00	35 008 532.00
الخصوم غير الجارية		
قروض وديون مالية		
ضرائب مؤجلة وممونة		
ديون الاستثمارات		
مؤونات ومنتجات محسوبة		
مؤونات ومنتجات ثابتة مسبق		
مجموع الخصوم غير الجارية II		
الخصوم الجارية		
موردون وحسابات ماحقة	67 088 296.00	48 562 843.00
ضرائب	37 067.00	19 464.00
ديون أخرى	32 119 986.00	20 858 495.00
2حسابات انتقالية للمدنيين		
خزينة سلبية		
حسابات الارتباط الخاصة بالمؤسسات والشركات في شكل مساهمة		
مجموع الخصوم الجارية III	98 852 015.00	69 440 802.00
مجموع العام الخصوم	135 030 669.00	104 449 334.00

الملحق رقم : (03)

جول حسابات النتائج

التعيين	ملاحظة	م	م-1
رقم الأعمال		514 721 675.00	565 898 875.00
تغير مخزونات المنتجات التامة أو قيد التنفيذ			
الإنتاج المثبت		12 964 320.00	17 395 292.00
I إنتاج السنة المالية		527 685 995.00	583 294 167.00
المشتريات المستهلكة الأخرى		492 709 905.00	545 302 434.00
الخدمات الخارجية والاستهلاك الأخرى			150 038.00
II استهلاك السنة المالية			
III القيمة المضافة للاستغلال 1-2		28 037 250.00	31 545 578.00
أعباء المستخدمين		8 747 898.00	8 211 869.00
الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة		3 100 594.00	462 803.00
VI الفائض الإجمالي الخام		16 188 758.00	22 870 906.00
المنتجات العملية الأخرى			
الأعباء العملية الأخرى		6 938 840.00	6 296 117.00
المخصصات للاهلاكات والمؤونات		122 010.00	245 374.00
مخصصات الاستهلاك		9 021 308.00	9 455 775.00
V النتيجة العملية		7 056 840.00	13 169 757.00
المنتجات المالية			
الأعباء المالية			4 820.00
IV النتيجة المالية			
IIIV النتيجة العادية قبل الضرائب (VI+V)			
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية			
مجموع منتجات الأنشطة العادية			
مجموع أعباء الأنشطة العادية			
IIIV النتيجة الصافية للأنشطة العادية		+11 400.00	
عناصر غير عادية-منتجات (للتحديد)			
عناصر غير عادية-أعباء (للتحديد)			
XI النتيجة غير عادية		7 056 840.00	13 164 937.00
النتيجة الصافية للسنة المالية			
حصة في النتائج الصافية للشركات الموصوعة للمعادلة			
نتيجة الصافية للمجموع المدمج()			
منها حصة المساهمين بالأقلية			
حصة المجمع			

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

تخصص محاسبة ومالية

قسم العلوم التجارية

الطالبة : مدفوني سارة

أخي تحية طيبة :

في إطار التحضير لإعداد مذكرة ماستر بعنوان : " أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية - دراسة حالة مؤسسة ملينة الطامنة أم البواقي " والذي يندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم التجارية تخصص محاسبة ومالية ، وبغرض إتمام هذه الدراسة أستسمحكم أن تتفضلوا بالمشاركة في إثراء هذا الموضوع من خلال الإجابة على الأسئلة الموجودة بهذه الاستمارة وهذا من أجل التعرف على آرائكم كمهنيين وأكاديميين مختصين في مجال المحاسبة ، حتى نتوصل إلى نتائج دراسة موضوعية نلتمس من سيادتكم الإجابة على جميع الأسئلة بكل عناية ووضوح.

كما أحيطكم علما أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي كما تتشرف الطالبة بتزويدكم بنسخة من هذا البحث أو نتائجه في حالة اهتمامكم به إما عن طريق الاتصال المباشر أو عن طريق البريد الإلكتروني.

وفي الأخير أشكر لكم حسن تعاونكم ومساهماتكم في هذا البحث

بيانات عامة (أثناء اختياركم للإجابة أرجوا وضع علامة ×)

1. الاسم (اختياري)الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. العمر : 35-25 سنة ☐ 45-36 سنة ☐ أكبر من 45 سنة ☐
3. الشهادة العلمية : ليسانس ☐ ماستر / ماجستير ☐ دكتوراه ☐
4. الوظيفة :
محاسب ☐ رئيس مصلحة ☐
أستاذ جامعي ☐ وظيفة أخرى أذكرها
5. الأقدمية (الخبرة) :
أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐
6. القطاع الذي تنتمي إليه :
أعمال حرة ☐ قطاع حكومي ☐ قطاع خاص ☐

المحور الأول: نظام المعلومات المحاسبي

الرقم	المتغير	نعم	لا	دون جواب
1	نظام المعلومات المحاسبي يتكون من عدة عناصر مرتبطة ببعضها البعض لتأدية وظيفة معينة			
2	مدخلات نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن معطيات يتم إدخالها للنظام بغرض معالجتها			
3	المعالجة عبارة عن جمع العمليات التي تجرى على المدخلات بغرض إعدادها للمرحلة الموالية			
4	المخرجات عبارة عن النتائج والمعلومات الصادرة عن النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة			

5	يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار			
6	نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني سلاح ذو حدين داخل المؤسسة			
7	تظهر نتائج تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مخرجاته			
8	يتم تحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبي على حساب أهداف المؤسسة ككل			
9	مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتمثل أساسا في القوائم المالية المصدرة من قبل النظام			

المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	المتغير	نعم	لا	دون جواب
1	أهم مصادر المعلومات هي القوائم المالية			
2	تعتبر خاصيتي الملائمة والموثوقية من أهم خصائص جودة المعلومات المحاسبية			
3	غالبا ما يؤدي توفير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية إلى زيادة كفاءتها وفعاليتها في اتخاذ القرارات			
4	تعتبر المعلومات الواردة في القوائم المالية السنوية غير كافية لتلبية احتياجات المستخدمين			

5	مصادقية التقارير المالية تعبر عن نجاح نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة		
6	في رأيك هل القوائم المالية التي أنتت بها المعايير المحاسبية الدولية (IAS / IFRS) تلبي طموحات المساهمين والمقرضين والشركاء الفاعلين المباشرين		
7	هل النظام المحاسبي المالي SCF يتضمن الملائمة والموثوقية في المعلومات وقابليتها للمقارنة من قبل مستخدميها		

المحور الثالث: المعلومات المحاسبية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي ومدى جودتها

وملائمتها

الرقم	المتغير	ملائمة بدرجة كبيرة جدا	ملائمة بدرجة كبيرة	ملائمة بدرجة متوسطة	ملائمة بدرجة ضعيفة	غير ملائمة
1	قائمة المركز المالي (الميزانية)					
2	قائمة الدخل					
3	تقرير حقوق الملكية					
4	تقرير التدفقات المالية					
5	تقرير مدقق الحسابات					
6	تقرير مجلس الإدارة					
7	الإيضاحات المرفقة للتقارير المالية					
8	التقارير الدورية					

الملخص

تكتسي المعلومات المحاسبية والمالية أهمية بالغة داخل المؤسسة الإنتاجية من خلال التأثير على مختلف أنواع القرارات المتخذة في المؤسسة ويتميز موضوع بحثنا حول جودة القوائم المالية ومدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تطوير جودة هذه الأخيرة في المؤسسة الإنتاجية.

حيث يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتوفير القوائم المالية والمعلومات المحاسبية المختلفة بالمصدقية والموثوقية وذلك من خلال تحويل البيانات الخام (المدخلات) إلى معلومات (مخرجات) ملائمة ومفيدة وذات جودة عالية يمكن الاعتماد عليها.

الكلمات المفتاحية : نظام المعلومات المحاسبي، جودة القوائم المالية ، المعلومات المحاسبية ، المؤسسة الإنتاجية.

Résumé :

L'information comptable et financière a une importance considérable au sein de l'entreprise. Elle a une influence importante sur les décisions prises par l'entreprise. Votre recherche est liée à la qualité des états financiers et à la contribution du système d'information comptable à l'élaboration et le développement de ces états dans l'entreprise.

Le système d'information comptable permet la mise à disposition des états financiers et d'information comptable des données nécessaires à travers la transformation des données brutes (input) en des informations (output) de qualité utiles et de haute qualité sur lesquelles on peut s'appuyer.

Mots-clés : Système d'information comptable, Qualité des états financiers, l'information comptable , Entreprise industrielle.